

تسويق الضاهر لـ "زكزة" القوات... وإثارة "شبهات مالية" في نقل موندريال 2018

# برّي يلعب على حبال "الميثاقية" وعينه على "معراب"!

ترشيح رئيس "تيار المردة" سليمان فرنجية بنكهة توافقية تبذل روائح 8 آذار الفاتحة من طبقه الرئاسي، ليبدأ رئيس المجلس النيابي نبيه بري بالتوازي اللعب على حبال "الميثاقية المسيحية"، في محاولة لتأمين التغطية المسيحية لانتخاب فرنجية "بلا جميلة" باسيل، وفق تعبير مصادر سياسية مواكبة لحراك بري في هذا الاتجاه، موضحة أنه يسعى جاهداً إلى استدراج "معراب" للخوض في هذه اللعبة.

13

أثار موجة متجددة من بيانات الرد والرد المضاد بين الجانبين، انتهت كما درجت العادة على تمييع الحقائق خصوصاً في "صفقة التجنيس" التي لم تبصر النور في نهاية العهد.

وفي الغضون، تواصل جبهة التعطيل الرئاسي الاستفادة من وقت الشغور الضائع لتحسين صفوفها وتحسين شروطها في التسوية الرئاسية المرتقبة، في حين تتكثف الجهود في "مطبخ عين التينة" لمحاولة تطعيم

على هامش الشغور ومع استمرار الخواء مسيطراً على الأجواء السياسية والرئاسية، عاد رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي إلى قلب "دفاتر" العهد العوني فتعمد فضح خبايا الأمور وكواليسها ولم يبق للأمانة مطرحاً في مجالسه مع الرئيس السابق ميشال عون، مصوباً بشكل مزدوج عليه وعلى "رئيس الظل" جبران باسيل بوصفه كان الحاكم والمتحكّم الفعلي بدفة الرئاسة الأولى طيلة الولاية العونية، الأمر الذي

## محلّيات 2

الرئاسة المعلقة:  
قنوات اتصال تحرق  
الإصطفافات



## محلّيات 2

المطران رحمة ينتقد  
النوّاب المسيحيين  
المعظّلين



## مدارات 9

بوتين زعيم منطقي؟



## إقتصاد 10

سوريا تفرض "خوة"  
على استيراد الموز  
اللبناني وتهدّد بكساد  
الموسم



## العالم 12

الكرملين يُرحّب  
بوساطة فاتيكاتيّة  
حول الحرب في أوكرانيا



## الرياضية 15

"دوبل دوبل"  
لافت في مباراة  
"NSA" وهومنتمن



## طهران ترفض التحقيق الدولي في قمع الإحتجاجات نواب فرنسا يساندون الشعب الإيراني



جانب من معرض لمعارضين إيرانيين في متنزه في نيويورك أمس (أ ف ب)

تقبيد الحريات وحقوق النساء. وبينما دعا النائب عن حزب "النهضة" (الغالبية الرئاسية) أدريان غومي، المتحدّرة عائلته من إيران، إلى "توجيه رسالة قوية" بالتصويت على هذا النض، حاز الأخير على إجماع النواب الذين صوّتوا وعددهم 149 نائباً، وسط تصفيق حار في المجلس.

13

مع تزايد عمليّات القمع الوحشيّة لأجهزة نظام الجمهورية الإسلامية، والتي تطال النساء والقصر بشكل واسع، الذين يُعتبرون "عصب" الحراك الشعبي الذي يُنادي بإسقاط النظام، تبنّت الجمعية الوطنية الفرنسية بالإجماع أمس قراراً لـ "دعم الشعب الإيراني" يُدين خصوصاً

## تسلّط المصارف اللبنانية "عابر للحدود": خسارة "المصرف الكوردستاني" مضاعفة

خالد أبو شقرا

وقع مصرف كوردستان الدولي الإسلامي - العراق ضحية "سلبطة" البنوك اللبنانية، وخرقها أبسط أصول العمل المصرفي. فمع حلول موعد استحقاق وديعته في آب الفائت، فضل المصرف الكوردستاني تركها في الحساب الجاري إفساحاً في المجال للتفاوض مع المصرف المعني على إمكانية استرجاعها. إلا أنه تفاجأ بإبلاغه أن أمامه حلّ من اثنين: إما تجميد وديعته المستحقة من جديد، وإما إقفال الحساب ووضع المبلغ بشيك مصرفي مسحوب على مصرف لبنان لدى الكاتب العدل. الواقعة المستجدة ما هي إلا تكرار لقضية المودعين البريطانيين، التي خرقت فيها المصارف اللبنانية مجموعة من القوانين، ليس أقلها أهمية التعسف في إقفال الحساب، وخرق السرية المصرفية.

13

## دعم دولي لحقّ الصينيين في التظاهر بكين تعمل على تطويق الحراك الشعبي

مع خروج تظاهرات غير مسبوقه في مدن صينيّة عدّة أثارت مخاوف كبيرة لدى قيادة الحزب الشيوعي الصيني وحازت على تأييد دولي، خصوصاً من الأمم المتحدة، يُحاول النظام الشيوعي في بكين كبح الحراك الشعبي الغاضب للصينيين الذين سئموا من القيود الصحية الصارمة ويُطالبون بمزيد من الحريات السياسية، فيما يرى مراقبون أن الانفجار المجتمعي الحاصل ناجم عن إحباط عميق من أداء النظام الحاكم بشكل عام.

انتشرت الشرطة بكثافة أمس في بكين وشنغهاي قرب المواقع حيث حصلت تجمّعات الأحد. وفي بكين، قامت الشرطة باستجواب متظاهرين عبر الهاتف بعد مشاركتهم بالتجمّعات، بحسب وكالة "فرانس برس". وفي شنغهاي، نصب كتل زرقاء على جانبي شارع شهد تظاهرات خلال الليل منعاً لأي تجمّع جديد. وصباح أمس، أوقف 3 أشخاص قرب شارع أورومتشي، حيث جرت تظاهرة الأحد.

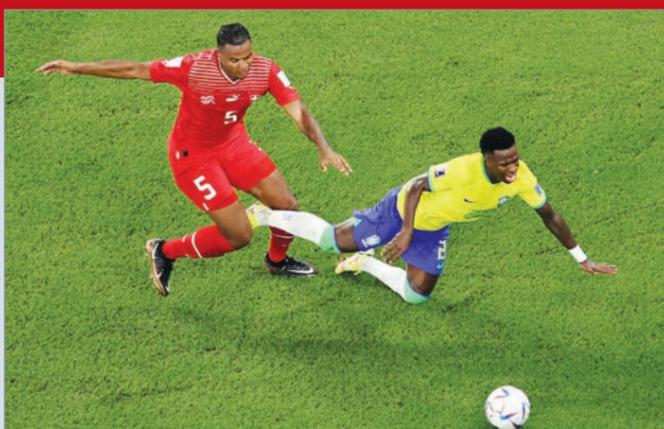
13

## البرازيل والبرتغال تبكران الى الدور الثاني

وعلى خطى البرازيل سارت البرتغال التي تصدرت المجموعة الثامنة بفوزها الثاني على التوالي على حساب الأوروغواي بثنائية نظيفة لفرنانديش وحجزت مقعدها في دور ال16، فيما حققت غانا أول إنتصار على كوريا الجنوبية (3-2). وإبتداءً من اليوم، تقام مواجهات الجولة الثالثة والأخيرة في الدور الأول في نفس الوقت، فتلعب الإكوادور مع السنغال وهولندا مع قطر ضمن المجموعة الأولى الساعة الخامسة عصراً بتوقيت بيروت، وإيران مع الولايات المتحدة وويلز مع إنكلترا الساعة التاسعة مساءً ضمن المجموعة الثانية.

15-14 +

لم تتأثر البرازيل بغياب نجمها نيمار بداعي الإصابة وتخطت سويسرا بهدف وحيد أحرزه كازيميرو قبل نهاية المباراة بدقائق قليلة، لكنه كان كافياً لتصدر منتخب النجوم الخمس ترتيب المجموعة السابعة (6 نقاط من مباراتين)، فيما حافظت سويسرا (3 نقاط) على أمالها بمرافقة البرازيل الى الدور الثاني بانتظار المواجهات الحاسمة يوم الجمعة المقبل، حيث تلعب البرازيل مع الكامبيرون وصربيا مع سويسرا، علماً أن المنتخب الصربي تعادل مع نظيره الكامبروني (3-3)، وهي نتيجة لم تصب في مصلحة المنتخبين.



صرع على الكرة بين فينيسوس جونيور (البرازيل) وأكانجي

## الرئاسة المعلقة: قنوات اتصال تخرق الإصطفانات

كلير شكر

فعلياً، لا حراك جدياً في الملف الرئاسي. أقله حتى مطلع العام المقبل بعدما ملأ الموندبالي الدنيا وشغل الناس فيما يفترض أن تكون عطلة الأعياد المنتظرة حجة لكي لا تُضرب ضربة في الملف. أما غير ذلك فهو مجرد تقطيع للوقت بموازاة بعض الأفكار التي تُطرح من هنا وهناك على نتاج في استثمار الزمن الضائع من خلال تهيئة الأرضية الانتخابية بانتظار أن تحل ساعة الحسم.

بهذا المعنى، يمكن القول إن ما يضيح به الفضاء الرئاسي هو مجرد مبادرات افتراضية، غير مكتملة، على قاعدة «ماذا لو»، لا تهدف إلا لشق الطريق نحو قصر بعيداً، وتكون بمثابة مشاريع أفكار تمهد لعروض جذية ينتظر أن يكون الوقت كفيلاً بإنضاجها. ولهذا لا يجوز وصف تلك المبادرات إلا بكونها محاولات لتحريك المياه الراكدة، يمكن تلخيصها بالآتي:

- وحدها الإدارة الفرنسية متحمسة لإنجاز الاستحقاق الرئاسي في موعده، ولكنها في المقابل لا تملك الأدوات ولا النفوذ لتحقيق مبتغاه، مع أنها للحظة لم تصغ مبادرة متكاملة لوضعها على طاولة الدول المعنية وتحديداً الولايات المتحدة والسعودية في المقابل تبقى على محرّكات حوارها مع «حزب الله» شغالة على الدوام. وما يُستشف من الحوارات التي يجريها المسؤولون الفرنسيون مع المسؤولين اللبنانيين، هو أنه ليس لباريس مرشح مفضل. لا بل يتردد أن ثمة مسؤولين لا يمانعون وصول رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية على قاعدة أن ترشيحه يمثل مجموعة وازنة من القوى السياسية اللبنانية ولا يمكن تجاوز خيارها، فيما يفضل مسؤولون فرنسيون آخرون الذهاب إلى خيار ترشيح قائد الجيش جوزاف عون على قاعدة أنه مقبول أميركياً وسعودياً.



برّي سيسعى إلى استثمار الوقت الضائع (فضل عيتاني)

ولكن إلى الآن، لا يغلب أي رأي على الآخر. - لا تزال السعودية تتعامل مع الملف اللبناني بشيء من «إدارة الظهر»، ولو أنها تترك منفذ برنامج المساعدات الإنسانية مفتوحاً مع باريس، ولكن أيضاً، وفق المعلومات ثمة رأيان في المملكة يلخصان مقاربتها الملف الرئاسي، أحدهما لا يمانع وصول فرنجية فيما يرى الثاني أن قائد الجيش هو المرز الإلزامي للعودة إلى لبنان. ولكن إلى الآن، لم يحدّد في العهد محمد بن سلمان موقفه النهائي من الاستحقاق الرئاسي. ويردّد المواقف أن الرياض لا تزال عند المعادلة ذاتها التي عبر عنها البيان الثلاثي الأمريكي-الفرنسي-السعودي. - دخل القطريون على خط الرئاسة من منطلق سؤال يختصر المعادلة: ماذا يريد «حزب الله» لتأمين تأييد ترشيح قائد الجيش؟ ولكن إلى الآن لا جواب. إناء، كلها محاولات أولية تنتظر اكتمال عناصرها ونضوج «طبختها»، خصوصاً أن الخارج يُهمّل الملف اللبناني

ولا يعطيه أي أولوية في سلم اهتماماته، وبالتالي لا بد من ترقيب الأحداث والتطوّرات التي من شأنها أن تسرّع ساعة الرئاسة. داخلياً، ثمة مرشح معن هو النائب ميشال معوض وثمة مرشحان مُضمران، وهما الأكثر جدية، أي سليمان فرنجية وجوزاف عون، وكل منهما يسعى إلى تحصين معركته وحيثيته، من خلال القيام بالـDevoir كاملاً، على المستويين الداخلي والخارجي، قبل أن تكتمل الصورة الإقليمية والدولية. بهذا المعنى تُفهم مثلاً الجولات الخارجية

دخل القطريون على خط الرئاسة من منطلق سؤال يختصر المعادلة: ماذا يريد «حزب الله» لتأمين تأييد ترشيح قائد الجيش؟

التي قام بها مقرّبون من قائد الجيش إلى عدد من العواصم المعنية، كذلك سعي فرنجية إلى كسر «الصمت السعودي» عبر الوسيط الإماراتي. ونظراً لأن الخارج يتعاطى بكثير من اللامبالاة مع الملف الرئاسي، يبدو أن رئيس مجلس النواب نبيه بري يسعى إلى استثمار الوقت الضائع للخروج من «التأهات المقلقة» التي تعكسها جلسات الخميس الانتخابية، والتي تزيد من حدّة الانتقادات التي يتعرّض لها أسبوعياً... من خلال العمل على مخرجات جديدة تسهم في تعزيز حظوظ فرنجية أكثر، وتجعل منه «مرشح الـ65 صوتاً»، أو ما يقاربها، خصوصاً أنه يحتاج إلى حوالي 10 أو 12 صوتاً لكي يثبت جدية ترشيحه. وكل ذلك بهدف استدراج الخارج إلى تسوية حول الرئاسة اللبنانية. في الواقع، ورغم كل ما ينقل عن رفض رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط لترئيس فرنجية، انسجاماً مع موقف السعودية، وربطاً برفض

تبيّن أن أحد الذين تُطرح أسماؤهم للرئاسة ممن يقيمون في الخارج، كمرشح وسطي، اجتمع في بيروت ومطوّلاً بقبائدين من «حزب الله»، وحين سئل عن موقفه من سلاح «الحزب» كان جوابه عاماً ولم يكن مقنعاً لهؤلاء.

قام مقرّب من أحد المرشحين الأساسيين للرئاسة بزيارة موسكو قبل أيام من أجل جس نبض المسؤولين فيها حيال هذا المرشح، وتردّد أن المسؤولين الروس أوحوا بأنهم يعتبرون سليمان فرنجية صديقاً قريباً لهم مقابل غيره ممن ينشدون رضى أميركا.

بلغ حجم التمويل المخصص لمؤسسات المياه الأرب من الجهات المانحة منذ العام 2019 أكثر من 650 مليون دولار خصص معظمها للصيانة والمحروقات والخدمات الاستشارية.

نجله تيمور هذا الخيار، تفيد المعلومات بأن رئيس المجلس لا يزال عند رأيه: «اتركوا جنبلاط علي». بناء عليه، يعمل بري على خطّ تنشيط الحوارات في كل الاتجاهات، وحتى باتجاه «القوات» على قاعدة تأمين النصاب القانوني، خصوصاً أن مجموعة كبيرة من النواب السنّة ممن يدورون في فلك «الحريرية» السياسية، تبدي استعدادها للتصويت لرئيس «تيار المردة»، لتكون أصوات «اللقاء الديموقراطي» أو بعضها، «السيبية» الرابعة لهذا التفاهم... أو أن تدفع هذه التطورات رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل للنزول عن شجرة رفضه التفاهم مع فرنجية إذا ما وجد نفسه معزولاً عن التفاهم الرئاسي الذي ينسج من دونه.

## المطران رحمة ينتقد النواب المسيحيين المعطلين: "البند السابع" يقترب

ألان سركيس

يزداد الوضع اللبناني تردّياً بعدما تفاقمت الأزمة وتعمّقت حدّتها، وإذا كان الجميع يركّز على مسألة إنتخاب رئيس للجمهورية فإنّ معاناة الناس إقتصادياً ترتفع والإنتهيار يتوسّع. ولا يمكن فصل الواقع الإقتصادي عن السياسي، ففي لبنان كلّ الملفات مرتبطة ببعضها البعض، وبالتالي إنّ معالجة الإنتهيار الإقتصادي تبدأ بقرار سياسي واضح، لا يزال حتى اللحظة غير متوفّر.

وتحاول الكنيسة الوقوف إلى جانب رعيّتها، لكن لا يمكن للكنيسة أو أي حزب أو شخصية الحلول مكان الدولة، وبالتالي كلما تأخّر الإصلاح غرق اللبنانيون بالمأسي. ويواصل البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي إطلاق المواقف العالية النبرة من روما بعدما توجّه إلى النواب المنتخبين حديثاً للقيام بواجبهم، لكن كلّ نداءات البطريرك وعضاته لم تحرك المياه الرئاسية الراكدة.

وفي السياق، تبرز مواقف عالية اللهجة أيضاً لراعي أبرشية بعلبك - دير الأحمر للموارنة المطران حنا رحمة، الذي يعبر عن إستيائه من الوضع ويقول له: «نداء الوطن»: «الله يستر من القادم علينا».

يراقب رحمة كلّ ما يحصل، ويرى أنّ «النواب والمسؤولين يتوجّهون إلى قطر لحضور مباريات الموندبالي وأنّ قسماً آخر أخذ إجازة الميلاذ ورأس السنة من الآن لأنه تعب، بينما الشعب لا يستطيع حضور كأس العالم في

بلد كان يُصنّف أنه منارة الشرق، في حين أنّ أغلبية الناس تعيش في العتمة ولا تستطيع تأمين مأكلاها ومشرّبها وأقساط أولادها المدرسية بسبب الأزمة الإقتصادية الخانقة».

ومن جهة ثانية، يُعبر المطران رحمة عن خيبة أمه من الوضع القائم ويُرجّح أن تطول فترة الفراغ الرئاسي لأنّ «هناك قسماً أساسياً من النواب لا يقوم بدوره بالإنتخاب ويعمد إلى التعطيل». ويُذكر بأنه قال في قداس شهداء «المقاومة اللبنانية» في معراب خريف عام 2021 إنه «على الشعب مسؤولية كبيرة وهي عدم إنتخاب من أوصله إلى «القدر»، لكن النتيجة كانت بعودة معظم الطبقة الحاكمة وعدم إجراء محاسبة بالصناديق، في حين أنّ من انتُخب على أساس تغيير «ما يعرف الله وين زاتو».

وإذا كان الغضب هو على كلّ النواب المعطلين، فإنّ حصة الأسد من الغضب حسب المطران رحمة تقع على النواب المسيحيين المعطلين، ويقول: «هؤلاء الذين يفرطون النصاب ليسوا بشرأ، هؤلاء هم خونة ومأجورون للخارج، هؤلاء لا يمكنهم أن يكونوا أحراراً، فلماذا يخزبون النصاب؟ ولماذا لا يتجرّأون على القول من هو مرشحهم ويتخبونه مثلما يفعل الفريق الآخر؟».

ولذلك يؤكّد أن ما يفعله النواب المسيحيون المعطلون «يمثل ضربة وخنجرأ قوياً يُغرّز في جسد الوطن والشعب، ويجب محاسبتهم لأنهم يتروكون البلاد بلا رئيس جمهورية وبلا حكومة».

قسم أساسي من النواب لا يقوم بدوره بالإنتخاب ويعمد إلى التعطيل

وإذا كان الفراغ الرئاسي لديه شقّ مسيحي - ماروني، فإنّ كلّ محاولات بكركي جمع ممثلي المسيحيين فشلت، لذلك يُؤكّد رحمة أنه «واهم من يعتبر أنّ الماروني يتنازل لماروني آخر عن الكرسي، فالجميع عينهم بهذا الكرسي بينما لم يعد هناك من جمهورية أو كرسي رئاسة، المطلوب كان الإتفاق على شخصية وطنية أو الإحتكام إلى الصندوق الإنتخابي إذا فشل التوافق، فهناك فريق يلتزم بمقتضيات العملية الديموقراطية، فلماذا لا يفعل ذلك الفريق الآخر؟ من هنا فإنّ أي قمة مارونية لن تنجح إذا لم يكن هناك حد أدنى من الإتفاق».

وأمام هذا الوضع المتأزم، يرى أن «الخلاص قد يكون بالذهاب إلى البند السابع في الأمم المتحدة، وعندها يُصبح لبنان تحت وصاية دولية، نحن لا نحبّ هذا الأمر، لكن ما الذي ينقذنا من هذه التصرفات التي تقتل الشعب اللبناني؟ فما يقوم به بعض السياسيين هو الإجراء بعينه بحق الشعب، لذلك فإنّ الناس بحاجة إلى خلاص».

تستمرّ مسيرة تفكك مؤسسات الدولة بفعل التصرفات الحاصلة، ويرى المطران رحمة أنّ هناك خطراً آخر يدقّ الأبواب وهو خطر توطين السوريين، خصوصاً أنّ هناك قراراً مخفياً بهذا الشأن نظراً إلى المساعدات الواسعة التي يحصلون عليها، في حين أنّه لا يوجد رئيس أو حكومة للتصدي لمثل خطر وجودي كهذا. وأمام كل ما يحصل، لا مؤشرات جدية داخل الكنيسة توجي بقرب إنتخاب رئيس، إلا إذا حصلت معجزة قريباً.



المطران رحمة يدقّ ناقوس الخطر

## طوني فرنسيس



## خامنئي في انتخابات الرئاسة

لدى قراءة الخطاب الأخير للمرشد الإيراني الإمام علي خامنئي الذي ألقاه أمام حشود التعبئة الإيرانية، يخرج القارئ بمجموعة انطباعات واستنتاج وحيد!

قد لا يكون في فحوى الانطباعات إضافات كثيرة على ما هو معروف عن نظرة حكّام إيران إلى لبنان ودول المشرق كسوريا والعراق. فخامنئي يكرّز على لسان المسؤول الأول في الدولة ما صرّح به أكثر من مسؤول إيراني على مدى سنوات، من أنّ لبنان بلد يخضع للنفوذ الإيراني وأنّ بيروت ودمشق وبغداد وصنعاء أربع عواصم عربية باتت تخضع لإرادة طهران، وأنّ «الحزام الذهبي» الإيراني يمتدّ من أفغانستان إلى لبنان، و... أنّ «حزب الله» هو «درة التاج» في صناعة العرش الفارسي الجديد. كلّ ذلك، سبق أن قاله مسؤولون إيرانيون قبل خامنئي وبعده، ولن نتوقع منهم أن يقولوا شيئاً مغايراً في المدى المنظور.

ثاني تلك الانطباعات هو أنّ كلام المرشد الذي لا يتناقض في صفوف أتباعه ومريديه، لا يرى في لبنان بلداً ودولةً وشعباً، بل «عمقاً» استراتيجياً للجمهورية الإسلامية. هو قال حرفياً في خطابه السبت الماضي «الأميركيون قرّروا شلّ دول الجوار وهي العمق الاستراتيجي للجمهورية الإسلامية... وسياسة إيران نجحت في كلّ من العراق وسوريا ولبنان ما أتى إلى هزيمة أميركا في هذه الدول، وإفشال المشروع الأميركي لضرب إيران عبر هذه الدول». لبنان هو حسب المرشد، مثل الملعب الذي سيتواجه فيه المنتخبان الأميركي والإيراني في قطر، مع فارق أنّ الملعب ملكية إيرانية محسومة.

الانطباع الثالث لا يتعلق بتوجيهات خامنئي، بل بانعدام ردّات الفعل الرسمية اللبنانية عليها. غاب الجميع تقريباً، إلا إذا فاتنا موقف، عن قول أيّ شيء عن الهبة التي جعلت لبنان ثغراً من ثغور الدفاع عن الجمهورية الإسلامية، ما يؤكد مدى سطوة إيران في لبنان وانعدام الرؤى الوطنية لدى العديد من السياسيين والمسؤولين. لهؤلاء جميعاً قال خامنئي كلمته في مصير الرئاسة التي ينبغي حسم أمرها بسرعة، وهذا هو الاستنتاج الرئيسي من مضمون كلامه: لبنان أرض معركة بيننا وبين أميركا، فإذا هزمتنا جئنا بحاكم يمثلنا وإذا اتفقنا نواصل البحث، والنتيجة في المنطق الإيراني أن لا رئيس للبنان حتى إشعار آخر. أليس ذلك ما يجري تطبيقه على الأرض؟

## الخارج يبحث عن "هذا الرئيس"... إلى متى الفراغ؟



التسوية لم تختتم بعد (مزي الحاج)

كلّ القوى، بل أن لا يعترض عليه الجميع. وهذه المواصفات يبدو أنّ الوحيد الذي «يلبسها» الآن، هو قائد الجيش العماد جوزاف عون. فحتى الآن لا اعتراضات جديدة من أي فريق عليه، وهو يتعامل مع «حزب الله» منذ سنوات بحكمة ولم تحصل أي مواجهات بينهما، ولا مشكلة بينه وبين السعودية، فالجيش كان فاعلاً في مسألة تهريب المخدرات وقام بكلّ ما هو مطلوب منه، وعلى رغم أنّ لا صداقة تربط قائد الجيش بالسعودية إلا أنّ لا إشكالية بينهما أيضاً.

وبالتالي، إنّ البحث في الأسماء المطروحة، يوصل إلى اسم العماد عون رئيساً، فرئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل ورئيس تيار «المرده» سليمان فرنجية يرفضهما نصف الشعب اللبناني، والمرشح الثالث غير «مضمون بالنسبة إلى «الحزب»، والمرشح «السيادي» يمنع «حزب الله» ووصله. وهذا الانقسام اللبناني يجعل الخارج يبحث عن رئيس يكون «جسراً»، ما يرفع من حظوظ وصول قائد الجيش. لكن هذه التسوية لم تختتم بعد، وقد تبرز عوامل خارجية تغتري مكونات «الطبخة» قبل نضوجها، فلا مفاجأة رئاسية قريباً.

وسيبقى الانتظار عنوان المرحلة إلى حين الوصول إلى نقطة الالتقاء رئاسياً.

بالتوازي، لا يزال باب «الفرج» رئاسياً مقفلاً في الداخل، إذ إنّ «حزب الله» لا يريد رئيساً يطرح موضوع سلاحه، فمواقف رئيس الجمهورية لها وقع مختلف عن مواقف أي سياسي، ورئيس من هذا القبيل مرفوض من «حزب الله» ووصله يعني عدم الاستقرار وصولاً إلى

حرب أهلية. في المقابل لا تزال «المعارضة السيدانية» تتمسك برئيس، كمرشحها النائب ميشال معوض، يعتبر «الحزب» أنّه رئيس تحدّ ومواجهة. لذلك هناك صعوبة في إيجاد رئيس مع «حزب الله» والفريق المعارض في الوقت نفسه أو ضدّ إيران والسعودية على حدّ سواء.

وبسبب هذا الانقسام في البلد، لن تكون المفاوضات الخارجية سهلة وسريعة. أمّا لجهة الأسماء، فيبدو أنّ كلّ الطرقات توصل إلى اسم واحد، على الأقلّ في هذه اللحظة السياسية، بحيث يجري البحث عن رئيس ليس بالضرورة أن ترغب فيه

الآن من مبادئ أساسية، أولها أن لا تطول مدة الفراغ حتى ينهار البلد، ومن أنّ مصالح هذه الدول كلّها تتلقى على عدم حصول الفوضى في لبنان، والفراغ قد يخلق فوضى، إن دستورية وطائفية أو اجتماعية وأمنية. وبالتالي، إنّ الرئيس ليس مهماً للخارج بصلاحياته ولكي «يشيل الزير من البير»، بل لأنه عامل من عوامل الاستقرار أو عدم الفوضى. فأى من هذه الدول ليس من مصلحته أن ينهار لبنان كما حصل عام 1982، ما يعني أنّ حدود إتمام الاستحقاق الرئاسي تنتهي عند حدّ فقدان السيطرة على البلد.

لكن هذا لا يعني أنّ الخارج قادر على إنتاج رئيس فوراً، وبمعزل عن المواقف الداخلية المتشابكة بدورها مع الارتباطات الإقليمية. فهذه المفاوضات التي تقودها فرنسا بعد أن فتحت باب حوار مع إيران و«حزب الله»، يعمل عليها الفرنسيون بطريقة ترضي حلفاءهم من جهة وإيران من جهة ثانية، في وقت تبرز تعقيدات على الخط الإيراني، متعلّقة بوضع طهران إن لجهة الاحتجاجات الداخلية وإن لجهة مساعدة إيران لروسيا في الحرب على أوكرانيا... وبالتالي

إنّ المفاوضات أكثر تعقيداً مع إيران وتتطلب وقتاً للحلّ والحسم. لذلك، ترى المصادر نفسها، أن لا رئيس للجمهورية في المدى المنظور، لكن الفراغ لن يطول كما حصل بين عامي 2014 و2016. وتبقى إيران هي العقدة الأساسية في هذه المفاوضات، وليست السعودية التي سبق أن توصلت فرنسا معها إلى أحد الحلول لمساعدة لبنان وهي المساعدات الإنسانية، فالسعودية لن تقف ضدّ فرنسا وحلفائها. لكن في المفاوضات، هناك مطالب لكلّ دولة،

## راكيل عتيق

يستغلّ الأفرقاء السياسيون في الداخل الانشغالات الدولية من أوكرانيا إلى طهران فشمال سوريا، لتعطيل الاستحقاق الرئاسي انتظاراً للحظة ما ملائمة لمآربهم، لا سيما منهم محور «المانعة»، الذي لم يتمكن أساساً من حلّ مشكلاته داخل فريقه السياسي والاتفاق على مرشح واحد للرئاسة. في المقابل، لا تزال «المعارضة السيدانية» متمسكة بمرشّحها بمعزل عن اقتناعها بإمكانية إيصاله.

هذا «الاستغلال» ينطلق من أنّ «العصا» الخارجية لم تُشهر بعد في وجه معرقل انتخاب رئيس جديد للجمهورية. لكن على رغم أنّ الدول الخارجية لا تعمل على الملف الرئاسي بسرعة «فوق صوتية»، إلا أنّها تتعامل مع هذا الملف عن طريق المفاوضات على قاعدة: عدم المواجهة وتأمين مصالح الجميع. هذا العمل الدولي على الملف الرئاسي تقوده فرنسا بحيث تتوّى الاتصالات بين الجهات المعنية به في الخارج والداخل، خصوصاً على الخط السعودي-الإيراني-الأميركي. وترى مصادر دبلوماسية مطلعة على هذا المسار، أنّ مواقف الجهات السياسية الأساسية في لبنان تدلّ إلى انتظار «تليفون» حاسم من الخارج، وفي انتظار الكلمة الخارجية الأخيرة، ونتيجة الحوار الدائر بين الدول المعنية، ستبقى المواقف مجرد مواقف، لزوم المعركة الرئاسية، بينما القرار رئاسياً بات من المستبعد أن يتخذ في الداخل.

وانطلاقاً من المعطيات عن الاتصالات الفرنسية-الأميركية-الإيرانية-السعودية، توضح هذه المصادر التي سبق أن شاركت في مفاوضات رئاسية، أنّ أحداً لا يعلم كم من الوقت تحتاج هذه المفاوضات لكي تصل إلى نتيجة، إلا أنّها تنطلق

## "التجنيس" يُجدّد السّجال بين السراي والرّابطة

جليلة اللبناني».

وأكد أنه «لم يكن من بين الطلبات المطابقة للمعايير أسماء أشخاص من أصحاب السمعة السيئة أو الصادرة في حقهم أحكام قضائية أو من الملاحقين قانونياً في الدول التي يحملون جنسيتها، أو اعتبارات سياسية»، موضحاً أنّه «لم يُعرض على ميقاتي مشروع مرسوم لتوقيعه، بل إن اللوائح التي أعدت كانت ستحال إلى المديرية العامة للأمن العام والمديرية العامة للأحوال الشخصية للتدقيق فيها وفقاً للأصول، علماً أنّ العدد لم يكن نهائياً، وهو حتماً ليس بالألاف كما يدعي من يتناول هذا الموضوع الذي تحوّل إلى قميص عثمان».

وتعليقاً على الترويج «بأن ثمة مبالغ مالية دُفعت في مقابل الحصول على الجنسية اللبنانية، فإننا ندعو كل من دفع مالا أو طلب منه مال، أو تعرّض للإبتزاز أو أي وجه من وجوه الرشوة، أن يبلغ الأجهزة الأمنية والقضائية المختصة لتجري التحقيقات اللازمة تمهيداً لإنزال العقوبات في حق المرتكبين»، أملاً في أن يضع هذا البيان بما تضمّن من حقائق، حدّاً لكلّ الأكاذيب والافتراءات التي تتناول موضوع التجنيس».

رداً على بيان عون، شدّد المكتب الإعلامي لميقاتي على تمسك الأخير «بكل ما أورده في حديثه التلفزيوني بشأن ملف التجنيس، مكتفياً بهذا القدر إحتراماً لفخامة الرئيس ميشال عون ولما قام رئاسة الجمهورية».

تجدّد السّجال بين رئيس الجمهورية السابق ميشال عون ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي على خلفية كلام الأخير، الذي أثار فيه ملف التجنيس، إذ ردّ المكتب الإعلامي لعون مشيراً إلى أن «حديث ميقاتي تضمّن سلسلة مغالطات وتحريفات للوقائع، بعضها يتكرّر عن قصد، على رغم أنه سبق أن صدرت توضيحات حول حقيقة الملابس التي رافقت تشكيل حكومة جديدة قبل انتهاء الولاية الرئاسية».

وتوقّف البيان عند «الطريقة التي روى فيها ميقاتي مسألة استصدار مرسوم بتجنيس أشخاص، علماً أنّ هذا الموضوع غالباً ما يتكرّر في روايات مختلفة في وسائل الإعلام على ألسنة سياسيين وإعلاميين على نحو مغاير للواقع». وأوضح

أنه «وردت إلى دوائر الرئاسة طلبات عدة للحصول على الجنسية اللبنانية لأن هذا الأمر من الصلاحيات الحصرية لرئيس الجمهورية وفقاً للدستور، وتم درسها بدقة وفرزها وفق معايير صارمة ومحدّدة، وتم استبعاد الطلبات التي لا تتناسب مع تلك المعايير».

وكشف أنه «من ضمن المعايير المعتمدة، على سبيل المثال لا الحصر، الأولاد من أم لبنانية، أو جمع شمل عائلات، أو المقيمون من زمن بعيد في لبنان إقامة شرعية، أو ممن يملكون مؤسسات تجارية أو صناعية، أو لاعتبارات إنسانية لا سيما من لا قيد له أو حصل خطأ في قيده، إضافة إلى من قدّم خدمات

## وفد من الكونغرس يلتقي مسؤولين: رئيس وحكومة وإصلاحات



وفد الكونغرس في "الخارجية"

الولايات المتحدة الأميركية للبنان مهما كانت الظروف».

وعصراً انتقل الوفد إلى البرزة حيث التقى وزير الدفاع الوطني موريس سليم. وأكد خلال اللقاء التزام الولايات المتحدة الأميركية الدائم بمساعدة لبنان في المجالات كافة، منوهاً بقدرات وكفاءة الجيش اللبناني الذي يحظى بثقة الشعب اللبناني بشكل كبير. وشدد مجدداً على أهمية انتخاب رئيس للجمهورية وتأييد حكومة جديدة، وانجاز الاتفاق مع صندوق النقد الدولي والمضي بالإصلاحات اللازمة.

2023 عالمياً، ومنها ما يتعلق بالأمن الغذائي وتأمين المساعدات من الولايات المتحدة للدول الصديقة، لذا يتوجّب على المشرّعين والسياسيين اللبنانيين بذل جهود كثيرة لوضع لبنان على سكة التعافي التي لا تتمّ من دون محاربة الفساد وإقرار القوانين المطلوبة من قبل صندوق النقد الدولي».

في وزارة الخارجية، شدّد الوفد «على أهمية انتخاب رئيس للجمهورية وتأييد حكومة جديدة وتطبيق شروط صندوق النقد الدولي والمضي بالإصلاحات»، وأوضح أنّه أكد لبو حبيب «رعاية

إستعجل وفد الكونغرس

الأميركي الذي يزور لبنان برئاسة النائب مارك تاكاتو وعضوية النائبين كولن أرييد وكاتي بوتر، انتخاب رئيس جمهورية وتأييد حكومة جديدة وتطبيق شروط صندوق النقد الدولي والمضي بالإصلاحات. وقد تنقل الوفد أمس، ترافقه السفيرة الخارجية والبرزة.

وخلال لقائه رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي هنا الوفد «الدولة اللبنانية بنجاح عملية ترسيم الحدود البحرية الجنوبية»، وعلى «جهودها في إنجاز مشاريع القوانين التي طلبها صندوق النقد الدولي والتي أحييت إلى مجلس النواب، متمنياً الإسراع في إقرارها». وشدد الوفد «على ضرورة انتخاب رئيس للجمهورية» ودعا النواب «إلى إنجاز هذا الأمر في أسرع وقت ممكن»، لافتاً «إلى أنّ هناك تحديات كثيرة سيشهدها العام

أسعد بشارة



## "حزب الله" يملأ الفراغ بالحوار غير المناسب

خلافاً للنفي تصريحاً أو تلميحاً، فإن الكلام الذي سُمي حواراً بين بكركي و«حزب الله»، قد حصل، ولم يكن مجرد شائعة، لكنّ تسريب وجود هذا الحوار يهدف إلى استثمار هذه الصورة، لفك الطوق عن الذين يطوّقون الاستحقاق الرئاسي، عبر التذرع بأنهم وفي الوقت نفسه الذي يعطلون فيه انتخاب الرئيس، يتحاورون مع المرجعية الأحرص على الرئاسية والجمهورية.

إنها إذاً لعبة «خداع وبلف»، لا يستفيد منها إلا من يعرف كيف يبداً الحوار وكيف ينهيه، وهو نفسه من يقوم في النهاية بتسريب الحوار واستثماره، وسيصل الأمر بالتأكيد إلى كشف الأسماء التي اقترحتها بكركي، إذا كان ذلك مفيداً في سياق استمرار خطف الجمهورية.

نعم لقد حصل الحوار بين بكركي و«حزب الله»، بعدما «استدرج» الصرح البطريكي إلى الاقتناع بأنه من المفيد الكلام المباشر مع «الحزب»، وتمّ «استدرج» الصرح أيضاً إلى طرح بعض الأسماء، فكانت النتيجة أنها رُفضت جميعاً مرةً بالمباشر، ومزّات بادعاء أنها مرفوضة من قبل الحلفاء وفي طليعتهم جبران باسيل.

لم يكن الحوار سوى محطة من محطات التضليل التي اتّبعتها «الحزب»، لحرف الأنظار عن تعطيله انتخاب الرئيس، وفي هذه الرحلة التي تشبه تقطيع الوقت، كان لا بدّ من ملء الفراغ بالحوار غير المناسب، الذي يتضمّن «بروفات» لا تنتهي من عرض الأسماء وإخضاعها لامتحانات القبول، وهي كلّها سترسب في النهاية لأنّ اللجّة الفاحصة قرّرت أنّ الوقت لم يحن بعد لانتخاب الرئيس، وهذا ما أيقنه البطريك الراعي الذي توصل إلى الخلاصة الحقيقية، بعد سلسلة من المحاولات التي وصلت كلّها إلى حقيقة واحدة: انتخاب الرئيس محتجز لدى «حزب الله» حتى إشعار آخر.

كان سبق للبطريك الراحل نصر الله صفيّر أن أدخل رغماً عنه في لعبة الأسماء وكان يدرك مسبقاً أنّها مصيدة، لكن على طريقة «لا حول ولا...» قرّر السير فيها، وكشف من كانوا يختبئون خلف موقف بكركي، ويقولون إنّ من يقبل به البطريك نقبل به، فكانت لائحة صفيّر التي تضمّت خمسة أسماء، لكن فور الإعلان عنها تعرّضت للتجاهل والتملّص والتهرّب، وولدت كأنّها لم تكن.

واليوم وصل البطريك الراعي إلى الخلاصة إيّاه، إذ تبيّن أنّ طرح الأسماء لم يكن أكثر من مصيدة، ولهذا وصل الراعي إلى الاقتناع الثابت أنّ «حزب الله» لا يريد انتخابات رئاسية، وصعد في مواقفه من بيروت وروما إلى درجة كاد فيها يُسمي المعطلين بالاسم، ولا يستبعد أن يُقدم على هذا الأمر في حال استمرّ التعطيل المرادف لتعميق الانهيار والخراب.

تشعر بكركي أنّ الهدف النهائي من كلّ هذا التعطيل هو تغيير الدستور والتوازنات، كما تشعر أنّ هذا السلوك هو فعل مقصود لا يرتبط فقط بالداخل، بل يرتبط بأجندة إقليمية طالما عبّرت عن نفسها بوضوح، وآخر ما سجل كلام المرشد الإيراني خامنئي الذي أقرّ باستراتيجية إيران في المنطقة، التي تستعمل بلداناً أبرزها لبنان كساحات لتعزيز دورها الإقليمي. هذا الشعور يضيف على موقف الكنيسة من تعطيل الاستحقاق وضوحاً وجديراً لم تسجّل في السابق، ويؤكد أنّ الكنيسة سائرة أكثر وأكثر باتجاه التصعيد.

## تمديد العقد التشغيلي لـ"كهرباء زحلة" حتى آذار... بشكل مخالف للقانون؟

رحلة - لوسي بارسخيان

أعلن وزير الصناعة في حكومة تصريف الأعمال جورج بوشيكيان نهاية الأسبوع الماضي عن حلّ مؤقت قصير الأمد لمشكلة الفراغ الذي بدأ يهدّد تأمين الكهرباء في منطقة زحلة وقضاها، بعدما شارف عقد شركة «كهرباء زحلة» التشغيلي على الإنهاء، وذلك نهاية العام الجاري. فكتب على الـ«فايسبوك» أنّ «هيئة الاستشارات والتشريع عدلت المهل القانونية لعقد تشغيل كهرباء زحلة، وبدلاً من انتهائه في نهاية العام الجاري، تمّ التمديد للعقد حتى تاريخ 8 آذار 2023»، واعتبر في المقابل أنّ هذا التعديل «سيفسح في المجال لتنظيم دفتر شروط من أجل إطلاق مناقصة جديدة للكهرباء في نطاق خدمة الشركة».

وأوضح بوشيكيان في اتصال مع «نداء الوطن» أنّ القرار إتخذ حكومياً بعدما دخلت الشركة في مرحلة المهل الضاغطة، وبالتالي لم يعد هناك من حلّ آخر يؤمّن إستمرارية إدارة هذا القطاع في المنطقة إلى ما بعد 31 كانون الأول المقبل، خصوصاً أنّ مجلس النواب لا يتعدّد حالياً تشريعياً لإقرار إقتراحات القانون، وجلساته مخصصة فقط لإنتخاب رئيس للجمهورية».

وكذلك شرح النائب الياس إسطفان «أنّ قرار التمديد جاء بعدما أخذت مؤسسة كهرباء لبنان رأي هيئة الإستشارات. وهو إجراء وقتي حتى لا تقطع الكهرباء عن مئات الوحدات السكنية».

### الإستشارات: رأينا غير ملزم

رئيسة هيئة الإستشارات جويل فواز أوضحت لـ«نداء الوطن» أنّ «الهيئة بنت رأياها حول تمديد مهلة العقد التشغيلي لشركة كهرباء زحلة لمدة شهرين فقط، على مقتضيات قانون تعليق المهل السني صدر في فترة الإقفال الشامل إثر جائحة «كورونا» سنة 2020، والذي علّق كافة المهل القانونية والعقدية والإدارية بدءاً من 14 كانون الثاني من سنة 2020 وحتى 22 آذار منه. وبما أنّ هذا القانون قد صدر بعد قانون التمديد لعقد شركة كهرباء زحلة التشغيلي الذي كان قد إنتهى في سنة 2019، رأينا كهيئة إستشارات أنّ شركة كهرباء زحلة من حقها أن تستفيد من قانون تعليق المهل». ولفتت فواز إلى أنّ رأي هيئة الإستشارات ليس ملزماً، ولكن إذا رُفض يجب أن يكون ذلك معللاً خطياً.

### العلية: لا يعود لها الاختصاص

إلا أنّ لرئيس هيئة الشراء العام جان العلية رأياً آخر، فقد اعتبر «أنّه ليس من اختصاص هيئة التشريع والاستشارات تفسير النصوص المتعلقة بقانون الشراء

العام، وإنما من اختصاص هيئة الشراء العام»، مشيراً إلى أنّه كرئيس لهيئة الشراء العام لم يبلغ شيئاً بهذا المعنى. وأوضح أنّه بموضوع إنتهاء عقد شركة كهرباء زحلة يعود لمجلس النواب وحده التمديد للعقد التشغيلي، أو تفسير القانون الذي أجاز التمديد. ومن هنا اعتبر أنّ هيئة الإستشارات أبدت رأياً بمجال لا يعود لها الإختصاص فيه. وبعيداً من الرأي القانوني الذي أجاز هذا التمديد لعقد شركة كهرباء زحلة، لم ير النائب إسطفان في التمديد حلاً، بل اعتبره «ترقيعاً كالعادة»، فيما رأى النائب جورج عقيص أنّه يشكل «تنفيساً حتى يعود إنتظام المؤسسات ويعقد مجلس النواب مجدداً لجلساته التشريعية وتطرح الإقتراحات المقدّمة» متسائلاً: «من يتحمّل أن يصبح نطاق إمتياز شركة كهرباء زحلة بلا كهرباء؟»

وبحسب بوشيكيان «نحنا على الأقلّ حالياً بالحدّ من القلق الذي أصاب الجميع جرّاء الإقتراب من نهاية العام. وهذا كان الحلّ الأنسب الذي يحافظ على التغذية الكهربائية في هذه المرحلة بانتظار من يربح المناقصة في مرحلة لاحقة».

إذا، إشترت الدولة لنفسها بعض الوقت مع مسألة إنتهاء المهلة التشغيلية لشركة «كهرباء زحلة»، والتي تشكل حالياً المصدر الأساسي لتأمين الطاقة، والوحيد لتوزيعها في منطقة زحلة و16 قرية أخرى، تقع ضمن نطاق الخدمات التي توفرها الشركة.

ولكنّ شراء الوقت يستمرّ بتأجيل الحلّ المستدام الذي إنتظره أبناء زحلة وقضاها منذ أكثر من أربع سنوات. كما أنّ القرار المتخذ وضع جانباً، على الأقلّ في المرحلة الحالية، وإقتراحات القوانين التي تقدّم بها نواب المنطقة من أجل تأمين إستدامة تشغيل هذا المرفق في زحلة وقضاها.

وكان نواب زحلة والبقاع قد تقدّموا بإقتراحين منفصلين، الأول يطالب بالتمديد لإدارة الحالية لشركة كهرباء زحلة عشرة سنوات، والثاني طالب بتمديد لسنة واحدة فقط. ويجمع كل من الإقتراحين بأنّ الحلّ المستدام لا يمكن أن يبدأ إلا من خلال إجراء مناقصة، يلزم على أساسها عقد تشغيل الشركة بناءً لأسس ثابتة وطويلة الأمد، تحقّق المصلحة العامة أولاً. ووفقاً لبوشيكيان «ما يهمّ الناس هو أن تتوفر لهم الخدمة الجيدة مع سعر أوفر». وهذا برأيه لا يكون «إلا متى ألغيت الإحتكارية، وكان هناك تنافس بالعروض المقدّمة».

فهل يكون التمديد القصير الأمد هذه المرة كافياً لإعداد دفتر الشروط المطلوب لإجراء المناقصة المطلوبة؟ يؤكد إسطفان أنّ هذا الأمر موضوع متابعة مع مؤسسة



دفتر الشروط لا يزال موضع نقاش

كهرباء لبنان ورئيس هيئة الشراء العام جان العلية، ولكنّه لا يبدي تفاؤلاً كبيراً بأنّ تنجز المناقصة في ظلّ الظروف الموجودة في البلد.

### دفتر الشروط

إلا أنّ العلية يوضح في المقابل أنّ إعداد دفتر شروط لإجراء مناقصة لتلزم شركة كهرباء زحلة لإدارة تشغيلية، يتمّ حالياً بين مؤسسة كهرباء لبنان التي تقوم بوضع دفتر الشروط وهيئة الشراء العام التي تبدي الملاحظات حوله. وهذا التبادل وفقاً للعلية «يفترض أن يثمر دفتر شروط واضحاً وشفافاً يؤمّن المنافسة وحقوق الدولة المالية، وإلا بكل بساطة لن نوافق عليه»، مؤكداً أنّ التعاطي وإيجابي في هذا الإطار بين المؤسسة وإدارة المناقصات.

كلام العلية يفترض أن يذلل الشكوك في زحلة ونطاقها من أن يمهد التمديد الإستثنائي الذي ستستفيد منه شركة كهرباء زحلة لسلسلة من التمديدات اللاحقة، خصوصاً أنّ شرط إجراء المناقصة ورد في القانون الذي أقرّه مجلس النواب لتلزم تشغيل شركة كهرباء زحلة منذ سنة 2018، إلا أنّها لم تجر في المهلة التشغيلية الأولى التي إنتهت في أواخر سنة 2020. وعلى رغم إنتظار أكثر من سنة ونصف لطرح هذه المناقصة في مرحلة التمديد لعقد شركة كهرباء حتى أواخر سنة 2022، فقد فشلت محاولة إجرائها خلال أيلول الماضي، نتيجة لما اعتبر حينها شوائب شابت الدعوة لهذه المناقصة ودفتر شروطها الموضوع من قبل مؤسسة كهرباء لبنان، الأمر الذي تحوّل جدلاً إعلامياً، إنتهى إلى عدم تقدّم أي جهة بعرض لدخول المناقصة، ولا حتى من جانب الإدارة الحالية المشغلة للقطاع.

### بوشيكيان عن التمديد:

"إمتصاص للقلق..."

عقيص: "تنفيساً..."

وإسطفان: "ترقيعاً"

## رئيس رابطة معلّمي التعليم الأساسي: لدفع متأخّرات بدل النقل صيداً: غاب الطلاب والمعلّمون وحضر المديرون

ميديا - محمد دهشة

فشلت المساعي السياسية والتربوية والنقابية في تأمين عام دراسي ناجح منذ انطلاقه، وهو ما زال يترنّح تحت وطأة تداعيات الأزمة الإقتصادية التي أصابت كلّ قطاعات الدولة بما فيها التعليم الرسمي. فالمعلّمون غير قادرين على الاستمرار في التدريس لأنّ رواتبهم لا تكفي أجرة الإنتقال إلى المدارس، بعدما تخلّفت الدولة عن دفع الزيادة التي وعدتهم بها.

تجلّيات الأزمة ظهرت بوضوح في الإضراب التحذيري ليوم واحد الذي أعلنه مديرو ومعلّمو المدارس الرسمية في صيدا وجوارها وقد وصفوه بـ«التعطيل قسراً» بسبب الظروف الإقتصادية الصعبة التي يمرّ بها الجميع، لا سيّما المعلّمين الذين يجدون أنفسهم عاجزين عن الحضور إلى مراكز عملهم، أو تحمّل كلفة النقل فضلاً عن تأمين أبسط حقوقهم الإنسانية.

وقالت أوساط تربوية «إنّ التعطيل القسري هو بمثابة ناقوس خطر للأسوأ القادم، بل هو صوت المعاناة علّه يصل إلى من يعينهم الأمر»، مشيرة إلى أنّ «رابطة التعليم الأساسي في لبنان أبلغت المعلّمين بإمكانية عدم حضورهم إلى مدارسهم

ثلاثة أيام في الأسبوع (الإنّين والثلاثاء والأربعاء) بسبب كلفة أجرة النقل، ولكنهم فضّلوا المضيّ قدماً في التحذير وصولاً إلى التعطيل القسري ثلاثة أيام ثم الإضراب المفتوح حتى تستجيب وزارة التربية والتعليم لمطالبهم المحقّة».

وعلم أنّ قرار التعطيل ليوم واحد اتّخذ بعد تشاور بين مديري مدارس صيدا الذين إتفقوا على إصدار بيان تفاعلياً لحصول أي إرباك بين المدارس نفسها من جهة، ومسح الطلاب من جهة أخرى، وصولاً إلى توفير دفع أجرة نقل على ذويهم من دون أن يتعلّموا، والخطوة التالية تتّجه نحو التعطيل مجدداً ليوم واحد ثمّ لثلاثة أيام.

وفيما إلتمزت مدارس صيدا ومنطقتها بالتعطيل، أقلت الصفوف وغاب المعلّمون وحضر المديرين وبعض أفراد الهيئة الإدارية ولازم الطلاب منازلهم.

### جواد لـ«نداء الوطن»

ويقول رئيس رابطة معلّمي التعليم الأساسي في لبنان حسين جواد لـ«نداء الوطن»: «يجب التمييز بين الإضراب الذي يكون عاماً وشاملاً وبين التوقف القسري وسببه عدم قدرة الأساتذة على الوصول



مجانبة التعليم حقّ لكلّ المواطنين

إلى مدارسهم، لأنهم تقاضوا هذا الشهر راتباً واحداً يتراوح بين مليون و800 ألف كحدّ أدنى ومليونين و800 ألف كحدّ أقصى. وأمام هذا الواقع وعدم القدرة على الوصول إلى المدارس قرّرنا التوقف القسري لأننا غير قادرين على تحمّل دفع أجرة التنقل، والتوقف القسري هو بمثابة رسالة واضحة إلى المسؤولين بأننا لا نريد إقفال المدارس، بل نريد الوصول إليها، عبر الاستجابة لمطالبنا المحقّة وأولى خطواتها دفع متأخّرات بدل النقل كما وعدنا يوم الأربعاء المقبل بحيث يتقاضى كلّ أستاذ نحو أربعة ملايين ليرة ما يمكنهم من الوصول إلى مدارسهم». وأوضح جواد «أنّ دفع ثلاثة رواتب

(أي دفع الراتب مضاعفاً ثلاث مرّات) بحدّ ذاته لا يكفي للحضور إلى المدارس أربعة أيام أسبوعياً نحن بحاجة إلى حوافز متممّة لذلك، وهي ما أعلن عنها وزير التربية والتعليم العالي الدكتور عباس الحلبي ومقدارها 130 دولاراً أميركياً، وإذا لم تكن هناك حوافز فيجب أن يُعاد النظر بأيام الدوام ما يعني أننا ناهبون إلى تقييم جديد وسننتظر 15 يوماً مهلة الوزير الحلبي وإلا ليقبل كلمته ويعلن أنّه غير قادر على دفع الحوافز إلا لأشهر قليلة، وعندها على روابط التعليم الأساسي والثانوي والمهني تحديد موقفها وما إذا كانت لديها القدرة على الاستمرار أم لا وتقليص أيام التدريس».

بسام أبو زيد



## صرخة البطريك في الفراغ المسيحي

رفع البطريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي الصوت على خلفية استمرار تعطيل انتخابات رئاسة الجمهورية وقال كلاماً محققاً عن محاولة لتهميش هذا الموقع المسيحي الأول في الدولة والتفرد بحكمها من قبل الموقعين المسلمين أي رئاسة مجلس النواب ورئاسة الحكومة، وقد كانت رسالة البطريك هذه موجهة إلى هؤلاء، ولكنها بالدرجة الأولى كانت موجهة إلى نواب مسيحيين وتحديداً مؤارنة يشاركون في عملية التعطيل بإفقاد النصاب وبالورقة البيضاء. وفي هذا السياق يسأل مقربون من البطريك: ماذا استفاد لبنان واللبنانيون ولا سيما المسيحيون من الشغور الرئاسي الحالي والشغور الذي سبق؟

الجواب لدى هؤلاء أنّ الشغور كانت له آثار سلبية على كلّ الواقع اللبناني ولا سيما على الواقع المسيحي في لبنان، إذ لا يجوز أن يسلم لبنانيون دفة رئاسة الجمهورية إلى فئة من اللبنانيين تقرر برهبة السلاح وخدمة لمشروعها الخارجي وأهدافه، هوية رئيس الجمهورية المقبل وطبيعة السياسة الواجب أن يتبع، ومن هي الدول المسموح له أن يتعاطى معها وتلك التي يجب أن يعادىها. والأوّل بحسب هؤلاء المقربين من البطريك، عندما يسلم بعض الطامحين للرئاسة بسياسة هذه الفئة وطروحاتها فقط من أجل أن تكون لديهم حظوة رئاسية لديها. وسأل هؤلاء المقربون: ألّهذه الدرجة أصبحت بعض القوى السياسية مرتبهة ولا تملك القرار؟ ألا تجد تلك القوى شخصية صالحة في صفوفها أو في المجتمع اللبناني ككل كي ترشّحها لرئاسة الجمهورية؟ وما الذي تخشاه إن طرحت اسماً من هنا أو من هناك؟ لقد أصبح الشغور في منصب رئاسة الجمهورية شغوراً مميّتاً للبنان ولكلّ مكوّناته وتحديداً للمسيحيين، وأصبحت المسألة مسألة من يحتلّ هذا المنصب إرضاءً لطموحاته الشخصية وأهدافه الخاصة ووسيلة لإرضاء حاشيته، فلقد حوّل هؤلاء منصب رئيس الجمهورية اللبنانية وهو المنصب الرئاسي الوحيد للمسيحيين في الشرق الأوسط، إلى منصب مفرغ من حضوره السياسي والمعنوي، لا بل إلى العوبة في يد من يمتلك القرار، يتصدّق به على من يرغب وساعة يشاء على خلفية امتحان للمرشحين يحظر عليهم ارتكاب «الخطأ» خلاله لأنّ الخطأ مميت.

## ميقاتي و"الهيئة الناظمة للكهرباء": "ما بدّي لا بدّي"

طوني عطية



عاد ميقاتي إلى المربع الأول

الطاقة من الغاز... موحياً بأنّ الكهرباء باتت على مسافة أمّات من اللبنانيين! - الاتفاق مع العراق بلغ خواتيمه، وتمديد دونه عقبات كثيرة. فيما الفيول الإيراني معلق على حبل الموافقة الأميركية، التي لن تأتي بطبيعة الحال. - أما تمويل البنك الدولي للطاقة الأردنية والغاز المصري، فلا يزال على حاله مذ عرضه: الهيئة الناظمة قبل أي شيء. ومع ذلك لم تقم الحكومة بأي خطوة فعلية قد تدفع باتجاه تحسين التغذية بالتيار الكهربائي... إلا من خلال شراء الفيول من جديد، ومن أموال المودعين طبعاً!

وها هو ميقاتي يعود إلى المربع الأول ليضع انشاء الهيئة على طاولة الشروط الأساسية، ويقول في مقابله التلفزيونية الأخيرة إنّ «المفاوضات مع البنك الدولي من أجل استرجار الغاز والكهرباء، وشراء الفيول من قبل الدولة»، لافتاً إلى أنّ وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال وليد فياض «فاجأنا بالإعلان عن استقبالي لطلاب 6 أعضاء للهيئة الناظمة فيما المطلوب كان الإعلان عن 5 أعضاء وارسلت كتاباً بهذا الشأن لفياض لأنّ في ذلك مخالفة واضحة للقانون وأنا أتعاظي مع فريق سياسي همّه التعطيل». واعتبر أنه «بلا هيئة ناظمة لا تمويل من البنك الدولي لاسترجار الكهرباء من الأردن والغاز من مصر».

هكذا، الحكومة الميقاتية، كالحكومات المتعاقبة كافة، لم تنجز أعمالها أو تحقّق عهدها ولن يرشّح عنها لا زيت ولا فيول، فكلّ العهود الكهربائية التي أطلقها رئيسها وزراء طاقتها لم تكن سوى «على الوعد يا كسون»، وإهدار الوقت والتخبط في المواقف وكيفية التعاطي مع صندوق النقد الدولي والولوج في الإصلاحات المطلوبة.

المجلس الاقتصادي- الاجتماعي في تشرين الثاني 2021، أن مشروع الحلّ الكامل بات جاهزاً وهو يؤمّن 2000 ميغاوات كهرباء اضافية مما يتيح التغطية الكهربائية الكاملة في لبنان بكل ما للكلمة من معنى، مشيراً إلى أنّنا بصدد استكمال 3 خطوات أساسية هي انجاز القوانين اللازمة وقد بوشر بإعدادها، اقرار نوع العلاقة بين الشركة الجديدة ومؤسسة كهرباء لبنان، والجهة التي ستتولى ادارة هذا المشروع. لقد عرضنا هذا المشروع على العديد من المؤسسات الدولية، وخصوصاً البنك الدولي، وطلبنا مشاركة دولية فيه، والموضوع أصبح في حكم المنتهي وسيتم عرضه قريباً. لكن العهد انتهى، وحكومته باتت في حكم غير الموجودة، وأقفلت فرصتها من دون أن تتمكن من انجاز أي خطوة جدية في ملف الكهرباء:

- مزيد من الخطط التي هي عبارة عن Copy-paste عن الخطط القديمة التي سبق لـ«التيار الوطني الحر» أن وضعها، فيما يقفز معمل سلعاتنا من وثيقة إلى أخرى. وقبل ساعات من تحول الحكومة إلى حكومة تصريف أعمال، قرر ميقاتي صبّ زيت «الكهرباء» على نار علاقته مع الفريق العوني، متهماً التيار العوني بالطلب من وزير الطاقة وليد فياض سحب بندين مرتبطين بهذا الملف، وهما مشروع عقد بالتراضي مع مؤسسة كهرباء فرنسا لإعداد دفاتر الشروط وملفات التزيم لإنشاء معملين جديدين لإنتاج الطاقة الكهربائية في الزهراني ودير عمار، ومشروع إنشاء محطات للتغويز لتعزيم إنتاج

**موقفه "تسقلب" بين التخلي عنها عندما كانت علاقته مع "التيار الوطني الحر" على ما يرام... والتمسك بها كشرط أساس لكى يحصل لبنان على قرض البنك الدولي**

إذا كان «إبريق الزيت» هو المثل الشعبي للدلالة على حالة مفرغة تتكرّر بلا نتيجة، فبات «برميل الفيول» أو الغاز هو القصة الرسمية للفشل الحكومي اللامتناهي في معالجة معضلة الكهرباء المزمنة، مع تحوّل الهيئة الناظمة لإدارة قطاع الكهرباء، إلى كفة تراشق في ملاعب الكيدية السياسية، و«الوعد الميقاتية»، من دون تسجيل أي هدف في مرمى العتمة التي تلف الملف الكهربائي الموصول بخطة التعافي الاقتصادية والمالية كشرط أساسي للعلاج. موقف رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، من الهيئة الناظمة التي يصير عليها المجتمع الدولي والبنك الدولي تحديداً، «تسقلب» بين التخلي عنها عندما كانت علاقته مع «التيار الوطني الحر» على ما يرام، والتمسك بها كشرط أساس لكي يحصل لبنان على قرض البنك الدولي لتمويل مشروع استرجار الكهرباء من الأردن والغاز من مصر.

وبعدما شدّد رئيس حكومة تصريف الأعمال خلال عرضه في شباط الماضي مشروع قانون الموازنة العامة لعام 2022، على أنّ مجلس الوزراء سيعلن هيئة ناظمة للقطاع، قال بعد فترة في حديث تلفزيوني وتحديداً في أيلول الماضي، إن «ثمة أموراً أستطيع القيام بها وأخرى لا أستطيع. على سبيل المثال ثمة شروط إصلاحية أنجزت ومنها قانون الشراء العام، إلا أنه بالنسبة للهيئة الناظمة التي ينض عليها القانون 431 تاريخ 2002، فثمة اقتراح مقدم من «تكتل لبنان القوي»، لتعديل مهام الهيئة الناظمة ودورها لتكون أشبه بمجلس استشاري ما يؤدي إلى فقدانها رونقها، وهذا الاقتراح مقدّم من الفريق العوني، ولذا يرفضون تشكيل الهيئة قبل النظر بصلاحياتها، بينما المواطن يريد كهرباء، وأنا في الوقت الحاضر أريد أن أؤمن الكهرباء».

يومها، تخلى ميقاتي عن هذا الشرط لأنّه حاول إرضاء العهد والفريق العوني، وهو المتيقّن أنّ إنشاء الهيئة شرط إصلاحى لا بدّ منه لكونها حجر أساس أي خطة علمية تُراد منها الخروج من نفق العتمة. لكنه تجاهلها. وفي تلك الفترة أيضاً، أكد ميقاتي في حوار له أمام

يومها، تخلى ميقاتي عن هذا الشرط لأنّه حاول إرضاء العهد والفريق العوني، وهو المتيقّن أنّ إنشاء الهيئة شرط إصلاحى لا بدّ منه لكونها حجر أساس أي خطة علمية تُراد منها الخروج من نفق العتمة. لكنه تجاهلها. وفي تلك الفترة أيضاً، أكد ميقاتي في حوار له أمام

## الجيش يبحث عن الشقيقين المخطوفين في بعلبك

بعلبك - "نداء الوطن"

غالب ومهندّ عروب المخطوفين منذ أكثر من شهر من دون معرفة مصيرهما، وقد طالب الخاطفون والداهما بدفع فدية مالية قدرها ٣٥٠ ألف دولار.

العملية الأمنية بدأها الجيش منذ ساعات الصباح الأولى، حيث نفّذ انتشاراً عند دوار الجبلي - مدخل بعلبك الجنوبي، ثم قام بتطويق الحي وإغلاق مداخله، وداهم منازل مطلوبين يشبته في ضلوعهم بعملية الخطف، واستمرت العملية حتى ساعات الظهر من دون أن تسفر عن تحريرهما. وأكد مصدر أمني لـ «نداء الوطن» متابعة الجيش والأجهزة الأمنية قضية الطفلين المخطوفين وعدم التواني عن بذل أي مجهود في سبيل تحريرهما وعودتهما سالمين إلى ذويهما، وأشد بالآمن الذي تنعم به مدينة بعلبك، وإختفاء أغلب الظواهر التي شكّلت خلال المرحلة الماضية سمة توصف بها المدينة، مؤكداً أنّ معظم المطلوبين يختبئون بعيداً من أعين الجيش والأجهزة الأمنية التي تقف بالمرصاد حتى تحقيق أهدافها».

وكان والد الطفلين قد تلقى اتصالاً من الخاطفين من أرقام أجنبية طالبوه بدفع الفدية بعدما تمّ تخفيضها من ٣٥٠ ألف دولار إلى ٢٥٠ ألف دولار، كذلك أرسلوا له تسجيلات صوتية للولدين يطالبان فيها والداهما بدفع المبلغ المطلوب لإطلاق سراحهما، شارحين معاناتهما من التعذيب وقلة الطعام والشراب، والخوف الذي يعتريهما من معاملة الخاطفين.

لم تهدأ محرّكات أليات الجيش اللبناني منذ مده بعيدة على امتداد محافظة بعلبك الهرمل، حيث أصبح صوتها مصر أمّان وثقة للبقاعيين، ولم ينفك عناصره عن القيام بواجباتهم مهما غلت التضخيات في سبيل الحفاظ على أمن الناس واستقرارهم. وبوتيرة متواصلة وغير منقطعة يستكمل الجيش ما بدأه على مدار الصيف المنصرم تحت عنوان «إعادة الأمن والاستقرار إلى بعلبك الهرمل»، بعد سنوات عانى فيها أهالي المنطقة ما عانوه من إشكالات مسلحة وأعمال تشليح وسلب، وأخذ بالتأر، وعمليات استدراج طالت بقاعيين ومن خارج المنطقة، وبلغت أحياناً حدّ إطلاق النار على الضحايا المستدرجين عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومقتلهم، أو الخطف مقابل فدية.

أكثر من عملية دهم نفّذها الجيش اللبناني منذ أسبوع حتى أمس كان آخرها في بلدة حورتعلا، وقبلها في بلدة بريثال، تمّ خلالها توقيف مطلوبين ومصادرة أسلحة وتفكيك معامل مخدّرات، وما بين البلديتين والمداهمات تشدّد على الحواجز التي يقيمها على طول الطريق الدولية من رياق حتى الهرمل، تدقيق في الهويات وأوراق السيارات وتشديد على السيارات ذات الزجاج الداكن، لتبقى مداهمات عصابات الخطف هي الهدف الأساس للجيش، حيث نفّذ صباح أمس عملية دهم واسعة في حيّ الشراونة في بعلبك بحثاً عن الشقيقين السوريين

## الـ"كوليرا" تضرب مجدداً في طرابلس والضنية

الشمال - مايز عبيد



الإصابات تحتم الإسراع بالتلقيح

الأعمال الدكتور فراس الأبيض خلال زيارته إلى المدينة قبل أيام. أمام هذا المشهد المتنقل جغرافياً، يبدو وكأنّ الـ«كوليرا» تضرب لبنان، منطقة تلو الأخرى، وهذه المرة جاء دور منطقة الضنية، مع بدء ظهور بعض الحالات، والأسباب كما تشير المعطيات هي المياه الملوّثة التي يستخدمها الأهالي للشرب وللإستعمال المنزلي.

وأكد مصدر طبي شمالي لـ«نداء الوطن» أنّ الـ«كوليرا» لم تنته بعد لا في عكار ولا في غيرها من المناطق، وإن حصل بعض الإنحسار في الإصابات نتيجة التلقيح المستمرّ والتعقيم والعلاجات وغيرها من إجراءات الوقاية». وأضاف: «ينبغي على الأهالي جميعاً لا سيما في عكار عدم الإستشاء».

فحوصات مخبرية لتحديد سبب التقيؤ والإسهال لدى المصابين. وأوضح مدير مستشفى طرابلس الحكومي ناصر عدرة أنه «وبعد وصول الحالات إلى المستشفى الحكومي وضعنا المسنّين المرضى في غرف معزولة، وأثبتت الفحوص المخبرية إصابتهم بالـ«كوليرا»، كما أنّ 5 حالات من بين الـ22 قد جرى وضعها في غرف العناية الفائقة لمزيد من المراقبة لأنّ العوارض لديهم أشدّ من الباقين».

ولم يتّضح بعد سبب هذه الإصابات الرئيسي؛ غير أنّ ما حصل عاد ليُطرح بشدّة ضرورة القيام بحملات التلقيح ضد الـ«كوليرا» في طرابلس ومناطقها، أسوة بعكار والبقاع، وهو ما كان قد أشار إليه وزير الصحة في حكومة تصريف

يترجع تأثير وباء الـ«كوليرا» في محافظة عكار ويتراجع عدد إصاباته، بعد أيام عدّة على انطلاق حملة تلقيح بقيادة الصليب الأحمر وعدد من الجمعيات الأخرى، استهدفت 27 قرية وبلدة انتشر فيها المرض. في وقت، زاد عدد المتّقين في عكار عن 100 ألف، انشغلت الأوساط الطرابلسية بخبر نقل أكثر من 20 حالة مصابة بعوارض اسهال وتقيؤ شديدين إلى المستشفى. وفي التفصيل، فإنّ سيارات الإسعاف نقلت مساء أمس الأول أكثر من 20 مسناً من مركز الخدمات الاجتماعية - دار العجزة في منطقة أبي سمراء في طرابلس، إلى مستشفى طرابلس الحكومي نتيجة إصابتهم بإسهال حاد وتقيؤ.

بدورها، أعلنت إدارة المستشفى أنها استقبلت عدداً من المصابين بإسهال وتقيؤ من أحد مراكز المسنّين في أبي سمراء، وتعاطت معهم فوراً على أنّهم مصابون بالـ«كوليرا»، فعزلتهم، واتصلت بمصلحة الصحة في طرابلس وبالإدارات المعنية بغية التنسيق والمتابعة والوقوف على سبب الإصابات، وتمّ على الفور إجراء كشف عام على المصابين إضافة إلى إجراء

## مطبوخ وبواهير ونشرات علمية وأخرى مغلوبة شتّي يا دنيي... توقّعات!



فهذا يتطلب مجهوداً كبيراً من جهة ومعدّات فائقة التطور من جهة ثانية. «أحياناً نتوقّع تساقط الأمطار في فترة الظهيرة، لكنها قد تتساقط فعلياً عند الثالثة أو الرابعة، والسبب يعود لما ذكرناه». وعليه، كلما ابتعد تاريخ التوقّع ارتفعت نسبة الخطأ. لذلك، وحفاظاً على درجة مقبولية من الصحة، لا يمكن تضمين نشرات الطقس توقّعات تتخطى الأيام الأربعة.

### الأرصّاد... رسالة

النشرة الصادرة عن مصلحة الأرصاد الجوية في المطار متاحة للعموم ولكافة وسائل الإعلام. «تعمّم المصلحة نشراتها على كافة المؤسسات الإعلامية. وإن كان أغلب هذه المؤسسات يلتزم بنشرات المصلحة، غير أن بعضها يميل إلى تنظيم نشرته الخاصة بالاستناد إلى مراجع أخرى. ذلك أن لبنان يفترق إلى قوانين تلزم المؤسسات الإعلامية بنشرات المصلحة. علماء بأنها الإدارة الرسمية الوحيدة المكلفة قانوناً بهذه المهام، والمسؤولة قانوناً عما يتعلق بالطقس من مواضيع. أما غياب الضوابط والشروط عمّا يُنشر على وسائل التواصل الاجتماعي، فيستدعي الرقابة لعدم تحوّل المادة الرسمية إلى مادة عشوائية»، من وجهة نظر وهيبه.

لبنان من البلدان المشتركة بالمنظمة العالمية للأرصاد الجوية من خلال مصلحة الأرصاد الجوية، وبالتالي فهو يلتزم بالموثوقية والمعايير التي تفرضها المنظمة. ومن أولى مهام الإدارات الرصدية العالمية الرسمية: «حماية الأرواح والممتلكات والأرزاق». فرسالة أمين عام المنظمة لهذا العام شدّدت على العمل كي لا يبقى إنسان على وجه الأرض، خلال السنوات الخمس المقبلة، مجرداً من إمكانية الحصول، حيث تدعو الضرورة، على إنذار مبكر، كما يختم وهيبه. ممتاز. لكن أليس «الزائد حي الناقص»، كما نقول بالعامية؟ ليس الخلل في غياب الإنذارات الجوية المبكرة بل تزايد غير الدقيق منها. فأحسنوا، على أبواب الشتاء، انتقاء مصادركم.



جو القارح



مارك وهيبه



ميشال افرام

الجوي المحيط بكامل الكرة الأرضية يتعيّن دراسة كل الذرات والمركبات المكوّنة لهذا الغلاف. وبما أنه يتعدّد دراسة كل مليمتراً أو سنتيمتر منه بسبب عدم توافر حواسيب وخوادم على هذا القدر من السرعة والقوة، جرى تقسيمه لمكعبات بقياس 50 كلم طول، 50 كلم عرض وبضعة مئات من الأمتار سماكة. لم يكن لدينا معلومات دقيقة جداً جغرافياً، في حين أننا نحتاج في حياتنا اليومية لمعلومات بدقّة الأمتار أو عشرات الأمتار. فكانت النماذج تعمل على سلّم مقاسات أكبر بكثير من ذلك الذي نرغب بالحصول عليه في يومياتنا». وهذا أحد أسباب عدم دقة التناجج. لكن مع تطوّر مجالات المعلوماتية، جرى التوصل تبعاً إلى نماذج أكثر دقة تصل إلى 10 كلم، واليوم باتت نماذج بدقّة كلم واحد متاحة. وتستمر الجهود للوصول إلى نماذج أكثر دقة، لتلبية لحق المواطن بالتزوّد بالنشرات الأصحّ.

سبب مؤثر آخر لا يقل شأناً هو عامل الوقت. فدراسة تغيّرات الغلاف الجوي تتمّ بقفزات زمنية من خمس عشرة دقيقة. إذ يستحيل دراسة التغيّرات التي تطرأ على الغلاف ثنائية بثانية.

### على مدار الساعة

نعود إلى العلم وننّجّه إلى رئيس مصلحة الأرصاد الجوية في مطار بيروت، مارك وهيبه. ففي دريشة مع «نداء الوطن»، يخبرنا أن الرحلة تبدأ من محطات موزّعة على مختلف الأراضي اللبنانية مهمتها قياس عناصر الطقس المتعدّدة من حرارة ورطوبة ورياح وغيرها. «نقوم بحفظ المعلومات المستقاة ونرسلها إلى قاعدة بيانات عالمية. وتجدر الإشارة إلى أن قاعدة البيانات العالمية هذه تضمّ المعلومات الصادرة عن مختلف الدول المنضوية تحت راية المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO). ومنها مثلاً معلومات من محطات أرضية، عوامات بحرية، سرب أجواء عليا وأقمار اصطناعية. فهناك مراكز تمتلك نماذج عديدة مكلفة بأخذ المقاسات الصادرة من مختلف الدول وبمختلف أشكالها، وتُخضعها لمعادلات حسابية لمعرفة كيفية تطوّر مختلف العناصر الجوية: تغيّر الضغط الجوي، سرعة الرياح واتّجاهها، الحرارة، الأمطار، تشكّل الغيوم، وسواها... وتتناول حواسيب وخوادم عملاقة هذه المعادلات الحسابية، فتصدر بعدها جداول بالأرقام نقوم بدورها بتحويلها إلى خرائط لأغراض التحليل». ثم بعد تحليل هذه المعطيات وتضمينها الخبرة المحليّة المكتسبة عبر سنوات العمل، يتمّ إنتاج وإصدار نشرات الطقس اليومية.

ماذا عن عدد النشرات التي تصدرها المصلحة؟ في الأحوال العادية تصدر نشرتين يومياً: الأولى صباحية والثانية مساءً. والحال أن العمل لا يقتصر على تحضير النشرات الجوية، حيث ثمة خدمة أخرى تقدّمها المصلحة لحركة الملاحة الجوية ترتكز على إرسال برقية موجزة بمعلومات الطقس الخاصة بمحيط المطار. وتتحدّد هذه البرقية على عدد الساعات، كما يتمّ تعميمها على المطارات الدولية كون مطار بيروت عضواً في منظمة الطيران المدني الدولي (ICAO). أما في حال حصول تقلّبات سريعة فترسل برقية استثنائية بذلك ضماناً لسلامة الطيران المدني.

مع العلم أنه إلى جانب دائرة المراقبة الرصدية ودائرة التقديرات الجوية، تضم مصلحة الأرصاد الجوية دائرة المناخات التي تقوم بتسجيل وحفظ كافة المعلومات المناخية، والتي على أساسها تقوم بدراسات المناخية، والمائية والزراعية.

### الدقة بالطول والعرض

إذا كانت الدراسات علمية بامتياز، فلمّ لا تصحّ النشرات الجوية يوماً؟ عن هذا السؤال يجيب وهيبه: «لدراسة الغلاف

هناك طرفة يتداولها كثيرون من خلف البحار ساخرين من توقّعات النشرات الجوية ومفادها أن الطقس سيكون مشمساً إلا في حال... أمطرت. طرفة معبّرة للغاية. فالترصد المثالي لحالة الطقس صعب في أحسن الأحوال. وكيف إذا اختلّبت- خصوصاً في الشتاء- الدقة بالتكهّنات. الأرجح أنكم سمعتم عناوين مثل القطب الشمالي يهاجمنا أو تسونامي إيسلاندي يكتسحنا. فلا تتفاجأوا. هي عبارات راجت مؤخراً في نشرات جوية تنمو كالفطر. أخبار متناقضة، مصادر وهمية وتهويل لا يمت غالباً إلى العلم والمنطق بصلّة. فمن صدّق ولماذا؟

### كارين عبد النور

فصل الشتاء أصبح قاب قوسين أو أدنى. وجرى على العادة في السنوات الأخيرة، لا بد من أن يتوافق هطول المتساقطات مع تساقط مغالطات كثيرة حول أحوال الطقس. ليست شاشات التلفزة مسرح «التساقط» الوحيد حيث أن وسائل التواصل الاجتماعي «بتكفي وتبثّون». هناك من جزم للبنانيين قبل أسابيع أن «الشتاء المقبل سيكون قاسياً جداً». ودبّ الهلع بين المواطنين. كيف لا وكثيرون منهم حاثرون أصلاً بطريقة تأمين وسائل التدفئة. سألنا ونسأل ونواصل: هل يمكن توقع الفصول والمواسم قبل موعدها؟ «أوقفوا رجاء الزايدات والمهزلة الحاصلة على صعيد توقّعات الأحوال الجوية... اللبناني تكفيه مأساهه الحياتية الأخرى». صرخة أطلقها مدير عام مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية الدكتور ميشال افرام، ردّاً على سؤالنا. فماذا يخبرنا أيضاً؟

### التوقّعات - المهزلة

منذ العام 1993، تقوم مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية بإصدار نشرات الأرصاد الجوية والإرشادات لكنها توقّعت عن ذلك منذ ستة تقريباً نظراً لفوضى النشرات والتوقّعات، بحسب افرام. لا بل أكثر من ذلك. فقد طالب وزارات الإعلام والداخلية والأشغال التخلّص، على غرار ما جرى في الأردن، حيث فُرضت عقوبة سجنية وغرامة مالية على كل من يصدر نشرة مغلوبة. الهدف طبعاً وضع حدّ للنشرات المضخّمة والمثيرة للذعر. وتابع افرام: «الأمر ما زالت غير مراقبة وغير علمية وغير صحيحة. للأسف الثقافة غائبة في هذا السياق. فالناس يتبعون الشخص لا العلم في وقت تُعتبر فيه مصلحة الأرصاد الجوية في مطار بيروت الجهة الوحيدة المخوّلة بإصدار النشرة الجوية».

افرام شدّد على عدم إمكانية التنبؤ بأحوال الطقس لفترة تتخطى ثلاثة أيام. حتى أن مطبوخ الأرمين وبواهير الطقس الشرقي والغربي - ولنا عودة لذلك - لم تعد تصدق كما سابقاً في ظل تعاضل التغيّر المناخي. «الأخير ليس نظرية وإنما واقع يعيشه الكوكب ولبنان. ما نشهده الآن وسنشهده لاحقاً من التساقط الغزير والقصر الأمد للأمطار، تشكّل السيول، هطول حبات البرد، اشتداد العواصف الرعدية، التقلّبات السريعة بدرجات الحرارة وهبوب الرياح القوية يدخل بكلّيته في إطار التغيّرات تلك»، ينهي افرام. فيلّي مقدّم نشرات الطقس.

### المعرفة أولاً... الطلّة ثانياً

في حديث لـ«نداء الوطن»، يلفت جو القارح، مقدّم النشرة الجوية على شاشة LBCI والمتخصّص في علم الأرصاد الجوية، إلى اعتماده على أبحاث ودراسات خاصة أثناء إعداد النشرات الجوية. كيف ذلك؟ «أستحصل من شركات عالمية على خرائط جوية تتعلّق بالحرارة والرطوبة والهواء





## "بيروت للكتاب" يستمر... ودور النشر المشاركة إلى النصف



ويضمّ المعرض نحو 24 نشاطاً تتوزّع بين مناقشة كتب حديثة وندوات تراثية «وتكريم مجموعة من الأدباء الذين رحلوا وكانت لهم أياد بيضاء على الثقافة»، على ما قالت بعاصري، أسوةً بجورج دوبوي ووجيه فانوس وميشال جحا ويوسف سماح إدريس وسواهم. كما وتقام ندوات تتناول اللغة العربية والقضايا الراهنة في لبنان.

وشهدت النسخة الأخيرة من المعرض ضجةً سياسية، إذ أثار عرض مُلصق للقائد السابق لـ«فيلق القدس» الإيراني اللواء قاسم سليمان في جناح إحدى دور النشر جدلاً واسعاً. وشدّت بعاصري على «حياد المعرض» معتبرةً أن ما حدث في الدورة السابقة «لم يكن مقبولاً»، وأكدت أن «الكل سيلتزم طبيعياً شروط الاشتراك، وهذا معرض كتب فقط ليس للمصنّات ومواقف سياسية». (أ ف ب)

لاحظت أن وجود إصدارات عدّة حديثة يعني أن حركة النشر لم تتوقف وكذلك حركة الكتابة. وانخفض عدد دور النشر المشاركة في المعرض من أكثر من 240 من لبنان والبلدان العربية والعالم، إلى 124 تقريباً هذه السنة، بعدما كان بلغ نحو 79 في الدورة السابقة. وتستمرّ المشاركة العربية «خجولة»، في النسخة الجديدة التي تضمّ دور نشر من مصر والإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان. وشرحت بعاصري أن تقلص مساحة القاعة التي تحتضن المعرض من عشرة آلاف متر مربع قبل 2019، إلى 2200 متر مربع حالياً جعل «المطلوب أكثر من المتاح». وأضافت: «ثمة دور نشر اعتادت أن تأخذ مساحات واسعة، لكننا اضطررنا للأسف إلى مراعاة الجميع بغض النظر عن حجم كل دار، وأعطينا فرصة لدور ناشئة تُعتبر حديثة مقارنة مع دور نشر لها عراقية تاريخية».

رغم تراجع عدد دور النشر المشاركة في «معرض بيروت العربي الدولي للكتاب» الذي يُفتتح هذا الأسبوع، بمعدل النصف تقريباً عما كان عليه قبل العام 2019، يرى المنظمون في تمسّكهم بإقامة النسخة الـ64 في ظلّ الأزمة الاقتصادية الحادة «إنجازاً ومغامرة»، مشدّدين على أن الحدث يشكل أحد «معالم لبنان» الثقافية.

ويفتتح المعرض الذي ينظّمه كلٌّ من النادي الثقافي العربي و«نقابة اتحاد الناشرين»، وتشارك فيه أكثر من 124 دار نشر، في 3 كانون الأول المقبل، ويستمر حتى الحادي عشر منه، في مركز المعارض عند واجهة بيروت البحرية الذي دمّر انفجار 4 آب. ورأت رئيسة «النادي الثقافي العربي» سلوى السنيورة بعاصري أن «ما يميّز النسخة الحالية هو الإصرار على المضي في إقامتها في ظلّ أزمة اقتصادية حادة أدت إلى تراجع حركة النشر في لبنان». إلا أنها

OSCAR

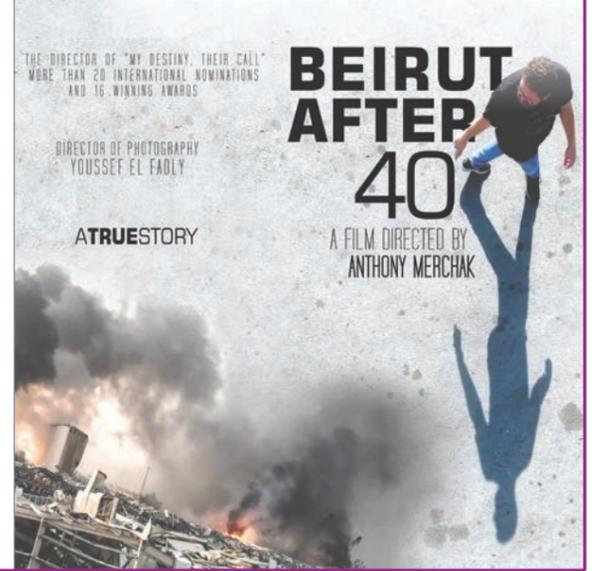
## "بيروت بعد الـ40" نحو الأوسكار؟

مأساتنا عن قرب، وأن يشهد بالصور المؤقّعة لحظة بلحظة، كيف سقط الضحايا بالبنات، وتحولت بيروت إلى رماد. واستعان ابن بلدة غدراس الكسروانية، بكاميرا المراقبة لمطعم «سنديش ونص» كي يسجّل بالصورة وبالحظة نفسها المسار الذي سلكه ذلك اليوم. كما لجأ إلى «مستشفى القديس جاورجيوس» ليحصل على اللقطات التي تُظهره في باحتها إثر إصابته بقدمه، ويجروح بظهره.

وبانتظار الاستحقاق الأكبر، فاز «بيروت بعد الـ40» بـ18 جائزة دولية حتى اليوم، منها «تصويت الجمهور» في مهرجان Marina del ray film festival 2022 بـلوس أنجلوس، و«أفضل وثائقي» في مهرجان «هوليوود للفيلم العربي» للعام 2022، وعلى أثره تمّ تعيين مرشاق كأحد أعضاء اللجنة التحكيمية الدولية للمهرجان Hollywood Golden Awards.

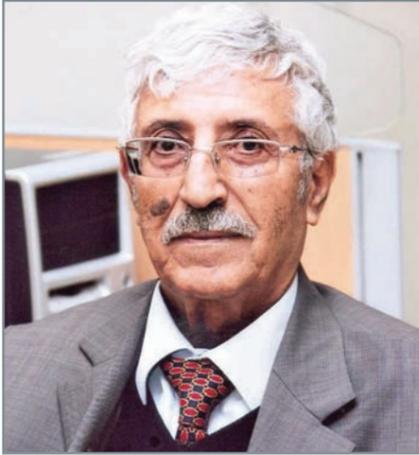
كشف المخرج أنطوني مرشاق أن فيلمه «بيروت بعد الـ40» نجح في أن يكون أول فيلم وثائقي لبناني قيد النظر للترشيح لجائزة «الأوسكار» عن فئة الأفلام الوثائقية القصيرة، على أن يتم الإعلان عن تأهل أول 15 فيلماً في 21 كانون الأول المقبل.

يحكي الفيلم قصة حقيقية عن يوم 4 آب 2020، عندما انقلبت حياة مرشاق رأساً على عقب في الساعة 6:07 مساءً، هو الذي كان على بُعد أمتار قليلة من الانفجار. يصف أنطوني في هذا الوثائقي تجربته الشخصية، مصحوبةً بلقطات حقيقية تُعرض للمرّة الأولى. أما سبب هذه التسمية للفيلم فتعود إلى استرجاع مرشاق تلك اللحظات الصعبة التي مرّ بها بعد مرور 40 يوماً على حدوث ثاني أكبر انفجار. كانت أول مرّة يزور فيها الشارع الذي كان فيه عند وقوع الحادثة، ويقع على بُعد نحو 600 متر عن المرفأ. ويقول: «أردت أن يتعرّف العالم إلى



غياب

## رحيل الشاعر اليمني عبد العزيز المقالح



و2001. في رصيده العديد من الدواوين الشعرية، منها «لا بُدّ من صنعاء»، «كتاب صنعاء»، «كتاب المدن»، «كتاب الأصدقاء»، و«كتاب القرية»، بالإضافة إلى كتب في النقد وقراءات في الأدب ودراسات مقارنة. كما فاز المقالح بعدد من الجوائز والتكريمات، من بينها «جائزة الثقافة العربية» التي منحتها إيّاها منظمة «اليونيسكو»، و«جائزة الشعر» من مؤسسة «سلطان بن علي العويس» الثقافية.

بالعاصمة اليمنية عام 1960، ثم حصل على الشهادة الجامعية في العام 1970. ونال بعد ذلك درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها من كلية الآداب بجامعة «عين شمس» المصرية، ومنها حصل أيضاً على درجة الدكتوراه عام 1977، وترقى إلى درجة الأستاذية عام 1987.

بدأ مسيرته العملية مُدرّساً في كلية الآداب بجامعة صنعاء، وترأس الجامعة بين عامي 1982

غيب الموت الشاعر والأديب اليمني عبد العزيز المقالح، أمس الإثنين في صنعاء، عن عمر يناهز 85 عاماً، بعد معاناة مع المرض. ونعاه العديد من الأدباء والشعراء والنقاد، من داخل اليمن وخارجه، هو الذي يُعتبر واحداً من أبرز الشعراء العرب المعاصرين.

وُلد الراحل في قرية المقالح الواقعة ضمن محافظة إب عام 1937، وتخرّج من دار المعلمين

## "Forbes للإنجاز المهني" لستيفاني طليبا

حصدت النجمة ستيفاني صليبا جائزة «فوربس الشرق الأوسط للإنجاز المهني» في قمة «فوربس تحت الـ30» والتي أقيمت فعالياتها في الجودة. وكانت ستيفاني شاركت قصة نجاحها ضمن جلسة حوار تحدّث خلالها عن دخولها عالم التمثيل صدفة بعد دراستها القانون، ونجاحها المدوّي بعد مسلسلها الأول «مثل القمر»، والجاهريّة التي حصّدتها وكانت ما زالت تحت سن الثلاثين. ونوّهت صليبا بأن ما تبثّ خطواتها كان هذا التوازن في شخصيتها بين الفن وفكرها العملي.



## "بيتكلم علياً" لوسوف تثير جدلاً

أثارت أغنية الفنان جورج وسوف الجديدة «بيتكلم علياً»، جدلاً بعد طرحها على قناته الرسمية على «يوتيوب»، حيث فاجأت الجمهور بتضمّنها مقاطع من أغنيّتي «ولاد الحلال» لوردة الجزائرية، و«أي دمع حزن» لعبد الحليم حافظ. إلا أنّ وسوف قام بمراعاة التواصل مع مالك الشركة للحقوق والأغاني، المنتج محمد جابر، للحصول على الموافقة قبل ضمّ هذه المقاطع. وعن استعانة سلطان الطرب بأغنية العندليب، قال محمد شبانة، ابن شقيق الأخير: «الأمر عادي طالما أخذ اللحن والكلمات وقدمهما بصوته الخاص»، مضيفاً: «كنّا كأُسرة العندليب سنتحدث بالأمر ونتدخّل ونعترض بحالٍ واحدة فقط، وهي أن يكون قد اقتبس صوت الراحل خلال تأديتها في الكليب». واعتبر أنّ «من يقدّم عملاً جيداً للعندليب سينجح بالفعل، وأما غير ذلك، فالجماهير ستستكره فوراً».

## نادين نسيب نجيم تُعلن خطوبتها

فاجأت الممثلة نادين نسيب نجيم الجمهور بكشفها للمرّة الأولى عن خطيبها، وذلك في ردها على نشر فيديو لها مع شخص مجهول، حيث علّقت بالقول: «يبي عم يحاول يستهبل ويصوّر على أساس عم يزعجني، بذي قول شغلة، هيدا خطيبي وأنا حزة بحياتي وما حدا خضّه». وأضافت: «صرنا بزمن ما حدا بيحترم حياة الناس الخاصة. حتى لو كنت مشهورة مثل ما بتقولوا، هالشي ما بيعني إنكم تستغلوني لنيّة بشعة. وبعدكم مفكرين إنه بالطريقة بخسر ولادي!». وختمت قائلة: «ما حدا بهالذي بفرّقني عن ولادي لأنه بالقانون وبزا القانون أنا امرأة مطلقة وحرة ومن حقّي عيش وجبّ وإتزوج».



## ترشيحات جديدة لقائمة التراث غير المادي

المواقع التراثية «لمسار رحلة العائلة المقدسة» بمصر. فيما تقدمت إيران وسوريا بملف مشترك حول «فن صناعة الأعود والعزف عليها». وسيبدأ الإعلان عن الملفات التي تم قبولها ابتداءً من اليوم الثلاثاء وحتى السبت 3 كانون الأول المقبل، على حساب «اليونسكو» على «تويتر». ولتفادي إثارة أي لغط، تؤكد المنظمة أن الهدف يكمن أساساً في الاحتفاء بالتقاليد والممارسات والمهارات وصونها من الاندثار. (أ ف ب)

تدرس منظمة «اليونسكو» ترشيحات جديدة من عدة بلدان لإدراج فنون ثقافية غير مادية على قائمة التراث العالمي، وذلك خلال الاجتماع السابع عشر للجنة المعنية بها. تضم القائمة 56 ملفاً، بينها أربعة تستدعي إجراءات عاجلة لضونها من الاندثار، مثل فن الخزف الخاص بقومية شام في فييتنام. كما تضم عدة ترشيحات من بلدان عربية مثل موسيقى الراي الجزائرية وصلصة «الهريسة» الحارة التونسية والخنجر العماني



الرقص المصري التقليدي

## في الصالات



## Wakanda Forever ما زال في الصدارة

Devotion في المرتبة الثالثة، ويروي قصة طيارين مقاتلين ينتميان إلى البحرية الأمريكية، حاصداً إيرادات بلغت 9 ملايين دولار. وأعقبه في المرتبة الرابعة فيلم Menu من بطولة رالف فاينس الذي يؤدي دور طاهٍ شهير تضم قائمة طعامه مفاجآت مرعبة، وحصد العمل 7.3 ملايين دولار. واحتل أبطال Black Adam الخارقون المركز الخامس، مع إيرادات ناهزت خمسة ملايين دولار. (أ ف ب)

واصل فيلم Black Panther: Wakanda Forever تصدر شبك التذاكر في أميركا الشمالية، حاصداً أكثر من 64 مليون دولار من الإيرادات خلال عطلة نهاية الأسبوع الطويلة لعيد الشكر. وقد فضل رؤاد السينما في مختلف أنحاء الولايات المتحدة وكندا، بشكل كبير فيلم «مارفل» هذا على فيلم الرسوم المتحركة Strange World من «ديزني»، والذي اقتصرت عائداته على 18.6 مليون دولار. وحل فيلم



## هنغامه قاضياني حرّة بكفالة



أوقف الخميس الفئات بتهمة الترويج له، دعاية، مناهضة للسلطات، وأعلنت السلطات توقيف آلاف الأشخاص في إطار هذه التظاهرات بينهم شخصيات بأوساط السينما والسياسة والرياضة. (أ ف ب)

وفازت قاضياني البالغة 52 عاماً بجائزة «أفضل ممثلة» مرتين في «مهرجان فجر السينمائي» بطهران عامي 2008 و2012. وذكرت وسائل إعلام محلية أنه تم الإفراج عن لاعب كرة القدم الإيراني الكردي فوريسا غفوري، الذي

أفرجت السلطات الإيرانية بكفالة الأحد عن الممثلة الإيرانية الشهيرة هونغامه قاضياني، بعد أكثر من أسبوع على توقيفها لدعمها حركة الاحتجاج في البلاد. وأوقفت قاضياني في 20 تشرين الثاني الجاري، بعدما حُضت على «أعمال شغب» ودعتها، وتواصلت مع وسائل إعلام تابعة للمعارضة، على ما ذكرت وكالة «إرنا». ونشرت الممثلة على حسابها في «إنستغرام» شريط فيديو صُوّر في أحد شوارع طهران، تظهر فيه سافرة الوجه أمام الكاميرا من دون أن تتكلم، ومن ثم تستدير وتعصب شعرها على غرار النساء المتوجهات للمشاركة في التظاهرات.

## ممثلات إيرانيات في احتجاج طامت

«إنستغرام»، حيث كتبت: «انتهى العرض وكُشفت الحقيقة». وأضافت: «أبطالنا الحقيقيون هم الأشخاص المجهولون». كذلك، شارك المخرج الإيراني حميد بورارازي في الفيديو وشاركه على صفحته من جهته، أشار موقع Iran Wire إلى أن كل الذين ظهروا في الفيديو هم ممثلون إيرانيون، ويبدو أنه جرى تصويره في حديقة ما. وقام العديد من الممثلات الإيرانيات خلال الحركة الاحتجاجية بتحركات لكسر المحرمات عبر خلع الحجاب، الذي يُعدّ إلزامياً للنساء في الأماكن العامة. (أ ف ب)

نظمت مجموعة من الممثلين الإيرانيين احتجاجاً صامتا شاركت فيه ممثلات من دون حجاب، في مبادرة تضامناً مع الاحتجاجات التي اندلعت إثر مقتل الشابة مهسا أميني، حسبما أظهر مقطع فيديو نُشر على شبكات التواصل الاجتماعي. وتظهر فيه الممثلة والمخرجة سهيلة غولستاني وهي ترتدي الأسود، وتمشي باتجاه الكاميرا ثم تستدير لتكشف أنها لا ترتدي الحجاب. ثم تنضم إليها تسع نساء للقيام بالحركة ذاتها، كما يفعل خمسة رجال. ونشرت غولستاني مقطع الفيديو على حسابها على



## دروس رقص في سجن لشبونة

جنب مع عوامل أخرى، يمكن أن يؤدي دوراً حاسماً في تغيير حياة شخص ما. كما تأمل في أن يساعد هذا النشاط الفني السجناء على «الاستعداد لمساحة الحرية» التي سيجدونها عند إطلاق سراحهم. ولا تقتصر النتائج الإيجابية على التأثير المباشر للحصص الفنية، بحسب مدير السجن كارلوس موريرا. فالسجناء المشاركون باتوا أكثر تسامحاً مع الآخرين» وأقل عرضة لخرق قواعد السجن. وقدمت مصممة الرقصات أولغا روريز التي تعمل مع كامارا، عرضاً مع الراقصين السجناء هؤلاء خلال الصيف الماضي في العاصمة البرتغالية. ويستعد الراقصون حالياً لتقديم عرضهم الخاص داخل السجن. ويقول أحد السجناء: «أشعر بأنني أرخيت أثقال عندما أكون هنا»، مضيفاً: «أشعر في بعض الأحيان كأنني لست في السجن بل في الخارج، في حصة رقص عادية». (أ ف ب)

بواقع مرتين أسبوعياً يتحول المصلى السابق في سجن لينيو الشديد الحراسة بضواحي لشبونة الغربية إلى استوديو للرقص المعاصر، في نشاط تديره الفنانة والمدرسة كاتارينا كامارا التي تخصصت بالأساس في العلاج النفسي. وتتوجه مدرسة الرقص كامارا البالغة 47 عاماً، إلى السجناء داعية إياهم إلى «الرقص بشاعرية»، وهي تأمل في أن تساعد هذه الحصص الفنية، وهي جزء من مشروع رقص اجتماعي بدأ في نيسان 2019، على تغيير عقلية بعض السجناء الشباب. ويضم السجن حوالي 500 سجين، بينهم شبان كثيرون ارتكبوا جرائم خطيرة وحُكم عليهم بالسجن 15 عاماً أو أكثر. ويشترك حالياً حوالي 12 شخصاً منهم في مشروع الرقص. وتقول كامارا: «من السذاجة القول إن الممارسة الفنية تنفذ الناس. لكن الفن، جنباً إلى



## حظك اليوم

**العذراء**  
23 آب -  
22 أيلول



تتزوج بطاقة كبيرة تساعد على اجتياز العقبات ومنها الصحية.

**الحوت**  
19 شباط -  
20 آذار



النقاشات غير المجدية لن تكون عاملاً إيجابياً لتبديل بعض الأمور التي تلوح في الأفق.

**الأسد**  
23 تموز -  
22 آب



تتمتع بحماسة وحيوية مضاعفة تزيد إصراراً على التغلب على ما يدور في العالم.

**الدلو**  
20 كانون الثاني -  
18 شباط



بعدك عن الشريك يظهر لك حقيقته ويكشف أمامك شفافيته وإخلاصه، فتبدو الأمور أكثر وضوحاً.

**السرطان**  
21 حزيران -  
22 تموز



الكذب لن يكون في مصلحتك في التعامل مع الشريك، وخصوصاً أن أسلوبك في هذا المجال لن يفيدك

**الجدي**  
22 كانون الأول -  
19 كانون الثاني



إذا كنت تشعر بأن الاستقرار مع الشريك لم يعد ممكناً، فبادر إلى البحث عن الأسباب لئلا تصل إلى النتائج الوخيمة.

**الجوزاء**  
21 أيار -  
20 حزيران



بوادر حلول في الأفق لأزمة هددت العلاقة بالشريك، ومبادرة صغيرة منك تعيد تصويب الأمور.

**القوس**  
22 تشرين الثاني -  
21 كانون الأول



حاول أن تتجنب الجدالات العقيمة مع أفراد العائلة، وركز على المهم وعلى السلامة العامة.

**الثور**  
20 نيسان -  
20 أيار



تجذب المشاكل العاطفية التي وقعت فيها سابقاً وتعلم منها خشية الوقوع فيها مجدداً.

**العقرب**  
24 تشرين الأول -  
21 تشرين الثاني



كن حاسماً في بعض الأمور ومتفهماً في بعضها الآخر، وخصوصاً أن الشريك لا يملك القدرة على المواجهة.

**الحمل**  
21 آذار -  
19 نيسان



تعاني قلقاً دائماً، صراح الحبيب وقد يفاجئك بوقوفه إلى جانبك ومساعدته لك.

**الميزان**  
23 أيلول -  
23 تشرين الأول



حافظ على صبرك وهذوك، ولا تترك انفعالاتك تتخذ القرار عنك.

# بوتين زعيم منطقي؟

زادت المخاوف من اندلاع حرب نووية حين أطلق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عملية الغزو ضد أوكرانيا في 24 شباط الماضي. هو حذر من عواقب «غير مسبوقة في التاريخ» إذا تدخلت أي جهة خارجية بما يفعله، في إشارة واضحة إلى استعمال الأسلحة النووية. ربما اقتنع أعضاء حلف الناتو بأن تورطهم المباشر في الصراع سيكون أخطر مما يظنون، نظراً إلى احتمال أن يخوضوا حرباً نووية مباشرة مع روسيا. لكن لم يتطور مسار الحرب بالشكل الذي توقعه بوتين. على وقع التخبُّط الروسي المفاجئ منذ المراحل الأولى في ساحة المعركة مقابل تماسك المقاومة الأوكرانية، اقتنع عدد من أعضاء الناتو بإرسال معدات عسكرية وإمدادات لمساعدة المدافعين عن بلدتهم.



الصيني شي جين بينغ بإثبات قوته النووية لإخضاع تايوان والمدافعين المحتملين عنها.

لكن إذا لم يكن استعراض القوة بهذا الشكل (عبر إطلاق عملية نووية تحذيرية أو تدمير محطة نووية) كافياً لإخافة أوكرانيا والغرب، قد يُصعد بوتين خطواته ويستعمل الأسلحة النووية في ساحة المعركة. تحتفظ روسيا بألاف الأسلحة النووية التكتيكية، لكن يبقى نطاق تأثيرها أو قوتها التدميرية أصغر حجماً بكثير من الأسلحة النووية الاستراتيجية الموجودة في أنظمة التوصيل بعيدة المدى، كتلك القادرة على بلوغ الولايات المتحدة. لنتخيل مثلاً استعمال سلاح نووي بقوة 5 كيلو طن، فتساوي قدرته حوالي 40% من أثر القنبلة التي سقطت فوق هيروشيما. يقتصر النطاق التدميري لهذا السلاح على ميل واحد تقريباً، ويتراجع نطاقه بدرجة إضافية إذا كان يستهدف جنوداً يختبئون داخل دباباتهم مثلاً. نتيجة لذلك، قد تسبب الحاجة إلى استعمال



قاذفة صواريخ باليستية روسية عابرة للقارات خلال العرض العسكري ليوم النصر في الميدان الأحمر | موسكو، أيار 2019

أعداء روسيا ويجدوا مخرجاً للحرب قبل تفاقم الوضع.

لن ينجح بوتين في مساعيه إلا إذا أُنعت واحدة من هذه المناورات الحكومات الغربية المذعورة بالضغط على أوكرانيا لإقرار نسخة معاصرة من «معاهدة ميونخ» (إنه الاتفاق الذي حاول استرضاء ألمانيا النازية في العام 1938 عبر منحها مساحة ما يعني التنازل عن الأراضي قبل أن يُعدد الكرملين المواجهة. في نهاية المطاف، قد ينجح بوتين في الاحتفاظ بالأراضي التي ضمها في شرق أوكرانيا وجنوبها. هذا الإنجاز الروسي قد يزعزع أسس الردع النووي وينسف المفاهيم التي تُحرّم استعمال الأسلحة النووية. سيثبت بوتين بهذه الطريقة أن الاعتداءات النووية، تستطيع تحقيق الأهداف السياسية، فترتفع حينها العتبة النووية وتزيد سهولة استعمال هذه الأسلحة مستقبلاً. على غرار بوتين، قد يفكر الرئيس

الظروف، قد يصبح بوتين مستعداً لأخذ مجازفات استثنائية، منها استعمال الأسلحة النووية، لتجنب أي هزيمة مهينة.

أمام هذه الاعتبارات كلها، لا يستطيع الغرب أن يستخف باحتمال لجوء بوتين إلى الأسلحة النووية لإجبار أوكرانيا والناتو على عقد السلام بشروط تصب في مصلحته. تتعدد السيناريوهات التي تدفعه إلى تجاوز العتبة النووية في ظروف معينة. قد يتخذ بوتين قراراً غير متوقع في تعامله مع خصومه، فيفجر سلاحاً نووياً فردياً لإثبات استعداد روسيا لتصعيد الوضع واستخدام الأسلحة النووية إذا لم تتحقق مطالبها. قد يتخذ هذا النوع من الخطوات أشكالاً متنوعة، منها انفجار هوائي لا يسبب أضراراً كبرى، أو هجوم على السفن الأوكرانية في البحر الأسود.

قد يستهدف الكرملين واحداً من المفاعلات النووية الأوكرانية بضرية تقليدية، فيطلق نسخة معاصرة من كارثة «تشيرونوبل» حيث تنتشر المواد المشعة في الغلاف الجوي ومحيطه. كذلك، قد تفتعل موسكو أثراً نووية من دون استعمال الأسلحة النووية. لكن ستكون الرسالة التي يوجهها البلد واضحة وقوية بالقدر نفسه: يجب أن يتراجع

ودونباس في العام 2014، ونظراً إلى يأسه المتزايد بسبب إخفاقات الجيش الروسي وتوسع العدائية الدولية تجاهه. قد يكون احتمال أن يتجاوز بوتين العتبة النووية منخفضاً، لكن يُفترض ألا يجازف الناتو بإطلاق هذا المسار الخطير. على القادة الغربيين إذاً أن يُحدوا أفضل الطرق لمنع تحويل هذا الشكل من التصعيد إلى كارثة شاملة.

قد يصل بوتين إلى مرحلة يقتنع فيها بأنه خسر كل شيء. قد تتخذ الحرب مساراً معاكساً له خلال الأشهر المقبلة، وتتكيّف أوروبا مع الشتاء البارد من دون الرضوخ لضغوط بوتين. كذلك، قد تتصاعد الاضطرابات الداخلية بسبب الضائقة الاقتصادية المتفاقمة في روسيا، ثم تتجدد العمليات الهجومية الأوكرانية في الربيع وتخسر روسيا سيطرتها في شرق أوكرانيا، أو ربما تتحرر شبه جزيرة القرم تدريجاً وتزيد عمليات الفرار من الجيش الروسي في المرحلة اللاحقة. في هذه

أندرو ف. كريبينفيتش جونيور



عاد بوتين وألح إلى الحرب النووية مجدداً في شهر نيسان. بعد انسحاب قواته العسكرية من ضواحي كييف وخاركيف، أعلن أن روسيا ستلجأ إلى الأسلحة النووية «عند الحاجة» لتحقيق أهدافها. ربما حاول بوتين بهذه الطريقة أن يمنع الناتو من زيادة دعمه لأوكرانيا بمستويات قادرة على هزم الغزو الروسي بشكل حاسم. في هذه الحالة، فقد ساد شكل من الجمود بين المتحاربين في المرحلة اللاحقة. خدمت تهديدات بوتين النووية خلال الصيف، فيما كان الطرفان يحاولان التفوق في ساحة المعركة. لكن عاد بوتين إلى تهديداته النووية في بداية الخريف، بعدما فشل في تغيير التوازن العسكري لمصلحته، فقال: «الردع عن روسيا وشعبنا، سنستعمل جميع أنظمة التسليح المتاحة أمامنا حتماً. هذه ليست خدعة».

يظن عدد كبير من القادة الغربيين أن كلام بوتين المتكرر عن الأسلحة النووية يثبت أنه غير جدي في تهديداته. برأي هذا المعسكر، تهدف مواقفه الصارمة إلى نشر الشكوك والمخاوف في عقول خصومه، لكنه لن يُقدم يوماً على تفجير قنبلة نووية. بعبارة أخرى، يصرّ هؤلاء على اعتبار بوتين مسؤولاً منطقياً، ما يعني أنه لن يجازف بإحداث كارثة محتملة عبر إطلاق

حرب نووية. لكن لا يستطيع الغرب أن يتحمّل كلفة هذه الفرضية. قد يلجأ الرئيس الروسي إلى الأسلحة النووية فعلاً، انطلاقاً من رغبته في استرجاع العظمة الروسية المفقودة واقتناعه القوي بأهمية مطالبه في أوكرانيا، واستناداً إلى نجاحاته السابقة في شبه جزيرة القرم

**قد يستهدف الكرملين واحداً من المفاعلات النووية الأوكرانية فيطلق نسخة معاصرة من كارثة «تشيرونوبل» حيث تنتشر المواد المشعة في الغلاف الجوي ومحيطه**



**قد يلجأ الرئيس الروسي إلى الأسلحة النووية فعلاً انطلاقاً من رغبته في استرجاع العظمة الروسية المفقودة واقتناعه القوي بأهمية مطالبه في أوكرانيا**

المتزايدة لطريقة تفكير البشر، يجب ألا يفترض القادة أن نظام الردع سيحافظ على قوته وأن حظر الأسلحة النووية يمنع استعمالها. يتضح هذا الواقع تحديداً عند التعامل مع زعيم مثل بوتين، فهو مقتنع بأن قضيته محقة، ويحارب من أجل كرامة بلده المزعومة، وبدأ يأسه يزداد مع مرور الأيام.

لكن حتى لو أطلقت روسيا هجوماً نووياً محدوداً، يجب أن يفهم الجميع أن الغرب يملك خيارات منطقية لتبعية دعم أوكرانيا، ومساعدتها على الدفاع عن نفسها، وإثبات فشل الخيار النووي الروسي بدل نجاحه. في ظروف مماثلة، يمكن إعادة شبح الأسلحة النووية إلى سياته.

يجب أن يحاول القادة الغربيون إقناع بوتين، الذي يفكر باللجوء إلى الأسلحة النووية، بأن أحداً لا يستطيع الفوز في هذا الصراع. يُفترض أن يدرك الرئيس الروسي أن أي استعمال للأسلحة النووية سيوصل روسيا والغرب إلى منحدر خطير ويطلق مساراً لا أحد يريد.

أخيراً، قد يقرر بوتين استعمال الأسلحة النووية بأسوأ الطرق المتوقعة، فيحوّلها إلى أداة ترهيب ويستخدمها مثلاً لشن ضربة ضد المدن. تتجاوز قوة بعض الأسلحة النووية الروسية التكتيكية عتبة المنة كيلو طن، أي ما يساوي حوالي عشرة أضعاف قنبلة هيروشيما. إذا استعملت هذه الأسلحة ضد كييف، قد تتجاوز الخسائر البشرية عتبة المئة ألف. ربما يتمنى بوتين أن تصدم هذه العملية أعداءه وتدفعهم إلى عقد السلام، لكن قد يصل هذا النهج أيضاً إلى نهاية كارثية. في خضم المساعي الرامية إلى استرجاع العظمة الروسية، قد يجازف بوتين بتدمير بلده.

كانت حقبة الهيمنة الأمريكية التي بدأت بعد الحرب الباردة كفيلاً بتهدئة العالم وإخماد سيناريوهات استخدام الأسلحة النووية. لكن أدت عودة سياسات القوى العظمى والدول الانتقامية الكبرى مثل روسيا إلى نسف هذه الأوهام، وسيكون الغرب ساذجاً إذا استبعد احتمال أن يطلق بوتين ضربات نووية. انطلاقاً من التجارب التاريخية والتحليلات



# رسوم إستقواء باهظة أضافتها "الشقيقة" على المصدرين للمرور بأراضيها سوريا تفرض "خوة" على استيراد الموز اللبناني وتهدّد بكساد الموسم



رسم المرور إلى العراق عبر سوريا يكلف نحو 7 آلاف دولار

## خالد أبو شقرا

يحتار النظام السوري كيف يرّد لبنان الجميل باستضافته أكثر من مليوني نازح منذ العام 2011! فعدا عن وضع عصي إنعدام الضمانات الأمنية، والسياسية والمعيشية في دواليب عربة عودتهم، يتعمد إثقال المجتمع المضيق، المنهك بالانهيار الاقتصادي، بالمزيد من الأحمال المادية المجحفة، وخلافاً لاتفاقية التيسير العربية، ومبدأ المعاملة بالمثل، يستمر النظام بفرض رسم باهظ على المرور، ويبتكر شتى أنواع الرسوم على الصادرات الزراعية اللبنانية.

## إعدام القدرة التنافسية للموز اللبناني

في الوقت الذي لا توجد فيه كميات كافية من الموز في سوريا، ويتجاوز سعر الكيلو 1.5 دولار، ويوصل في الكثير من المناطق إلى 2 دولار، يبلغ السعر بالجملة في لبنان حوالي 0.5 دولار. الأمر الذي كان من شأنه رفع الصادرات اللبنانية بشكل كبير، وتعزيز إيرادات المزارعين والتعويض عن تراجع البيع في الأسواق الداخلية. هذه الفرصة المهمة لتصرف الإنتاج وتعويض الخسائر حرم منها أكثر من قطاع إنتاجي وخدمي لبناني. فالرسوم على شاحنة محملة بـ 22 طناً من الموز بلغت يوم أمس 22 مليون ليرة سورية، أو ما يعادل حوالي 4000 دولار أمريكي. وهذا الأمر كفيل بوقف التصدير، أو تخفيضه إلى المستويات الدنيا بسبب فقدان الموز اللبناني القدرة التنافسية في الأسواق السورية. وعندما يتراجع التصدير بسبب الرسوم المرتفعة، يكسد الإنتاج الزراعي، ويتوقف عمل التجار المصدرين، وينخفض الطلب على الشاحنات المبردة، وتقل الاستعانة بالمخلصين الجمركيين. ما يمثل «نكسة حقيقية للاقتصاد»، بحسب طعمة، «تضاف إلى سلسلة النكسات التي مني بها القطاع الزراعي من الجانب السوري».

## رسوم المرور المجحفة

بالإضافة إلى الرسم الجديد على الموز، يستمر العمل بمجموعة من الرسوم والإجراءات الإعتباطية التي تخالف الإتفاقيات المعمول بها بين الدول العربية، وبين البلدين «الشقيقين». ومن هذه الرسوم:

- رسم العبور عبر الأراضي السورية. وهو رسم على الشاحنات المحملة والفارغة يساوي وزن الشاحنة مضمراً بعدد الكيلومترات التي تقطعها داخل الأراضي السورية، مضمراً بـ 0.108 دولار. وقد بدأ

استيفاء هذا الرسم بعد إعادة فتح المعابر. ولا سيما منها، معبر نصيب بين الأردن وسوريا.

هذا الرسم ارتفع من حدود 40 دولاراً قبل إقفال الطرقات، كان يتقاضاها النظام السوري كرسوم تخليص عند الدخول من أحد المعابر الشرعية الثلاثة (المصنع، العبودية، والعريضة) على الشاحنة الواحدة، إلى 100 دولار بعد إعادة فتح المعابر الحدودية. وهذا الفرق المقدر بـ 60 دولاراً على الشاحنة، سمي بضريبة الحرب تارة، وبضريبة الإعمار تارة أخرى. من ثم ما لبث أن ارتفع إلى 0.108 دولار مضمراً بوزن الشاحنة ويعد الكيلومترات التي تقطعها». ويضاف إلى هذا الرسم الباهظ رسم غير مسمى بمقدار 200 ألف ليرة سورية، لا يتم إعطاء إيصال به. هذا طبعاً عدا الرشاوى التي يضطر المصدرون إلى دفعها لعدم العرقلة. كل هذه الرسوم «غير محقة»، من وجهة نظر طعمة. «وهي تتناقض مع حرية التصدير من دون رسوم على خط الترانزيت بين الدول العربية والذي يقع لبنان في آخره على طرف البحر الأبيض المتوسط. وعلى الرغم من المطالبات الحثيثة للمسؤولين اللبنانيين، ومناشدتهم التوسط مع الجانب السوري لرفع هذه الضرائب، فإن شيئاً لم يتغير»، يؤكد طعمة. «وذلك رغم الوعود التي أطلقوها، وبعضها كان على الهواء مباشرة. عندما تعهد وزير الزراعة عباس الحاج حسن برفع هذه الضريبة من على منبر أحد البرامج الحوارية على الشاشة الصغيرة».

## لا مكان للمنطق

بدلاً من رفع الرسوم القديمة، عمد النظام السوري إلى فرض ضريبة جديدة. وكأني به يقول للمسؤولين اللبنانيين، ولا سيما الحلفاء منهم، أن لا مكان للمنطق في العلاقات بين البلدين، هذا طبعاً بعد وضع الأخوة والتنسيق جانباً، «وأمام هذا الواقع

ينبغي على السلطات اللبنانية المتراخية في تطبيق أبسط الإجراءات التنظيمية في ما خص مرور الشاحنات السورية في أراضيها، تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل»، برأي طعمة. «وقبل البدء بفرض رسوم على المرور بالأراضي اللبنانية، على القوى الأمنية أن تنظم دخول الشاحنات اللبنانية فرادى في أراضيها، وتجبرها على السير في قافلة ترافقها سيارات أمنية، على لبنان أن يفعل المثل. إذ إن بعض الشاحنات السورية التي تدخل إلى لبنان بحجة تحميل أو تفريغ البضائع تقوم بعمليات نقل داخلية. وعمداً عن أن هذا الأمر مخالف للقانون، فإن تقادم الشاحنات السورية يعرض السلامة المرورية في لبنان إلى الخطر. إذ دائماً ما تتعطل فراملها على «طريق الموت» التي تصل بيروت بالبقاع وتتسبب بكوارث». وبراياً طعمة «يجب عدم السماح لها بالسير داخل الأراضي اللبنانية إلا لياً وبقافلة ترافقها القوى الأمنية».

## رسم أشبه بـ «الخوة»

مصادر مزارعي الموز، خصوصاً

## كم يكلف رسم العبور من لبنان إلى العراق والأردن؟

بعملية حسابية بسيطة، فإن الشاحنة المحملة زنة 44 طناً المتوجهة من لبنان إلى العراق تكلف (44 طن \* 975 كجم \* 0.108 = 4324 دولاراً. وتكلف في طريق العودة عندما تكون فارغة حوالي 1900 دولار (18 طن \* 975 \* 0.108). ما يعني أن هناك 6300 دولار تضاف على أسعار المنتجات اللبنانية المصدرة عبر سوريا. وعلى كل طن إضافي فوق 44 طناً يفرض رسم (طوناج) بقيمة 20 دولاراً. أما بالنسبة إلى التصدير عبر سوريا إلى الأردن، فيكلف أقل لأن المسافة المقطوعة هي فقط 175 كلم. ومع هذا فإن الشاحنة الواحدة تدفع ذهباً وإياباً حوالي 1400 دولار أمريكي. وعلى كل طن إضافي 20 دولاراً أيضاً.

المصدرين، شبهت الرسوم السورية سواء كانت على المرور أو على البضائع بأنها «خوة»، تقتطع من دون وجه حق. فهي تخالف إتفاقية التيسير العربية (إتفاقية التجارة الحرة العربية الكبرى) التي دخلت حيز التطبيق منذ العام 2005. والتي نصت على إمكانية أي بلد لديه وفر في المنتجات التصدير إلى بقية الدول من دون أي عوائق أو رسوم. ويرأيهم فإن إجراءات النظام السوري ما كانت لتطبق لولا ضعف لبنان وانقساماته الداخلية. ذلك مع العلم أن حلفاء النظام السوري سيكونون أكثر المتضررين نظراً لانتشار زراعة الموز على الساحل، وتحديداً في المنطقة الجنوبية منه.

أمام كل ما تقدم يناشد المزارعون السلطات المعنية وضع حد لهذه الخروقات التي تنعكس سلباً على مختلف المفاصل. كما يطالبون الدولة بضبط الحدود والمعابر الشرعية وفحص البضائع التي تأتي من سوريا، خصوصاً في ظل استغلال الشاحنات لتهرب الممنوعات والتأثير سلباً على علاقات لبنان مع الدول العربية.

## شقير: لتسويق المنتجات الصناعية اللبنانية في تركيا

من جهته، نوّه أولوصوي بالجهود التي يبذلها شقير والهيئات الاقتصادية لتدعيم الاقتصاد اللبناني وتوسيع آفاق القطاع الخاص في الخارج»، مؤكداً «وقوف بلاده إلى جانب لبنان واهتمامها بمساندة إقتصادها الوطني».

وبناء على المحادثات، إقترح السفير التركي «أن تقوم غرفة بيروت وجبل لبنان بوضع لوائح المنتجين اللبنانيين الراغبين في المشاركة في المعارض ينظمها الجانب التركي والدعومة من قبل الجهات الحكومية التركية».

كما لفت إلى «إستعداد تركيا لتقديم لائحة بالمواد الأولية التي تستخدم في المجال الصناعي، والتي تعتبر أسعارها تنافسية جداً، ووضعها أمام الصناعيين اللبنانيين». وتم الإتفاق بين الجانبين على استمرار التواصل لمتابعة هذين الإجراءين ووضعهما موضع التنفيذ.

أشار رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق محمد شقير إلى «إهتمام القطاع الخاص اللبناني بتعزيز التعاون مع نظيره التركي». جاء ذلك خلال لقائه سفير تركيا في لبنان علي بارش أولوصوي أمس، في مقر غرفة بيروت وجبل لبنان حيث تمّ البحث في سبل تنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وإذ لفت شقير إلى «أن تركيا من أبرز الشركاء التجاريين للبنان»، أشار إلى «وجود الكثير من الجوانب الاقتصادية التي يمكن العمل على تنميتها، خصوصاً أنّ تركيا ولعوامل تفاضلية كثيرة تعتبر وجهة مفضلة للبنانيين للتسوق والسياحة».

ولفت شقير إلى «ضرورة العمل على تسويق المنتجات الصناعية اللبنانية في تركيا وتدعيم أوضاع القطاع الصناعي في لبنان لتحقيق نوع من التوازن في العلاقات التجارية والإقتصادية بين البلدين».

## إقرار مشروع قانون الطاقة المتجددة

أقرّت لجنة الأشغال العامة والنقل والطاقة والمياه في جلسة أمس برئاسة النائب سجيح عطية، وحضور وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال وليد فياض، قانون الطاقة المتجددة.

وقال فياض: «هذا مسار طويل عملنا عليه في الوزارة وخلال اشهر استكملنا اعداد مشروع قانون الطاقة المتجددة الموزعة وقدمناه الى الامانة العامة لمجلس الوزراء، وتطلب عقد جلسات طويلة من النقاش وصولاً الى اقراره ورفعته الى الهيئة العامة لأخذ القرار النهائي وابرامه كقانون». مشيراً إلى أن «هذا المشروع يسمح بنشر الطاقة المتجددة على نطاق واسع، ونرى ازدهار الطاقة المتجددة اليوم بفعل زيادة سعر الكهرباء وانعكاس الامر على جيوب المواطنين، بعدما كان مدعوماً والناس تعتمد على الطاقة الشمسية ولكن الى حدود 1,30 ميغا لان القانون لا يسمح بأكثر من ذلك. ويسمح المشروع بإنتاج الطاقة الى حدود 10 ميغا وبيعها للاطراف الأخرى، مما يشجع على تجارة الطاقة المتجددة وازدهارها بشكل لامركزي، كما يسمح بالانتاج على مستوى بيت او بلدية او مجموعة والاستفادة من التعادلات الصافي للحصول على تعويض مالي».

وأضاف: «هذا المشروع يمكن من بيع وشراء الطاقة من طرفين: الاول ينتج والآخر يشتري، ويستفيد الشاري والمنتج من شبكة كهرباء لبنان لنقل هذه الطاقة، وهذا من شأنه ان يعزز الطاقة المتجددة في لبنان ويقودنا الى تحديد الهدف الرئيسي من خطة الكهرباء وهي بنسبة 30 في المئة من الطاقة المتجددة قبل 2030، وهذا هدف الخطة انما لا يلغي حاجتنا الى الطاقة الاحفورية على الاقل (8 الى 10 ساعات يومياً) يمكن انتاجها عبر مؤسسة كهرباء لبنان».



طوني طعمة

## إعلانات رسمية

## إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان دائرة خدمات المكلفين المالكين الوارثة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية محافظة جبل لبنان - بعبدنا - قرب السرايا - الطابق الثاني هاتف: 201029/50 لتبليغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني

| رقم البريد المضمون | رقم المكلف | اسم المكلف                                       |
|--------------------|------------|--|
| RR222250782LB      | 7558       | شركة بروموفارم ش.م.م                             |
| RR219032884LB      | 7960       | شركة تكنيكورب ش.م.ل (ش.م.م سابقاً)               |
| RR222257675LB      | 8967       | الشركة الوطنية للذخيرة ش.م.ل                     |
| RR222259027LB      | 10990      | جزرال ري انشورنس سرفيس ش.م.م                     |
| RR222251054LB      | 56400      | طانيوس عقيقي                                     |
| RR222258389LB      | 76075      | حسن عباس العجوز                                  |
| RR219032805LB      | 78066      | هبة احمد صيداني                                  |
| RR222250703LB      | 86632      | فادي فؤاد ابو جودة                               |
| RR222250513LB      | 86635      | سامي فريد ابو جودة                               |
| RR222250677LB      | 86637      | ناجي فؤاد ابو جودة                               |
| RR222260365LB      | 97698      | جانيت ايليا الموبان                              |
| RR222250408LB      | 99485      | جرير طانيوس مدور                                 |
| RR222261428LB      | 159788     | جوزيف خليل فرحا                                  |
| RR222258477LB      | 169357     | انتر لبيانون ش.م.م                               |
| RR222260847LB      | 188621     | جمعية راهبات القليلين الاقدسين - مستشفى سان شارل |
| RR222250632LB      | 205214     | الشركة الوطنية للاستثمار والتجارة ش.م.م          |
| RR219048938LB      | 225243     | زيد سعيد عمار                                    |
| RR222257879LB      | 239299     | GERGIS AKIKI (ELECTRO) MENAGERS                  |
| RR222258865LB      | 253753     | SAGCO S.A.R.L PEPINIERES LA SAGESSE              |
| RR222260135LB      | 257219     | جاغلاصيان ستيل (شاهيه جاغلاصيان وشركاه)          |
| RR222250663LB      | 265238     | جريس وهبة صليبا                                  |
| RR222250575LB      | 429958     | حسن احمد سليمان                                  |
| RR219049139LB      | 569716     | الي شهيد الراعي                                  |
| RR222258327LB      | 595470     | وسام صعب الحاج                                   |
| RR222250460LB      | 603422     | ماهر طنوس شرابيه                                 |
| RR222260665LB      | 654245     | شركة لا بالميا فيلا ش م م                        |
| RR213227012LB      | 849317     | سمير محمد حرب                                    |
| RR222258503LB      | 949982     | فادي ايلي ابو رجيلي                              |
| RR222260833LB      | 1011164    | فيفيان فريد كرم                                  |
| RR222258313LB      | 1030547    | نبيل رزق غفري                                    |
| RR222259000LB      | 1133183    | حليم سليمان سلامة                                |
| RR213222298LB      | 1164295    | شربل الياس ملكي                                  |
| RR222250717LB      | 1169435    | سامي نجيب زيتون                                  |
| RR222250650LB      | 1282381    | ميرنا الياس سعادة                                |
| RR213227043LB      | 1285822    | كريس يوسف عتمه                                   |
| RR222258358LB      | 1374951    | سلوى ساروفيم ساروفيم                             |
| RR219042904LB      | 1398147    | فارس كرم ابي كرم                                 |
| RR222259217LB      | 1422298    | كلار المعروفة نورما جوزف شهبان                   |
| RR222259194LB      | 1422301    | اليس يوسف درغام                                  |
| RR222251006LB      | 1477166    | ادريس للتجارة العامة (راجي احمد ادريس)           |
| RR222258375LB      | 1499359    | علي حسن رضا                                      |
| RR222260294LB      | 1771249    | شركة Garden City - تضامن - يحيى نعمة نسر وشركاه  |
| RR222250884LB      | 1891853    | سي جي أود ش.م.م                                  |
| RR219032840LB      | 2002786    | شركة ان/اوت ش م ل                                |
| RR222260201LB      | 2031062    | ALDO FUSARI (عصام جميل حراجلي)                   |
| RR222257729LB      | 2033274    | برافيا كوش.م.م                                   |
| RR222250751LB      | 2049323    | يوسف الياس عبد الساتر                            |
| RR219042674LB      | 2192087    | انور يوسف بريش                                   |
| RR222258738LB      | 2286723    | In House Appliances (I.H.A.) sarl                |
| RR222257573LB      | 2485920    | شركة الغول ش م ل                                 |
| RR219032782LB      | 2610594    | كوتيننتال غلاس ش.م.ل                             |
| RR222258675LB      | 2628977    | ريني شفيق الخويري                                |
| RR222250487LB      | 2644515    | نهاد بطرس الحاج                                  |
| RR222250898LB      | 2707709    | ستارباك ش.م.ل                                    |
| RR219032875LB      | 2788214    | هاي تك انجينييرينغ&كونتركتنغ ش.م.ل               |
| RR222257975LB      | 2847199    | معين حسن جنبلاط                                  |
| RR222259092LB      | 2861176    | انس محمد صلح                                     |
| RR222258667LB      | 2939649    | ميلاد داود اسطفان                                |
| RR222250694LB      | 2957841    | DIVINE CERAMICA (جورج سليمان السكاف)             |
| RR222259384LB      | 2973188    | Plasti - form                                    |
| RR222259424LB      | 2992807    | GTA Trading                                      |
| RR222260440LB      | 3035390    | جاسدكو للتجارة العامة                            |
| RR222259398LB      | 3056229    | PREMIER  |

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان بالتكليف خليل حرفوش التكليف 536

## الرخص العقارية المسجلة تنخفض 23% في 10 أشهر



الأشهر العشرة الأولى من 2020 مقارنة مع الفترة نفسها من 2019. وبلغت قيمة الرخص العقارية المسجلة في بيروت وحدها 6.329.3 مليار ليرة مشكّلة نسبة 38% من إجمالي العمليات المسجلة. وفي الربع الأول من العام 2022 تمّ تسجيل 27.741 عملية مقابل 12.128 اتفاق في الفترة نفسها من العام 2021 و14.189 عملية في الفصل الثالث من 2022. وتمّ توزيع تلك العمليات كالتالي 15.585 عملية في بعبدنا/ عا ليه/ الشوف للأشهر العشرة الأولى من 2022 مسجلة 19,7% من إجمالي الرخص.

سجّلت وزارة المال 63.183 رخصة عقارية خلال الأشهر الـ10 الأولى من العام الجاري بقيمة 16,592,9 مليار ليرة لبنانية (أو 11 مليار دولار وفق سعر صرف 1500 ليرة)، متراجعة بنسبة 23% من 82.946 معاملة في الفترة نفسها من العام 2021 التي بلغت قيمتها 15,897.3 مليار ليرة (11.95 مليار دولار)، و40.863 معاملة في الفترة نفسها من العام 2019. وارتفعت قيمة الرخص المسجلة بنسبة 5.7% في الأشهر الـ10 الأولى من العام 2021 مقارنة مع الفترة نفسها من العام 2020 وزادت 115.5% في

## السعودية تعلن خطة بناء مطار يستوعب 120 مليون مسافر

بقيمة 100 مليار دولار إلى هذا القطاع في العام 2030، وإنشاء ناقل وطني جديد، ونقل ما يصل إلى خمسة ملايين طن من البضائع كل عام.

## بوابة للعالم ووجهة للنقل

وقالت الوكالة إنّ المطار الجديد سيتعامل مع ما يصل إلى 3,5 ملايين طن من البضائع في العام 2050، لتكون الرياض "بوابة للعالم، ووجهة عالمية للنقل والتجارة والسياحة، وجسراً يربط الشرق والغرب بما يرسّخ مكانة المملكة كمركز لوجستي عالمي". ولم تتوفر معلومات حول تكلفة المشروع الذي صُمم ليغطي 57 كيلومتراً مربعاً.

ويضع مطار الملك سلمان الدولي "الاستدامة ضمن أولوياته"، وفقاً للوكالة، حيث يستهدف الحصول على شهادة "ليد" البلاتينية للمشاريع الصديقة للبيئة، وسيكون مدعوماً بموارد الطاقة المتجددة.

ويقع أكثر المطارات الدولية ازدحاماً في المملكة حالياً في مدينة جدة الساحلية المطلّة على البحر الأحمر، وهي "بوابة مكة" لملايين المسلمين الذين يؤدّون مناسك الحج والعمرة. لكن المسؤولين حاولوا في السنوات الأخيرة وضع الرياض كمنافس لدبي والدوحة.

(أ ف ب)

أعلنت المملكة العربية السعودية خطة لبناء مطار جديد في الرياض، بهدف تحفيز النمو السريع في العاصمة مع تعزيز الأهداف الطموحة للمملكة في قطاع الطيران بينما تسعى لمنافسة عواصم إقليمية أكثر خبرة في مجال النقل الجوي.

والمطار الذي من المفترض أن يستوعب 120 مليون مسافر في العام 2030 و185 مليون مسافر في العام 2050، سيجمل اسم العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز (86 عاماً)، كما أعلن نجله ولي العهد.

وسيسهم المطار كما أفادت وكالة الأنباء السعودية الحكومية في دعم خطط المملكة لتكون مدينة الرياض ضمن أكبر عشرة اقتصادات مدن في العالم، ولمواكبة النمو المستمر في عدد سكان العاصمة الرياض التي تستهدف الوصول إلى ما يتراوح بين 15 و20 مليون نسمة في العام 2030، علماً أنّ عدد سكان المدينة يبلغ حالياً أقل من 8 ملايين شخص.

وتشمل أهداف قطاع الطيران في المملكة، وهي جزء من إصلاحات "رؤية 2030" التي أطلقها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، زيادة حركة المرور السنوية بأكثر من ثلاثة أضعاف لتصل إلى 330 مليون مسافر في نهاية العقد.

كما توّد السعودية جذب إستثمارات

## 95% من حساب الخزينة من "الأشغال"

قال وزير الأشغال العامة والنقل علي حميه أن 95% من الحساب 36 الذي تملكه الدولة اللبنانية أي الخزينة العامة، هو من وزارة الأشغال، إذ تمّت إعادة تشغيل المرفأ.

وحول ملفّ هبة الباصات الفرنسية لدى هيئة إدارة السير التي طلبت تأميناً لهذه الباصات، وبعد أن تم تأمين هبة عينية لها كوننا لا نملك الأموال المطلوبة، تم تسليم ملفات هذه الباصات مع كافة المستندات المطلوبة وفق الأصول القانونية إلى الموظف المعني في هيئة إدارة السير. ولدى موعدها انتهاء المعاملات تم توقيع الموظف من قبل جهاز المعلومات، وتواصل مع وزير الداخلية لإيجاد حل لهذا الملف، كما أننا نتواصل مع القاضي مروان عبود الذي كلّف بإدارة مصلحة السير، وبعد انتهاء عملية تسجيل الباصات سيتم وضعها في العمل ولكنها بحاجة أيضاً لتأمين اعتمادات المازوت، ولكن في النتيجة رغم أنه تم تأمين هبة للباصات فإن هناك أكثر من مؤسسة معنية بهذا الملف.

أما بالنسبة إلى نقل الردم من مرفأ بيروت قمنا بإعادة تشغيل المرفأ والدليل هي إيراداته للخزينة العامة والتي أصبحت واضحة في الأرقام ولم تعد خافية على أحد.

## أسعار النفط إلى أدنى مستوى

تراجعت أسعار النفط إلى أدنى مستوياتها هذا العام يوم أمس، إذ أثارت احتجاجات الشوارع ضد القيود الصارمة لكوفيد 19 - في الصين، أكبر مستورد للخام في العالم، القلق بشأن توقعات الطلب على الوقود. ونزل خام برنت 2.67 دولار أو 3.1 في المئة ليتداول عند 80.96 دولاراً للبرميل بعد ظهر امس، بعد أن هبط أكثر من 3 في المئة إلى 80.61 دولاراً في وقت سابق في الجلسة إلى أدنى مستوياته منذ 4 كانون الثاني. ونزل خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 2.09 دولار أو 2.7 في المئة إلى 74.19 دولاراً بعد أن لامس أدنى مستوياته منذ 22 كانون الأول العام الماضي عند 73.60 دولاراً.

## 3.5% نسبة التضخم المتوقع في طوكيو

كورونا، الذي قال إن "التضخم المدفوع بزيادة التكاليف مؤقت فقط، وإن هناك حاجة لمواصلة حزم التحفيز من أجل ضمان استقرار زيادات الأسعار". ويتفق الاقتصاديون إلى حد كبير مع كورودا على أن التضخم في اليابان سينخفض مع ترجيح تراجع الزيادات في تكاليف الطاقة عندما يدخل الدعم الحكومي الكبير حيز التنفيذ في الأشهر المقبلة، رغم اختلاف الآراء حول حجم هذا التراجع. ويعني هذا أنه من المرجح أن يظل بنك اليابان ملتزماً بأسعار الفائدة المنخفضة للغاية خلال الفترة المتبقية من ولاية كورودا. وتركز تكهنات السوق بشكل كبير على ما سيحدث بعد مغادرة محافظ البنك المركزي الياباني منصبه في نيسان المقبل.

تجاوز التضخم في طوكيو التوقعات مسجلاً أسرع وتيرة له منذ 1982، وهو تسارع يوضح أن نمو الأسعار على مستوى البلاد سيتزايد أيضاً في تشرين الثاني الجاري، وذلك بعد أشهر من ضعف الين وارتفاع تكاليف الطاقة. وصعدت أسعار المستهلكين باستثناء المواد الغذائية الطازجة بنسبة 3.6% في عاصمة اليابان خلال تشرين الثاني، وكانت التوتيرة الأسرع مدفوعة بمزيد من الزيادات في أسعار المواد الغذائية المصنعة، وفقاً لوزارة الشؤون الداخلية. وتعد تلك القراءة الأعلى منذ نيسان 1982، وتوقع توقعات المحللين الذين تنبأوا بوصول التضخم إلى 3.5%.

التسارع المستمر في التضخم الأساسي يشكّل تحدياً لوجهة نظر محافظ بنك اليابان هاروهيكو

## أخبار سريعة

السجن مدى الحياة  
لرئيس جزر القمر السابق

حُكِمَ على رئيس جزر القمر السابق أحمد عبد الله سامبي الذي كان يُحاكم بتهمة الخيانة العظمى أمام محكمة أمن الدولة بالسجن مدى الحياة وبترجيده من حقوقه السياسية والمدنية، على ما أعلن رئيس المحكمة عمر بن علي خلال تلاوة الحكم، وأضاف بن علي: «تأمر المحكمة بمصادرة ممتلكاته وأصوله لصالح الخزينة العامة». وقرارات هذه المحكمة الخاصة غير قابلة للطعن. وسامبي، المعارض الأبرز للرئيس الحالي غزالي عثمان، متهم بالتورط في فضيحة برنامج «المواطنة الاقتصادية» واختلاس ثروة. وكان الرئيس السابق (2006-2011) أصدر قانوناً في العام 2008 يُتيح بيع جوازات السفر بسعر مرتفع لمن يسعون للحصول على الجنسية.

تفكيك كارتيل مخدرات  
ضخم

فكّكت الشرطة الأوروبية «كارتيل» ضخماً لتهرب المخدرات يُسيطر على ثلث تجارة الكوكايين في أوروبا وأوقفت 49 مشتبهاً فيهم من دول مختلفة، بينهم 6 يُعتبرون «أهدافاً مهمة» في دبي. وكشفت «يوربول» في بيان أنه تمّ في إطار العملية الدولية الضخمة ضبط 30 طناً من المخدرات فيما أوقف مشتبّه فيهم في كلٍّ من فرنسا وإسبانيا وبلجيكا وهولندا. وكان المصدر الأساسي للكوكايين هو أميركا اللاتينية، وكانت المادة المخدّرة تمرّ عبر مرفأ أنتويرب وروتردام، وأوضحت الوكالة الأوروبية أن دبي أوقفت مشتبّهين يُعدّان «مهمّين للغاية» على ارتباط ب هولندا، إضافةً إلى شخصين على صلة بإسبانيا وآخرين على ارتباط بفرنسا. وأوقف 13 شخصاً في إسبانيا و6 في فرنسا و10 في بلجيكا، بينما أوقف 14 شخصاً العام 2021 في هولندا في إطار العملية ذاتها.

الصومال: إنتهاء عمليّة  
"فيلاروز"

أنهت قوات الأمن الصومالية أمس حصاراً دامياً استمرّ لساعات بعدما هاجم عناصر حركة الشباب الإسلامية فندقاً في العاصمة مقديشو، وفق الشرطة الوطنية التي تحدّثت عن ارتفاع حصيلة القتلى المدنيين إلى 8. وبدأ الهجوم عند قرابة الثامنة من مساء الأحد وسط طلقات نار متقطّعة وانفجارات، حيث حاصر عناصر من حركة الشباب فندق «فيلاروز» الذي يتّردّد إليه نواب ومسؤولون حكوميون. وبعد 21 ساعة من بدء الهجوم، أوضحت الشرطة الوطنية أن «عملية تمشيط فندق «فيلاروز» انتهت»، مشيرةً إلى أن الجهاديين «قتلوا 8 مدنيين كانوا في الفندق بينما نجحت قوات الأمن بإنقاذ نحو 60 مدنيّاً» الذين لم يصب أي منهم بجروح. وذكرت أن أحد عناصر الأمن قتل أيضاً خلال العملية، كاشفةً أن الهجوم شنه 6 أشخاص، 5 منهم قتلوا وواحد فجّر نفسه».

تأجيل الاجتماع الأميركي - الروسي في شأن معاهدة "نيو ستارت"  
الكرملين يُرحّب بوساطة فاتيكانيّة حول الحرب في أوكرانيا

توقّع مسؤولون أوكرانيون شُنّ سلسلة جديدة من الضربات الروسية هذا الأسبوع (أ ف ب)

وحول النفوذ الروسي في منطقة وسط آسيا، أظهر الرئيس فلاديمير بوتين ونظيره الكازاخستاني قاسم جومارت توكاييف وحدتهما أمس بالإشادة بعلاقاتهما التاريخية التي شابتها خلافات في شأن الحرب في أوكرانيا. وقال توكاييف خلال اجتماع مع بوتين في الكرملين: «بالنسبة إلى كازاخستان، روسيا كانت وستظلّ الشريك الاستراتيجي الرئيسي».

ورحّب ب«العلاقات العميقة في مجالات مختلفة تماماً» بين موسكو وأستانا، موضحاً أن لديه «مشاريع كبيرة للعاصمة الروسية» في كازاخستان، وتعهّد ب«بذل كلِّ ما في وسعه» لضمان «وجودها الدائم» في البلاد، فيما أشاد بوتين ب«الطابع الخاص» للعلاقات بين روسيا وكازاخستان.

بوخارست اليوم. وقال تشاوش أوغلو إن «العملية تتطوّر بشكل إيجابي، لكن لا يزال هناك خطوات يجب اتخاذها»، مشيراً إلى أن «السويد هي البلد الذي يحتاج إلى اتخاذ المزيد من الخطوات».

تزامناً، أعلنت وزارة الخارجية الروسية تأجيل الاجتماع بين روسيا والولايات المتحدة لمناقشة إمكانية استئناف عمليات التفكيك بموجب معاهدة «نيو ستارت»، الاتفاق الرئيسي لنزع السلاح النووي بين القوتين، إلى أجل غير مسمّى. ونقلت وكالة «تاس» الروسية للأنباء عن وزارة الخارجية أن «اجتماع اللجنة الاستشارية الثنائية في إطار معاهدة «نيو ستارت» المقرّر عقده مبدئياً في القاهرة بين 29 تشرين الثاني و6 كانون الأول، لن يعقد في الموعد المحدّد.... وتأجل إلى أجل غير مسمّى».

«جريمة». وسيسمح هذا القرار بمعاينة دول ثالثة ورعاياها أو كياناتها التي قد تلتفت على العقوبات التي تبناها الاتحاد الأوروبي ضد روسيا.

وفي الأثناء، رأى رئيس منظمة حظر الأسلحة الكيماوية فرناندو أرياس خلال الاجتماع السنوي للهيئة الناطمة في مقر المنظمة في لاهاي أن الغزو الروسي لأوكرانيا زاد من خطر استخدام أسلحة الدمار الشامل، بما في ذلك الذخائر الكيماوية، مؤكداً أن المنظمة تواصل مراقبة الوضع في أوكرانيا عن كثب.

ديبلوماسياً، استدعى السفير النرويجي في موسكو روبرت كفيل إلى وزارة الخارجية الروسية احتجاجاً على اعتقال عدد من الروس في النزوح بتهمة استخدام طائرات مسيرة. وذكرت الوزارة الروسية في بيان أنه تمّ إبلاغ كفيل بأن هذه الاعتقالات «غير مقبولة» وهي «ذات دوافع سياسية» و«لا علاقة لها بمبادئ العدالة المنصفة والنهضة».

ودعت موسكو السلطات النرويجية إلى «وقف هذه الأعمال المعادية للروس واضطهاد الرعايا الروس على أساس جنسيّتهم»، في حين أوقف 12 روسياً في النزوح في الأسابيع الأخيرة لاستخدامهم مسيرات أو تصوير مواقع حساسة.

على صعيد آخر، كشف وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو أنه سيلتقي نظيره السويدي والفنلندي لمناقشة طلبتي دولتيهما الانضمام إلى «حلف شمال الأطلسي» على هامش اجتماع الحلف في

بعدما أعاد البابا فرنسيس التأكيد قبل أكثر من أسبوع على استعداد الفاتيكان لفعل أي شيء ممكن للتوسّط ووضع حدّ للحرب الروسية ضدّ أوكرانيا، رحّب الكرملين أمس بعرض الفاتيكان للتوسّط في التفاوض لحلّ الصراع، لكنّه اعتبر في الوقت عينه أنه بالنظر إلى الأمر الواقع والموقف القانوني الذي يُبديه الجانب الأوكراني من الصعب تحقيق ذلك.

وفي غضون، توقّع مسؤولون أوكرانيون شُنّ سلسلة جديدة من الضربات الروسية هذا الأسبوع، بعدما استهدفت الضربات السابقة منشآت حيوية للطاقة وتسبّبت بانقطاع المياه والكهرباء، لا سيّما في العاصمة كييف.

رأت منظمة حظر الأسلحة  
الكيماوية أن الغزو  
الروسي لأوكرانيا زاد من  
خطر استخدام أسلحة  
الدمار الشامل

وأشارت المتحدّثة باسم القيادة الجنوبية للجيش الأوكراني ناتاليا غومينوك إلى ظهور سفينة صواريخ روسية في البحر الأسود. وبحسب البحرية الأوكرانية، هناك حالياً 11 سفينة حربية روسية منها حاملّة الصواريخ هذه في البحر الأسود قبالة أوكرانيا، بالإضافة إلى عدة سفن حربية أخرى في بحر آزوف والبحر الأبيض المتوسط، بما مجموعه 76 رأساً حربيّاً.

توازيّاً، حدّثت الرئاسة التشيكية لمجلس الاتحاد الأوروبي من أن الاتحاد منح نفسه إمكانية معاينة التحايل على القيود المفروضة على روسيا لضمان تطبيقها. وذكر البيان الصادر عن الرئاسة أن الحكومات الأوروبيّة تبنت بالإجماع القرار باعتبار انتهاك العقوبات الأوروبيّة

## مساحة حرّة



## أردوغان وتجديد الأدوار الإقليمية

نجيب جورج عوض<sup>(1)</sup>

كرّر الرئيس التركي مؤخراً أنه مستعد للتطبيع مع نظام الأسد وإعادة العلاقات مع دمشق. وقد برر هذا بأنه لا ثوابت في السياسة ولا عداوات دائمة. وقد بدأت منابر النظام التركي المختلفة تمهّد لعملية التصالح والالتفاف البنوي وتهيي الرأيين العامين التركي والعالمي لها. وقد بدأ الطرفان أصلاً باجتماعات متكررة على المستوى الأمني والعسكري لتهيئة بنود اتفاق وتفاهم شامل ينطلق من الجانب العسكري وينتهي بالسياسي. هذا لا شك تغيير سياسي واستراتيجي عميق وستكون له تداعيات تخبرنا كثيراً عما ستؤول إليه التوازنات في المنطقة خلال العام القادم. السؤال هنا: ما الذي دفع النظام التركي لهذا التغيير البنوي ولماذا في هذا التوقيت؟

علينا أولاً أن ننتبه أن أردوغان يتهيأ لخوض معركة انتخابات رئاسية في ربيع العام القادم. وهو يدخل تلك الانتخابات في ظل ضغوطات شعبية متنامية ضده بسبب سياساته الاقتصادية والمالية التردية وبسبب عداواته الشاملة مع جميع الدول المحيطة بتركيا في الإقليم وفي شرق البحر الأبيض المتوسط. ولهذا، ورغبةً في تقديم أوراق تجديد دوره أمام صنّاع القرار وملأك الشرق الأوسط، فقد قام بالتصالح مع إسرائيل ومن ثم حاول أن يلعب دوراً توفيقياً ما بين روسيا وأوكرانيا لإرضاء الأوروبي ولتبيان أهمية دور تركيا كنقطة عبور للغذاء والطاقة من أوكرانيا تجاه العالم. كما وجه أنظاره نحو العالم العربي، فتقارب مع الإمارات والسعودية وقرّر تحجيم دور الإخوان المسلمين وتقييد يدهم. وما هو يمد يده للمصالحة مع مصر، الأمر الذي سيعني تنسيقه معها لتقاسم إدارة الملف الليبي. كل هذا كي يعيد أردوغان تبييض صفحته وتنشيط شعبيته أمام صنّاع القرار الدوليين ليبقى في سدة السلطة في تركيا للسنوات القليلة القادمة على الأقل.

إنّ هذه المعطيات الداخلية ما هي إلا النصف الأول من معادلة إرهابات وتفاصيل المشهد الجيوسياسي العام في المنطقة. النصف الثاني الذي يشرح لنا انعطافة أردوغان تجاه سوريا ومصر لها أيضاً أسباب تعود للمتغيرات الكبيرة التي تمر بها المنطقة مؤخراً. منذ اندلاع الحرب في

لهذا، راحت دولة الإمارات العربية المتحدة تتولى عملية الدخول إلى المشهد السوري من باب الاقتصاد والتنمية ومساعدة سوريا على إعادة الإعمار. ولكن دور الإمارات لا يتجاوز تلك العوامل. هناك حاجة لحضور آخر له تأثير عسكري وأمني إسلامي سني قوي يمكنه أن يوازن الحضور الشيعي الإيراني المتسلل بسرعة إلى بنية سوريا. وأفضل لاعب يمكنه أن يحقق هذا التوازن هو التركي ذو الحضور الإسلامي السني النافذ والمؤثر في المنطقة.

إن قررت مطابخ صناعة القرار التمديد لرئاسة رجب طيب أردوغان وإعادة تأهيل دوره، ستدخل تركيا إلى المشهد السوري بغطاء وضوء أخضر روسي وعربي - خليجي وبدعم إسرائيلي - أميركي. بل إن الإيراني لن يمانع (وإن كان لا يرغب) بوجود التركي، فهو يحافظ على علاقة تواصل لم تنقطع مع تركيا. أما الثمن الذي سيدفعه أردوغان للنظام السوري مقابل هذا، فهو إعادة أراضي الشمال السوري إلى إدارة النظام في دمشق.

وقد بدأ أردوغان هذه العملية بإطلاق قواته العسكرية ضد قوات «قسد» في الشمال السوري كي يدفعها لتسليم إدارة وحماية مناطق وجودها لقوات النظام. وهو سيقوم لاحقاً بتنسيق إعادة إدلب ولواحقها إلى كنف النظام وسيكون ممثلاً للصوت العربي والسني على طاولة إدارة ملف سوريا في المستقبل.

هل يعني هذا أن تركيا قد تنال إذناً بلعب أدوار أخرى في بلدان عربية مجاورة؟ إن نجاح التركي في سوريا، فلن تمنع الدول المقررة لمصير المنطقة من أن يلعب دوراً أيضاً في لبنان، خاصة أنّ السعودية قالتها مراراً إنها غير متفرّغة حالياً في استراتيجيتها الجيوسياسية للخوض في تفاصيل المشهد اللبناني. ستكون تركيا عندها هي المعادل السني للحضور الشيعي الإيراني.

قد يُسر الكثير من السوريين والعرب من خروج روسيا من المشهد السوري ودخول التركي بدلاً عنه إليه. ولكن، في اللعبة الجيوسياسية، علينا أن نراقب لنرى آلية إدارة اللاعب الجديد للملف الذي يديره وطبيعة شبكة العلاقات المتبادلة التي سينسجها في سياق المشهد المذكور.

(<sup>1</sup>) باحث وأكاديمي سوري معارض، متخصص في الفلسفة والعلوم الإنسانية

أوكرانيا، انخرطت روسيا بكل قوتها في وحول التعقيدات الجيوسياسية والأدوار الروسية في البلقان والشرق الأوسط. هناك مؤشرات كثيرة تفيد بأن روسيا تزمع على مغادرة المشهد السوري عسكرياً وربما إدارياً أيضاً. في عام 2015، دخلت روسيا إلى المشهد السوري وأمسكت ملف إدارته لودها وبتفويض رسمي أميركي - إسرائيلي وعربي - خليجي وقبول إيراني وتركي.

قام الروسي بإدارة الشأن السوري بشكل مباشر ويومي لدرجة أنه جوّف النظام السوري ونقل كرسي الرئاسة السورية إلى موسكو. كان هذا الدور مطلوباً للجم التأثير والحضور الإيراني الذي بلغ ذروته وقتها في المشهد السوري وعبر عن نفسه عسكرياً وإثنية واقتصادياً وسياسياً ولوجستياً وإدارياً بل وديموغرافياً أيضاً. دخلت روسيا المشهد كعامل توازن مهمته ضمان أمن إسرائيل ومصالح حلفاء أميركا في المشهد السوري وإرضاء تركيا بالعطفام معها على إدارة الشمال السوري، وإبراءه العرب ودول الخليج من خلال محاولة رعاية الوجود السني والحفاظ على مصالحه وعلى توازن حضوره في المشهد السوري المتفترس والمتشعب بشكل حثيث.

لعب الروسي هذا الدور في سوريا حتى اندلاع الخلاف مع الأميركي حول المصالح الروسية وحدودها في ضوء اقتراب إدارة بايدن (أوباما) الأميركية من الاتفاق مع إيران وإطلاق يدها مجدداً بشكل كلي في العالم العربي وشرق المتوسط. قاد هذا الخلاف وقتها إلى تعليق مفاوضات الاتفاق النووي وأدخل روسيا وأميركا في كباش دموي على الأرض الأوكرانية. بات الروسي غير مستعدّ أبداً للعب الدور الذي طلب منه أن يلعبه في سوريا منذ عام 2015، فهو لا يعتقد أنه ينال أي مقابل أو مكسب له من هذا الدور.

وعليه، فإنّ خروج الروسي من المشهد السوري يعني أن هناك حاجة ماسّة لإيجاد لاعبٍ آخر يتمّ تفويضه بإدارة ملف ضمان التوازن وقواعد اللعبة. من سيقوم بملء هذا الفراغ؟ من الأفضل أن يكون البديل عربياً طبعاً. عبّر السعوديون عن عدم رغبتهم بالانخراط في الملفات السورية واللبنانية وسواها في الوقت الحالي مركزين على بناء علاقاتٍ ودور دولي وشبكات علاقات مع حلفاء جدد، مثل الروسي والصيني وشرق آسيا.

## تسالي

## الكلمات المتقاطعة

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|   |   |   |   |   |   |   |   |   |

## عموديا:

- 1 - بحث عميق دقيق.
- 2 - إمارة أوروبية - احترم.
- 3 - جاري وماشي - تام.
- 4 - ترجع وتعطف - حاجة.
- 5 - قرع الجرس - دولة عربية.
- 6 - باغض.
- 7 - مدينة في نيجيريا - نوع من الهواتف الذكية.
- 8 - من مؤلفات نجيب محفوظ.
- 9 - ما لا نهاية له - طاف حول الشيء.

## سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

|  |  |   |   |   |  |   |   |   |
|--|--|---|---|---|--|---|---|---|
|  |  | 1 | 4 | 7 |  |   |   | 3 |
|  |  | 8 | 5 |   |  |   |   |   |
|  |  | 9 | 6 |   |  |   |   |   |
|  |  |   |   |   |  | 9 | 1 |   |
|  |  |   |   |   |  | 4 | 3 | 8 |
|  |  | 9 | 5 | 6 |  |   |   |   |
|  |  |   | 3 | 4 |  |   |   |   |
|  |  |   | 2 |   |  | 7 |   | 6 |
|  |  |   |   |   |  | 6 | 3 |   |
|  |  |   |   |   |  | 9 | 3 | 8 |
|  |  | 7 |   |   |  |   |   |   |

## حلول العدد السابق

- أفقياً: 1 - متلاش - لسن - 2 - كلود سيمون - 3 - ساس - عبور - 4 - يسير - تايم - 5 - كن - امر - نو - 6 - المهذار - 7 - بوي - نمو - 8 - رجل - حلو - 9 - فم - الطبري.
- عمودياً: 1 - مكسيكو - رف - 2 - تلاس - بجم - 3 - لوسي - اول - 4 - ار - رالي - 5 - شرع - ماحل - 6 - بيتره - لط - 7 - لموا - 8 - سورينام - 9 - ن - موروني.

## سودوكو

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 6 | 8 | 2 | 1 | 7 | 5 | 4 | 9 | 3 |
| 7 | 3 | 5 | 8 | 9 | 4 | 1 | 2 | 6 |
| 4 | 1 | 9 | 2 | 6 | 3 | 7 | 5 | 8 |
| 1 | 4 | 6 | 7 | 5 | 9 | 3 | 8 | 2 |
| 9 | 2 | 3 | 4 | 1 | 8 | 5 | 6 | 7 |
| 5 | 7 | 8 | 3 | 2 | 6 | 9 | 1 | 4 |
| 8 | 5 | 4 | 9 | 3 | 2 | 6 | 7 | 1 |
| 3 | 6 | 1 | 5 | 8 | 7 | 2 | 4 | 9 |
| 2 | 9 | 7 | 6 | 4 | 1 | 8 | 3 | 5 |



وقفه إحتجاجية قرب السفارة الصينية في طوكيو أمس (أ ف ب)

جياح» و«شي جينبينغ استقل!» و«الحزب الشيوعي الصيني انسحب!» و«لا للحجر، نريد الحرية!». وظهرت الاحتجاجات بالتالي مطالبات بمزيد من الحريات السياسية، لا بل بمغادرة الرئيس شي جينبينغ الذي أعيد اختياره لولاية ثالثة غير مسبوقه على رأس الحزب الشيوعي الحاكم. وفي الخارج، تلقت هذه التظاهرات إشارات دعم، إذ دعا الناطق باسم المفوضية الأممية السامية لحقوق الإنسان جيريمي لورانس السلطات الصينية إلى «الرد على الاحتجاجات وفقاً لقوانين ومعايير حقوق الإنسان الدولية»، مشدداً على أنه «لا ينبغي احتجاز أي شخص بشكل تعسفي بسبب تعبيره عن آرائه سلمياً». وفي واشنطن، أكدت الخارجية الأميركية أن «الاحتجاج السلمي حق للجميع، هنا في الولايات المتحدة وحول العالم... بما يشمل الصين»، مشككة في فعالية سياسة «صفر كوفيد» التي تعتمدها الحكومة الصينية، في حين أكد البيت الأبيض أن الرئيس جو بايدن «يتابع عن كثب» التظاهرات في الصين.

واستخدمت ألمانيا نفس اللهجة، واعتبر الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير في مقابلة مع «دويتشه فيله» أنه «يُمكننا أن نتخيل مدى ثقل العبء على الناس في الصين، حيث الإجراءات الأكثر صرامة لا تزال قائمة منذ فترة أطول بكثير وتم تشديدها أكثر»، معرباً عن أمه في أن «تحتزم السلطات في الصين الحق في حرية التعبير والتظاهر... وتابع: «أفهم أن يُعبر الناس عن نفاذ صبرهم وسخطهم في الشوارع... بصفتي ديموقراطياً، يُمكنني القول إن حرية التعبير هي منفعة عامة مهمة».

وفي السياق، نددت الحكومة البريطانية بممارسات الشرطة الصينية بعدما أفادت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عن اعتقال أحد صحافيينها ويُدعى إد لورنس لساعات عدّة وتعرّضه للضرب خلال تغطيته الاحتجاجات ضدّ قيود «كوفيد» في شنغهاي. وبعد إطلاق سراحه، غرّد لورنس عبر «تويتر» شاكرًا متابعيه، وأبدي اعتقاده بأنه «ألقي القبض على مواطن محلي واحد على الأقل بعد محاولته منع الشرطة من ضرب بي». ووصف وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي الحادث بأنه «مقلق للغاية»، كما دان اتحاد البث الأوروبي للإذاعة والتلفزيون، أكبر تحالف وسائل إعلامية عامة في العالم، «الاعتداءات» على الصحافيين الذين يُطوّنون التظاهرات في الصين، بينما صرّحت وزارة الخارجية الصينية بأن لورنس لم يُعرف عن نفسه على أنه صحافي و«لم يُقدّم طواعية أوراق اعتماده الصحافية».

## نواب فرنسا يساندون الشعب الإيراني

ويُدين القرار بـ«أشدّ العبارات القمع الوحشي والمعتم» الممارس ضدّ «متظاهرين غير عنفيين»، ويُندد بـ«ممارسة التعذيب» ويؤكد دعمه «الشعب الإيراني في تطلّعه إلى الديموقراطية واحترام حقوقه وحرياته الأساسية». كما يدعو النض إلى «الإفراج الفوري عن رعايا فرنسيين محتجزين تعسفاً»، فيما رحبت كلّ الأطياف السياسية بالقرار.

واستعادت وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا الشاعر الذي يرفعه المتظاهرون في إيران «إمراة، حياة، حرية»، منذدّة بمقتل «أكثر من 400 شخص في حملة القمع. وأكدت أن الوضع «يتطلب التحرك بمسؤولية»، مشيرة إلى أنه بعد حزمته من العقوبات تمّ فرضهما بالفعل على المستوى الأوروبي «يجري الإعداد لعقوبات جديدة ستطرح خلال اجتماع وزراء الخارجية المقبل في 12 كانون الأول».

تزامناً، استدعت إيران السفير الألماني لديها بعدما قدمت برلين مشروع قرار أمام مجلس حقوق الإنسان الأممي، نتج عن تبنيته تشكيل لجنة تحقيق دولية في قمع الاحتجاجات في إيران. وأكدت الخارجية الإيرانية أنّ طهران «لن تتعاون مع أي آلية تُحدّد على أساس هذا القرار المبني على نهج سياسي والذي يُستخدم كأداة»، مكرّرة «الرفض التام» للقرار ومعربة عن احتجاجها على «التصريحات التي لا أساس لها من الصحة للسلطات الألمانية».

ميدانياً، قُتل عنصر من «الحرس الثوري» الإيراني بالرصاص في مدينة أصفهان. ونقلت وكالة «إرنا» عن نائب الحاكم المحلي محمد رضا جان نثاري أن العنصر قُتل في هجوم مسلّح في هذه المدينة في وسط البلاد، مؤكداً أنّ التحقيق جارٍ لتحديد «مُنغذّي» الهجوم، من دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

وفي الأثناء، كشف أسطورة كرة القدم الإيرانية علي داني أنه تلقى تهديدات بعد دعمه «ثورة النساء» المندلعة في إيران. وقال داني في بيان نشره على «إنستغرام»: «تلقيت عدّة تهديدات ضديّ وضدّ عائلتي في الأشهر والأيام الماضية من قبل بعض المنظمات ووسائل الإعلام ومجوهلين». وأضاف: «لقد تعلمت الإنسانية والشرف والوطنية والحرية... ماذا تُريدون أن تُحقّقوا بمثل هذه التهديدات؟». ودعا إلى «إطلاق السراح غير المشروط» للسجناء الذين اعتقلوا خلال حملة القمع.

توازيًا، أطلق سراح أكثر من 700 شخص في إيران بعد فوز منتخبها على ويلز في مباريات كأس العالم في قطر، بحسب ما أعلنت وكالة «ميزان أولناين» التابعة للسلطة القضائية، التي أشارت إلى أن من بين هؤلاء «بعض الأشخاص الذي أوقفوا خلال الأحداث الأخيرة»، من دون ذكر المزيد من التفاصيل.

على صعيد آخر، رحبت طهران بقرار الحكومة العراقية إرسال قوات إلى المنطقة الحدودية مع إقليم كردستان العراق الذي يتمتع بحكم ذاتي وحيث يتمركز معارضون أكراد إيرانيون، مؤكدة أنه «إذا كانت الحكومة العراقية بحاجة إلى مساعدة فنية في هذا الصدد، فنحن على استعداد لتقديم المساعدة لها».

## برّي يلعب على حبال "الميثاقية"...

وكشفت المصادر في هذا السياق، أنّ رئيس المجلس يعمل في الوقت الراهن على إيصال «رسائل مشفرة» إلى معراب تحت على فتح «حوار رئاسي» بين رئيس «القوات اللبنانية» سمير جعجع ورئيس «المردة» بغية إبرام «تسوية معيّنة» على شاكلة «اتفاق معراب» تتيح تأمين «القوات» الميثاقية المسيحية لإيصال فرنجية إلى سدة الرئاسة الأولى، مشيرة إلى أنّ «بري يعمل على أكثر من خط لتحقيق مبتغاه هذا، ولا يتوانى عن استخدام أساليبه و«أرانبه» المعهودة في سبيل الضغط على جعجع للسير في هذه الخطة».

ولهذه الغاية، تكشف المصادر عن «نقطتين محوريّتين» في الخطة يحاول بري الارتكاز عليهما في عملية الضغط، الأولى من خلال «تسويقه اسم بيار الزاهر كمرشّح جدي ووسطي لرئاسة الجمهورية لـ«زكزكة»، القوات خصوصاً وأنّ رئيس المجلس يدرك جيداً الحساسية الكبيرة من طرح هذا الاسم في الأوساط القواتية جراء الخلاف العميق على ملكية قناة «أل بي سي» بين الزاهر و«القوات اللبنانية»، ما سيدفعها بحسب تقديرات عين التينة إلى تفضيل السير بترشّيح فرنجية في حال استشعرت أي جدية في حظوظ الزاهر الرئاسية».

أما النقطة الثانية التي يتم استخدامها للضغط على معراب، فتتمحور، وفق ما نقلت المصادر، حول «إعادة فتح ملف نقل تلفزيون لبنان مباريات كأس العالم لكرة القدم في مونديال العام 2018، من زاوية إثارة شبهات مالية تطال الوزير القواني لمحم رياشي حين كان يتولى حقيبة الإعلام في محاولة لإظهاره متورطاً بصفقة مالية ما في عملية نقل المونديال عبر التصويب على وجود تفاوت بين المبلغ المالي الذي دُفع حينها لتأمين النقل التلفزيوني وبين المبلغ الذي تقاضته الشركة صاحبة الحق الحصري بنقل المباريات».

ولفتت المصادر الانتباه إلى أنّ «موضوع المونديال بدأ يُطرح بشكل منظم وممنهج خلال الأيام الأخيرة لغايات تتصل بالضغط على «القوات»، فاستهلّ وزير الإعلام الحالي المحسوب على «المردة» إثارة الموضوع ليلتقف الكرة بعدها أحد أعضاء كتلة بري النيابية مطالباً القضاء بالتوسّع في التحقيق بالملف لتوصلاً إلى كشف الحقيقة وراء اختفاء مبلغ 6 ملايين دولار، لتتولى بدورها قناة «أل بي أن» الإضاءة على الموضوع إعلامياً مستخدمة نبرة عالية تدل بشكل لا يقبل الشك على وجود أجندة سياسية وراء هذه الحملة».

## تسلّط المصارف اللبنانية "عابر للحدود"...

«أمام هذا الواقع وجدنا أنفسنا مجبرين على تمديد تجميد الوديعة المقدرة قيمتها بـ 32 مليون دولار لمدة إضافية سنة ونصف السنة»، بحسب مصادر مصرف كوردستان الدولي الإسلامي - العراق. فالشيك المصرفي في الوضع اللبناني لا يعتبر وسيلة إبراء، وهو لا يُحقّق رهنًا الإيفاء الفعلي. فالشيك يباع بـ 20 سنتاً للدولار الواحد، هذا إن توفر الشاري. ما يعني أنّ الوديعة ستخسر أكثر من 26 مليون دولار من قيمتها، ما يشكل نحو 80 في المئة من قيمتها الفعلية.

الخسارة بالنسبة لمصرف كوردستان الدولي الإسلامي - العراق مضاعفة. فنتيجة إرتفاع المخاطر النقدية اللبنانية، إتخذ المصرف المركزي العراقي قراراً يلزم بموجبه كل مصرف لديه وديعة في المصارف اللبنانية بعدم تجديدها عندما يحين أجل استحقاقها أو أخذ مؤنات عليها تعادل 100 في المئة من قيمتها. بمعنى آخر، فإن «مصرف كوردستان مجبر على تجميد 32 مليون دولار، مقابل الوديعة الموجودة في لبنان»، تقول المصادر، «أي أنّ هناك 64 مليون دولار لا يكمن استخدامها أو توظيفها. وهذا ما يمثل قمة الظلم، خصوصاً بعدما تراجعت الحركة التجارية بشكل كبير بين البلدين. فالوديعة بحسب المصادر وضعت في مصرف لبناني مراسل للمصرف الكوردستاني. وكان الهدف منها تأمين الحوالات، وتلبية ضمان فتح الاعتمادات المستندية للتجار وإعطاء الكفالات البنكية. وبما أنّ المصرف اللبناني لا يستطيع التحويل إلى فريق ثالث، والحركة التجارية تراجعت بشكل لافت، فإن الوديعة أصبحت في لبنان بحكم «الميتة»، بحسب ما تفيد أوساط البنك».

تعسّف المصارف اللبنانية مع مصرف كوردستان الدولي الإسلامي - العراق ليس الاول من نوعه ولن يكون الاخير. ففي آذار الفاتت أقفلت مجموعة من المصارف اللبنانية حسابات المودعين الذين يحملون الجنسية البريطانية. وذلك على خلفية اتخاذ المحكمة العليا البريطانية (Queen's Bench Division)، قراراً يلزم مصرف «عودة» و«SGBL» اللبنانيين، بدفع مبلغ 4.6 ملايين دولار، لصالح المودع فانتشي مانوكيان، بعد أن قام المصرفان المذكوران بحجز أمواله لديهما والامتناع عن تحويلها. الضغوط الدولية والمحلية التي مارسها السفارة البريطانية في لبنان، ورباطة المودعين، خففت من حدة التعسّف بحق المودعين من حملة الجنسية البريطانية، فيما لم يجد مصرف كوردستان من يدافع عنه.

الجدير بالذكر أنّ القرار باقفال الحساب ووضع المبلغ المستحق عند الكاتب العدل هو إجراء تعسفي بامتياز. فالشيك لا يعتبر وسيلة إبراء أصلاً، وتغيير شروط العقد بشكل إذعاني تحت طائلة التهديد باقفال الحساب مخالف للقانون ولأصول العمل المصرفي، ويتعارض مع قانون النقد والتسليف، ويخرق السرية المصرفية.

## بكين تعمل على تطوير الحراك الشعبي

ويُشكّل هذا الحراك نظراً إلى اتساعه الجغرافي، أهم تعبئة شعبية منذ التظاهرات المنادية بالديموقراطية في العام 1989. ويُجسّد الانفجار المجتمعي الحاصل الاستياء الشعبي الذي استمرّ بالتعاظم في الأشهر الأخيرة في الصين، وهي من الدول القليلة في العالم التي تستمرّ بتطبيق سياسة «صفر كوفيد»، الصارمة جداً مع عمليات إغلاق واسعة النطاق وحجر متكرّرة وفحوصات «بي بي آر» شبه يومية.

وحفّز حريق حصد أرواحاً في أورومتشي عاصمة مقاطعة شينجيانغ في شمال غرب البلاد، غضب الكثير من الصينيين، وقد حمل كثيرون القيود الصحية الصارمة مسؤولية عرقلة عمل فرق الإطفاء والإغاثة، بينما اتهمت وزارة الخارجية الصينية «قوى ذات دوافع مبيتة» بإقامة رابط بين هذا الحريق و«الاستجابة المحليّة» لـ«كوفيد»، بحسب الناطق باسم الوزارة جاو لييجيان، الذي أكد أنّ معرّكتنا ضدّ «كوفيد» ستتكلّل بالنجاح «بقيادة الحزب الشيوعي الصيني ودعم الشعب الصيني».

ومن الشعارات التي هتف بها المحتجون «لا لفحوصات كوفيد، نحن



FIFA WORLD CUP  
Qatar 2022

## البرازيل والبرتغال إلى الدور الثاني

دور المجموعات، فتقام 4 مباريات، حيث تلعب في المجموعة الأولى قطر المضيفة والتي ودعت المونديال منذ المباراة الثانية، بمواجهة هولندا، وتلتقي في التوقيت ذاته الإكوادور مع السنغال، فيما تلتقي في المجموعة الثانية انكلترا مع ويلز، والولايات المتحدة مع إيران.

في المجموعة الأولى، صيَّحُ أن المنتخب القطري بات خاسر حسابات المونديال، لكن "العنابي" الذي لم تُثمر مساعيه على مدى 12 عاماً في تقديم نتائج إيجابية، سيكون أمام فرصة أخيرة لوداع مشرف عندما يواجه هولندا العازمة على التأهل والصدارة بأي ثمن.

وبعد سنوات من التحضير وتوفير إمكانات هائلة، بات منتخب قطر أول مضيف لكأس العالم يودع دور المجموعات بعد خوض مباراتين فقط، بعد تعرّضه لجمعة لخسارة ثانية أمام السنغال 1-3 عقب سقوطه في الافتتاح أمام الإكوادور -2صفر.

وحملت الصحف القطرية المدرب الإسباني فيليكس سانشيز مسؤولية الإقصاء المبكر للمنتخب من دور المجموعات، في المونديال الذي يستضيفه على أرضه للمرة الأولى في الشرق الأوسط.

وتراوحت العناوين بين "خيبة أمل" و"خسارة مزة"، مع المطالبة بإقالة سانشيز، وإن كان هو صاحب الإنجاز التاريخي لقطر عندما قاد المنتخب إلى إحراز كأس آسيا للمرة الأولى في تاريخه قبل ثلاث سنوات.

في المقابل، هناك لويس فان غال الذي سيواجه في النهاية البلد المضيف بعدما انتقد سابقاً منحه شرف الاستضافة.

في المقابل، فإن السنغال التي خسرت في الافتتاح أمام هولندا صفر-2 وتخوض النهائيات من دون نجمها المهاجم ساديو مانيه، أفضل لاعب أفريقي هذا العام وثاني أفضل لاعب في العالم بداعي الإصابة، فقد أُنْعِشَتْ آمالها بإمكانية بلوغ الدور الثاني حيث تنتظرها مباراة حاسمة ضد الإكوادور في الجولة الأخيرة.

ويحتاج كل من المنتخبين الهولندي والإكوادوري إلى التعادل في الجولة الأخيرة لبلوغ الدور ثمن النهائي.

أما السنغال، فحتاج للفوز على الإكوادور أو التعادل بالتوازي مع خسارة هولندا وأن يصبّ فارق الأهداف العام لمصلحة بطلة أفريقيا.

وفي المجموعة الثانية، وبعدما أهدرت فرصة حسم تأهلها في الجولة الماضية بتعادلهما السلبي مع الولايات المتحدة، ستكون إنكلترا بحاجة إلى نقطة من مواجهتها مع جارتها ويلز لضمان

بكر الكامرون نقطة الأمل بالمنافسة على التأهل وإن كان ضئيلاً، بتعويض تخلفها أمام صربيا 1-3 إلى تعادل 3-3.

وبدت الكامرون في طريقها لتلقي الهزيمة الثانية، بعد الأولى أمام سويسرا صفر-1، بعد تخلفها بهدف لجان-شارل كاستيليتو (29) مقابل ثلاثة أهداف لسراهيينا بافلوفيتش (45+1) وسيرغي ميلينكوفيتش-سافيتش (45+3) وألكسندر ميروفيتش (53).

لكن أبو بكر سجل هدف تقليص الفارق بكرة "ساقطة" رائعة (64) قبل أن يمرر كرة هدف التعادل الذي سجله إريك مكسيم تشوبو-موتينغ (66).

وبات كاستيليو، مدافع نانت الفرنسي، أول لاعب يسجل هدفاً للكامرون في كأس العالم منذ جويل ماتيب في 23 حزيران 2014 في الخسارة أمام البرازيل 1-4.

ويبقى الأمل قائماً أمام الكامرون لبلوغ ثمن النهائي للمرة الأولى منذ 1990، لكن تنتظرها مهمة شاقة في الجولة الختامية أمام البرازيل بطله العالم خمس مرّات.

والأمر ذاته ينطبق على صربيا، الطامحة للتأهل إلى ثمن النهائي للمرة الأولى منذ 1998، لكن مهمتها أسهل على الورق من ممثل القارة الأفريقية كونها تواجه سويسرا في الجولة الأخيرة المقررة الجمعة.

### غانا - كوريا الجنوبية

وفي المجموعة ذاتها، استعاد المنتخب الغاني توازنه وأنعش آماله بالتأهل إلى ثمن النهائي، بفوز صعب على نظيره الكوري الجنوبي 2-3 على ملعب المدينة التعليمية في الدوحة. وسجل مدافع ساوثمبتون الإنكليزي محمد ساليسو (24) ومهاجم أجاكس أمستردام الهولندي محمد قدوس (34 و69) أهداف غانا، ومهاجم تشونبوك موتورز غيو-سونغ تشو (58 و61) هدفي كوريا الجنوبية. وعوّضت غانا التي بلغت الدور ربع النهائي العام 2010 في جنوب أفريقيا، خسارتها بالنتيجة ذاتها أمام البرتغال في الجولة الأولى، فيما منيت كوريا الجنوبية، رابعة نسخة 2002 على أرضها مع اليابان، بخسارتها الأولى بعد التعادل السلبي مع الأوروغواي.

وفي الجولة الثالثة المقررة يوم الجمعة المقبل، تلعب البرتغال مع كوريا الجنوبية، والأوروغواي مع غانا.

### مباريات اليوم

وتنطلق اليوم الجولة الثالثة الأخيرة من

مباريات كأس العالم منذ مباراتها الافتتاحية في مونديال جنوب أفريقيا 2010 أمام إسبانيا (محاولة وحيدة أيضاً).

ولم تفز سويسرا سوى بمباراة واحدة بمواجهة منتخبات قارة أمريكا الجنوبية في كأس العالم (على الإكوادور 1-2 في 2014) مقابل تعادلين و6 هزائم.

### البرتغال - الأوروغواي

ولحقت البرتغال بركب المتأهلين إلى الدور الثاني، بفوزها على الأوروغواي بثنائية نظيفة لبرونو فرنانديش، ضمن المجموعة الثامنة.

وسجل فرنانديش هدفي المباراة (54 و90+3 من ركلة جزاء) ليرفع رصيد البرتغال إلى ست نقاط في صدارة المجموعة.

وتلعب الأوروغواي (نقطة واحدة) مباراة مصيرية في الجولة الثالثة والأخيرة أمام غانا (3 نقاط)، فيما تلتقي البرتغال مع كوريا الجنوبية.

### صربيا - الكامرون

وفي المجموعة ذاتها، أهدى البديل فنسان أبو



تشو مسجلاً برأسه هدف كوريا الثاني في مرص غانا (أ ف ب)

### متفرقات من المونديال

## ملاككم مكسيكيّ يهدّد ميسي... والمشجّعون يردّون



تبديل الملابس. القمصان دائماً على الأرض بعد المباريات بسبب العرق".

ودخل ألفاريز (32 عاماً) الذي يعتبر من أفضل اللاعبين في جيله، في جدال مع العديد من الأشخاص بمن فيهم صحافيون، مصرّاً على القول: "كما أحترم الأرجنتين، يجب احترام المكسيك. أنا لا أتحدّث عن البلد ولكن عن ميسي والشيء الغبي الذي فعله".

### جراحة ثانية للشهراني

خضع ظهير أيسر المنتخب السعودي ياسر الشهراني لعملية جراحية ثانية، هذه المرة في عظام الوجه، نتيجة تعرّضه لإصابة قوية خلال الفوز الالاف بلبلاده على الأرجنتين في مونديال 2022.

وقال الاتحاد السعودي للعبة في حسابه على "تويتر": "بعد استقرار حالة ياسر الشهراني وبحسب الخطة الطبية الموضوعية، خضع اللاعب لعملية جراحية في عظام الوجه، علماً أن اللاعب أجرى عملية جراحية في البنكرياس الأربعاء الماضي وقد تكّلت العمليتان بالنجاح".

وتعرّض الشهراني لاصطدام قوي مع زميله حارس المرمى محمد العويس خلال المباراة أمام الأرجنتين الثلاثاء الماضي، في كرة مشتركة في الوقت بدل الضائع من الشوط الثاني على استاد لوسيل. (أ ف ب)

وجّه الملاك المكسيكي ساوول "كانيلو" ألفاريز تحذيراً إلى ليونيل ميسي، بعد ظهور مقطع فيديو للنجم الأرجنتيني يحتفل بالفوز على المنتخب المكسيكي، وقميص المكسيك تحت رجليه على الأرض.

أظهر الفيديو الذي تم تداوله على وسائل التواصل الاجتماعي، ميسي يلمس القميص المكسيكي بقدمه في غرفة تبديل الملابس، خلال احتفاله هو وزملائه بالفوز على المكسيك ضمن منافسات المجموعة الثالثة -2صفر السبت الماضي.

وقال ألفاريز بطل العالم في أوزان مختلفة على "تويتر": "هل رأيتم ميسي ينظف الأرض بقميصنا وعلمنا؟ من الأفضل أن يسأل الله ألا أجده".

وأثار غضب ألفاريز ردود فعل فورية من مشجعي ميسي، معتبرين أنه لا يوجد شيء غير عادي في وجود قميص على الأرض بعد المباراة.

ويبدو أن قائد الأرجنتين قد تبادل القميص مع نظيره المكسيكي أندريس غواردادو.

وردّ بعض الأشخاص على ألفاريز مشيرين إلى أن الفيديو لم يظهر ميسي وهو ينظف أي شيء، ولا يوجد فيه علم المكسيك، ليردّ الملاك أنه بغض النظر فقد "أهان" ميسي المكسيك.

وردّ الأرجنتيني الدولي السابق ومهاجم مانشستر سيتي الانكليزي سيرجيو أغويرو: "سيد كانيلو، لا تبحث عن الأعذار والمشاكل، أنت ربما لا تعرف في كرة القدم وما يحصل في غرفة

## أخبار سريعة

## مدرب خيب الآمال



تبحث إدارة نادٍ عريق يمارس لعبة جماعية إمكانية الاستغناء عن المدير الفني للفريق بعد النتائج المخيبة وغير المتوقعة التي تحققت حتى الآن في الدوري المحلي، كما تدرس إمكانية إستبدال اللاعبين الأجنبيين بأخرين جدد ذوي مستوى رفيع قادرين على سد الثغرات التي يعاني منها الفريق في بعض الخطوط. وكانت إنتقادات لاذعة تعرّضت لها الإدارة مؤخراً على مواقع التواصل الاجتماعي، الأمر الذي دفعها إلى التفكير الجدي في أحداث صدمة إيجابية داخل الفريق.

## غولف الإستقلال

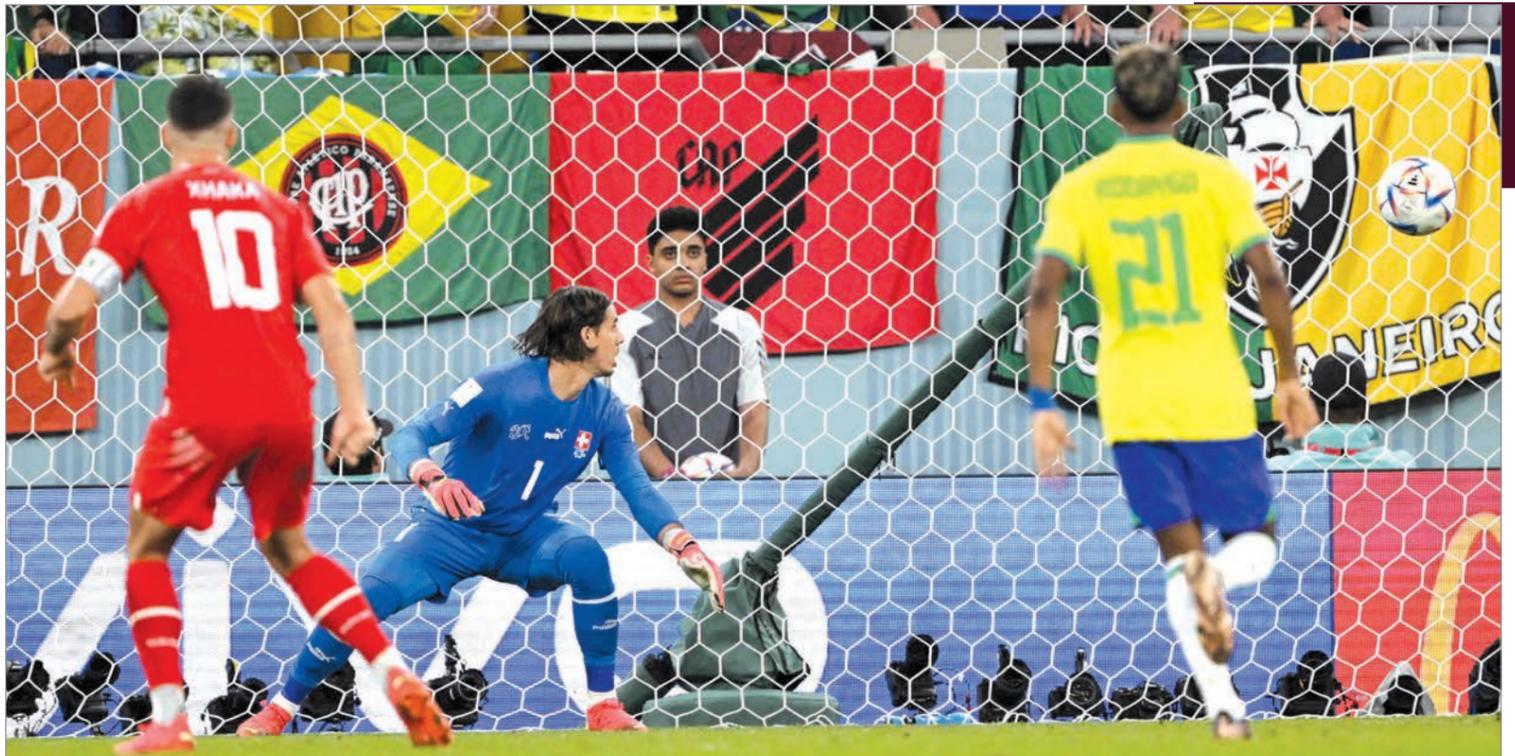


نظم الاتحاد اللبناني للغولف بالتعاون مع نادي الغولف بطولة الإستقلال على ملاعب النادي في منطقة الجناح بمشاركة 60 لاعباً. وكان تسديد الكرات على 18 حفرة وفق نظام الزوجي بإشراف ومواكبة ميدانية من الناحية الفنية تولاهها أمين سرّ الإتحاد نزار الزين. وأقيم حفل توزيع الجوائز على الفائزين، واستهل بكلمة لرئيس الإتحاد رئيس نادي الغولف كريم سلام. وفي النتائج المسجلة، حلّ عاطف زهنان وأطوان خوري في المركز الأول، جاد طاهر وعلي حمود في المركز الثاني، وطوني أبو سرحال ومحمد صفا في المركز الثالث. وأحرز كريم علي حيدر جائزة أصغر لاعب.

## حسنون: أرسح البرازيل



أعلن المدرب الوطني لنادي التضامن صور مالك حسنون لصحيفتنا أنه يشجع منتخب الأرجنتين في مونديال قطر، لكن في مواجهته مع المنتخب السعودي أيد الأخير نظراً لمستواه الفني الرفيع والروح القتالية التي ظهر بها وتوجّها بانتصار تاريخي، على أمل أن يكمل مسيرته الناجحة. واعتبر حسنون أنه لا يمكن التكهن بنتائج المباريات المتبقية منذ الآن، لأن البطولة طويلة وصعبة وأثبتت أنّ المستوى الفني لمعظم المنتخبات متقارب جداً، وبالتالي لا يمكن التكهّن بسهولة البطل، متوقفاً وصول المنتخب البرازيلي إلى النهائي، ومنتظياً أن تكون الأرجنتين الطرف الآخر على اللقب.



حارس سويسرا يان سومر متابعاً كرة الهدف لكازيميرو (أ ف ب)



ميتروفيتش مسجلاً هدفاً صربياً الثالث في مرص الكامبيون (أ ف ب)

الإكوادور - السنغال (خليفة) 17.00  
هولندا - قطر (البيت) 17.00  
- المجموعة الثانية:  
إيران - الولايات المتحدة (الثمامة) 21.00  
ويلز - إنكلترا (أحمد بن علي) 21.00. (أ ف ب)

الثمامة طابعاً سياسياً خاصاً بين الأميركيين والإيرانيين الذين سبق أن تواجها في الدور الأول لمونديال 1998 وخرجت إيران فائزة 2-1.  
هنا مباريات اليوم بتوقيت بيروت:  
- المجموعة الأولى:

## "دوبل دوبل" لافتت في مباراة "NSA" وهومنتمن



من مباراة هوبس ودينامو

أسقط فريق دينامو مضيفه هوبس بنتيجة (75-66) على ملعب مجمع المر أمس في إطار المرحلة الثامنة من بطولة لبنان لكرة السلة، الأربعاء (21-16) (40-28) (58-46).

وبرز أحمد إبراهيم في صفوف الفريق الضيف، وأنهى اللقاء محرزاً 20 نقطة و8 ريباوندز و5 تمريرات حاسمة، فيما كان زاك لوفتون أفضل مسجّل برصيد 22 نقطة. في المقابل، حقّق "الدوبل دوبل" في

صفوف أصحاب الأرض كل من جوليان سكوت وويليامز (18 نقطة و13 ريباوندز و4 بلوك شوت) وإيليو سعد (10 نقاط و11 ريباوندز). ورفع دينامو رصيده إلى 15 نقطة متساوياً مع الرياضي، وهوبس إلى 9 نقاط.

## NSA - هومنتمن

وفي مباراة ثانية، تغلب فريق "NSA" على ضيفه هومنتمن بنتيجة (82-72) على ملعب مجمع فؤاد شهاب في جونية، الأربعاء (22-11) (41-30) (62-53). وأحرز إيزيا هامون 34 نقطة و9 ريباوندز، وأضاف أنطوني فيري 16 نقطة و9 ريباوندز للفريق الفائز، فيما تألق جاريد دواين بشكل كبير في صفوف الفريق الأرمي محققاً "الدوبل دوبل" برقم لافت (23 نقطة و23 ريباوندز و3 بلوك شوت).

وتختتم المرحلة الثامنة اليوم بمباراة واحدة بين فريقَي المريمين وبيروت فيرس الساعة السابعة والنصف مساءً على ملعب المركزية في جونية.

عبورها إلى ثمن النهائي. ويمثّل الإنكليز النفس باستعادة شيء من المستوى الذي قدّموه في الافتتاح أمام إيران حين اكتسحوها 6-2، من أجل نيل بطاقتهم. ويعوّل منتخب "الأسود الثلاثة" على سجله ضد جاره الويلزي الذي خرج مهزوماً من المواجهات الست الأخيرة، من بينها واحدة في نهائيات كأس أوروبا 2016 (1-2 في الدور الأول) وأخرها ودية صفر-3 في تشرين الأول 2020.

ومنذ خروجها من الدور الأول لمونديال 2014، بلغت إنكلترا أقله الدور ثمن النهائي في ثلاث بطولات كبرى على التوالي، بوصولها إلى ثمن نهائي كأس أوروبا 2016 ونهائي الصيف الماضي ونصف نهائي مونديال 2018.

وستبقى على هذا المسار حتى لو خسرت اليوم أمام ويلز، شرط ألا تكون الهزيمة بفارق أربعة أهداف أو أكثر.

ويبدو المنتخب الويلزي، العائد إلى النهائيات للمرة الأولى منذ مشاركته الوحيدة في العام 1958، الأقل حظاً بين المنتخبات الأربعة في المجموعة كونه يملك نقطة واحدة من تعادله الافتتاحي مع الأميركيين (1-1).

في المقابل، تشهد المباراة الثانية في المجموعة مواجهة حساسة سياسياً بين الأميركيين والإيرانيين، الذين عادوا إلى قلب الصراع بعد فوزهم القاتل في الجولة الماضية على غاريت بايل ورفاقه 2-صفر.

ويسعى الإيرانيون بقيادة المدرب البرتغالي كارلوس كروش لبلوغ ثمن النهائي للمرة الأولى في سادس مشاركة، معوّلين على المعنويات المرتفعة للاعبين. وفي ظلّ التوتر السياسي القائم منذ عقود من الزمن بين طهران وواشنطن، ترتدي مواجهة اليوم على ملعب

## جودو: غلّة ميداليات للبنان في بطولة آسيا المفتوحة للكبار



من حفل تتويج البطل اللبناني ناصيف الياس

لبنان من الميداليات الملونة في اليوم الأخير، أحرزت كل من ناتاشا طريبيه ورندا الضناوي برونزية وزن تحت الـ78 كلغ لدى السيدات، وكرامنوب ساغيوف ذهبية وزن تحت الـ90 كلغ، وناصر الياس ذهبية وزن فوق الـ100 كلغ، وشادي غلمية برونزية الوزن عينه لدى الرجال. وكان اللبناني جو حداد أحرز ميدالية فضية في اليوم الأول من المنافسات في وزن تحت الـ66 كلغ. وفي ختام اليوم الثاني والأخير، توجّ كبار الحضور الفائزين والفائزات.

عزف النشيد الوطني اللبناني أكثر من مرّة في اليوم الثاني والأخير من بطولة آسيا المفتوحة بالجودو للرجال والسيدات التي نظّمها الإتحاد اللبناني للجودو وفروعه في قاعة الشيخ بيار الجميل التابعة لمدينة كميل شمعون الرياضية في بيروت تحت إشراف الإتحاديين الدولي والأسوي للعبة.

وكان اليوم الأخير من البطولة لبنانياً بامتياز، إذ أحرز لاعبوه ولعباته ميداليتين ذهبيتين وثلاث ميداليات برونزية أمام حشد من الحضور الرسمي والشعبي تقدّمه الدكتور رجا لبكي ممثلاً وزير الشباب والرياضة جورج كلاس، عضو الإتحاد الآسيوي ورئيس الإتحاد اللبناني للجودو وفروعه المحامي فرنسوا سعادة وأعضاء الإتحاد، سفراء وقناصل عدد من الدول المشاركة في البطولة، رؤساء وأعضاء إتحادات رياضية، وفاعليات عسكرية وأمنية وإعلامية.

واستهلّ الحفل الختامي بكلمة عريّف الحفل الإعلامي أنطوني مجداني، ثم كلمة للبطلة اللبنانية أوكيلينا الشايب، وأخرى مقتضبة للمحامي سعادة. وفي الحصلة النهائية لغلّة

عماد موسى

i.moussa@nidaalwatan.com

## إنت مع مين

التقى أمس رجلان بدوا في بداية العقد الرابع في السوبر ماركت فبادر أحدهما الآخر: إنت مع مين بالمونديال؟ متجاهلاً تيشرت نيمار التي يرتديها «الآخر» على معصمه والشال الأخضر حول رقبتة والقبعة الواصلة من ريو دي جينيرو على قياس قرعته، وإن رفعها بدا علم البرازيل وشما على قرعته ويستتبع السؤال برشق أسئلة: وابنك القرقور مع مين؟ والأمورة الزغيرة مع مين؟ وإفلين مع مين؟ ونسرين أخت مرتك مع مين؟ وحماتك؟

حماتي عطيتك عمرها وعم تصليلنا من فوق؟ وعرفت لأي منتخب عم تصلي؟ ...

هذه عيئة من المواطنين. أينما اجتمعوا ينقسمون. هذا مع البرازيل وذاك مع فرنسا وأخر مع الدنمارك أو إنكلترا. الأخت حليلة قعقور، ضد الإصطفافات بالطلق، وأرجح أنها ستختار الكامبيرون إن سُئلت أنت مع مين؟ لماذا الكامبيرون؟ لأنها لا تمشي مثلما يمشي الآخرون بناء لتوجهات زعمائهم. حليلة حرّة. يبدو لي أن الأحزاب الكبرى حددت توجهاتها بالنسبة إلى مونديال قطر: «الثنائي الوطني» مع منتخب البرازيل رغم ولائه للجمهورية الإسلامية الإيرانية وتقديره للكرة الإيرانية التي تواجه اليوم منتخب الإستهكار العالمي.

«القوات اللبنانية» كما فاعليات 14 آذار منقسمة بين ألمانيا وفرنسا، وهناك شرائح شمالية مع الشريحة الأسترالية في هذا المونديال. القوى الطرابلسية مؤرعة بين الأرجنتين والبرازيل. بيت كرامي وتيار الكرامة مع إيطاليا لوجود شبه كبير بين فيصل الثالث والمهاجم الطلياني ماتيو بوليتانو. استبعدت إيطاليا عن مونديال 2022. بمؤامرة دنيئة. لم تؤمن الحاصل. بسيطة الإيام بيناتنا.

الكتائب اللبنانية مع فرنسا. النجادة مع الأرجنتين. الحزب التقدمي الإشتراكي ترك الحرية لكوادره ولماحزبيه أن يشجعوا المنتخب الذي يتوسمون فيه خيراً للقضية الإجتماعية. التيار الوطني الحر مقسوم بين ديوك فرنسا وراقصي السامبا.

التغييريون يوم مع كرواتيا يوم مع إسبانيا يوم مع الأرجنتين يوم مع اللعب الحلو. الفنانين مع مين؟ لأسباب مصلحية يهيومن بالأخضر السعودي ويعشقون العنابي ويمتدحون اسود الأطلس ويغردون لنسور قرطاج وبحياء يؤيدون منتخبات البرازيل وألمانيا والأرجنتين وإسبانيا وفرنسا كمرشحة للفوز.

وإن سُئلت: أنت مع مين؟ أنا، تاريخياً بايرن ميونيخ لأنتي، وقد عجزت كما رياض شرارة عن لفظ اسم «بوروسيا مونشنغلادباخ» بشكل صحيح رغم محاولاتي الصادقة. أنا مع بيار ليتبارسكي وأتشارك معه الطول لا الموهبة. مع صديقي طفولتي لوتر ماتيوس وسيب ماير. مع غيفارا كرة القدم، قلب الدفاع بول برايتنر، كان بولس مثلي مدخناً، في عزّ احترافه ومثلي ملتجياً. حلّق بريتنر ذقنه مقابل 150 ألف مارك الماني وبألف دولار أفل مثله. مع غرامي الساطع عارضة الأزياء كلوديا شيفر.

ألا تكفي هذه الأسباب لأكون اليوم ألمانياً حتى العظم؟



## "سانتا كلوز" يجوب شوارع نيويورك (أ ف ب)

## أغلفة قابلة للأكل من الأعشاب البحرية

أغلفة غير ضارة بالبيئة. وحقق مقطع فيديو يعرض فيه الطالبان فكرة الأغلفة المصنوعة على شكل فقاعة صالحة للأكل تُسمى Ooho، انتشاراً كبيراً على الإنترنت، ما أثار اهتمام المستثمرين.

وفي عام 2014، أسّس «نوتبلا»، وهي الآن في مرحلة توسّع كبير مع أكثر من 60 موظفاً، وباتت قريبة من تصنيع منتجاتها على نطاق صناعي. ويمكن للغلاف الذي طوّره الشركة، وهو بحجم حبة طماطم كرزية كبيرة، ويُصنع من مستخلصات أعشاب بحرية، أن يُعلب جميع أنواع السوائل: الماء، والكوكتيلات المخصصة للاستخدام خلال المهرجانات، أو مشروبات الطاقة

دعماً للبيئة ولتخفيف التلوّث الناجم عن البلاستيك طوّرت شركة ناشئة في لندن أغلفة صالحة للأكل أو قابلة للتحلل الطبيعي، مصنوعة من الأعشاب البحرية. ويفضل هذه الفكرة، تتنافس شركة «نوتبلا» الناشئة هذا العام بين خمسة عشر مرشحاً في التصفيات النهائية، للفوز بجائزة Earthshot التي أطلقها الأمير وليام لمكافحة الابتكارات المفيدة على صعيد حماية البيئة أو مكافحة تغيّر المناخ.

وفي مطبخ صغير بلندن، سعى كل من الفرنسي بيار باسلييه والإسباني رودريغو غارسيا غونزاليس، وكلاهما يدرسان في الكلية الملكية للفنون، إلى صنع



التي تم توزيعها على سبيل المثال عام 2019 للعدائين بماراثون لندن. وتُصبح هذه المادة عند مضغها في الفم أشبه بحبة سكاكر ذات قوام هلامي. (أ ف ب)

## تدهور "الحاجز المرجاني العظيم"

وفي وقت بُذلت جهود كبيرة للحدّ من جريان النترات والفوسفات، هناك حاجة لضمان خفض أكبر لهذه الملوثات في السنوات الثلاث المقبلة مقارنة مع ما حصل منذ عام 2009. وأفلتت أستراليا في تموز 2021 من إدراج الحاجز المرجاني العظيم على قائمة مواقع التراث العالمي المعرضة للخطر، على الرغم من قلق المجتمع العلمي بشأن تدهور هذا النظام البيئي الفريد. وقالت اليونسكو إن: «الحوار البناء جارٍ مع الحكومة الحالية» في أستراليا برئاسة رئيس الوزراء أنتوني البانيزي. ومن المقرر أن تعقد اللجنة اجتماعاً في منتصف العام 2023، ما يشكل فرصة لدرس النتائج الأولى لهذه التدابير. (أ ف ب)

في ظلّ التأثيرات المشتركة للاحتار العالمي والتلوّث المتنوع المرتبط بالزراعة وصيد الأسماك يستمرّ تدهور الحاجز المرجاني العظيم. وبحسب خبيرين من «اليونسكو» و«الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة»، فإنه وعلى الرغم من الجهود العلمية والإدارية «غير المسبوقة» التي بذلتها أستراليا في السنوات الأخيرة، «تتأثر القيمة العالمية البارزة للمنطقة بشكل كبير بعوامل تغيّر المناخ». كما أن قدرة الموقع على تحمّل هذه الآثار «معرضة للخطر»، خصوصاً بسبب تدهور نوعية المياه. كما أن جميع التدابير والمشاريح للتعامل مع هذا الوضع «تفتقر إلى الأهداف الواضحة» و«لم تتنقذ بالكامل».



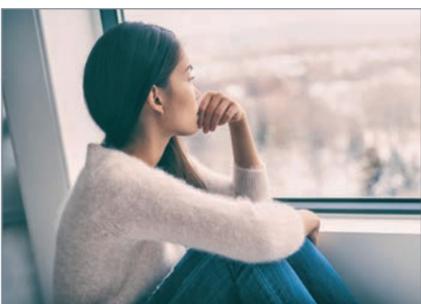
## الوحدة "وباء" عالمي

لعبته جائحة «كوفيد 19» في تدهور هذه الأرقام مع الإغلاقات التامة والمتتالية للبلدان. من جهة أخرى، يرى خبراء علم النفس أن شعور الإنسان بالوحدة قد يجعلهم أكثر رغبة وعدوانية. وبالإضافة إلى الآثار الجانبية المدمرة التي تتركها الوحدة على صحة الفرد النفسية والجسدية، لا يمكن غض النظر عن تأثير المجتمعات أيضاً، حيث أثبتت الدراسات أن للوحدة المتزايدة صلة بالتطرف العنيف الذي قد يقود إلى الإرهاب.

وأمام هذا الواقع، يحاول عددٌ من البلدان، كالمملكة المتحدة واليابان والدنمارك وأستراليا، معالجة الشعور بالوحدة، حيث قامت بتجنيد

حذرت دراسة جديدة من انتشار «وباء» الوحدة الاجتماعي، مؤكدة أن هناك مخاطر متزايدة لعيش الفرد وحيداً، حتى أن الشباب باتوا يعانون منها أكثر من كبار السن. وأكدت أن لهذا الوباء تبعات خطيرة على الصحة الجسدية، بحيث أن الشباب الوحيدين هم أكثر انخراطاً في سلوكيات سيئة كالتدخين واتباع نظام غذائي غير صحي، وأكثر عرضة للأرق وارتفاع ضغط الدم وضعف نظام المناعة.

وفي البلدان المتقدمة، فإن نسبة الأشخاص الذين يبلغون عن وجود أصدقاء أو أقارب يمكنهم الاعتماد عليهم أخذت بالانخفاض على مدار الخمسة عشر عاماً الماضية. ولا يمكن إنكار الدور الكبير الذي



موظفين اجتماعيين مهمتهم الوحيدة التواصل مع الأشخاص الوحيدين، وإنشاء مقاهٍ خاصة للردشة، كما وتزويد سائقي التاكسي بلاحة بأسماء العملاء الذين يعانون من درجات خطيرة من الوحدة.

يستحيل على الضفادع

التنفّس عندما يكون

فمها مفتوحاً.

